الفصل الأول

المقدمة

1-1 تمهيد

الفقر ظاهرة قديمة ومعروفة فى تاريخ الإنسان . وليس هو من الظواهر التي تختص بها امة من الامم اوعصر من العصور ، ولكن النظرة اليه تباينت بين ثقافات الامم والايدلوجيات.ولكن الفقر فى العصر الحديث لم يجد الاهتمام والدراسة الا بعد بروزه كظاهرة نتاجاً للممارسات الاقتصادية التي ارتبطت بالاقتصاد الرأسمالى والنظرة الاقتصادية التقليدية التي تؤمن بأن قوى السوق والسوق الحر هو الآلية الوحيدة لتوزيع الحصص الاقتصادية بين فئات المجتمع ، وان أي ضمانات كافية لاحتياجات الناس تضعف ذلك الحافز الطبيعي مما يؤدي الى قلة الانتاج والثروة.وقد جاءت هذه النظرية كنتاج لتطور الفكر الراسمالى الذي بدأ بنظريات ومالتوس وغيرها التي تفترض البقاء للاصلح مما يعني ان الفقراء يبقون على حالهم فى قعر السلم الاجتماعي ، بسبب ضعفهم الذهني والبدني وعدم صلاحيتهم للمنافسة مع الاخرين بل وان أي محاولة لمساعدتهم للحيلولة دون انقراضهم تقوض تقدم المجتمع وتطوره ولعل التاريخ الأوروبي قد جسد هذة النظرة فالارض والفلاح هما جزء من ملكية اللورد فى العصور الوسطي. ورغماً عن المحأولات الاصلاحية التي أرادها بعض رجال الدين الذين حأولوا أن يسود مبدأ ان اللورد والفلاح هما أخوة فى المجتمع المسيحي الواحد وذلك حتى يسود مبدأ المحبة والاحسان على مبدأ الربح الاقتصادي .

هذه النظرة تلقفها بعض رجال الاصلاح وارادوا ان يحققوا من خلالها الملكية للمزارعين ، لا انهذه النظرة تعارضت مع مصالح الارستقراطيين، وكادت ان تطيح بامتيازاتهم التي توارثوها زمناً طويلاً لذلك سرعان ما برزت فلسفة بديلة عبر عنها جون لوك مفنداً آراء الاصلاحيين بأن حق التملك والحيازات تياراً ثابتاً فى مجال السياسة الاقتصادية بل ان حركة الاصلاح الدينية البروتستانية سارت فى هذا الاتجاهواعتبرت ان السعي وراء المصالح الشخصية قانوناً طبيعياً لا يتعارض مع التقوى والورع بل يكون متمشياً مع الارادةالإلهية فى قانون الرب ولهذا سادت النظرة الفرديةوظلت النظرة فى الفقر على انه بطالةو افساد اخلاق وان الفقر مأساة تخص الفرد وليس مأساة تخص المجتمع ككل .

ولم تتغير هذه النظرة للفقراء والمساكين الا فى نهاية القرن التاسع عشر و أوائل القرن العشرين حيث ظهرت النظريات الاجتماعية والاشتراكية التي تدعوا للعدالة فى توزيع الثروة والثورة ضد الظلم واستغلال الاغنياء للفقراء مما جعل الحكومات تلتفت للطبقات الضعيفة وظهر الفقر كمشكلة لا بد من الالتفات اليها وقد ساد الاهتمام بالفقر فى اعقاب الحرب العالمية الثانية حيث دمرت المدن وارتفعت نسبة البطالة وبدأت الاحزاب العمالية والاشتراكية فى العالم الغربي تصل الى السلطة تحت شعار محاربة الفقر وتحسين أوضاع العمال ولكن رغم عن ذلك فقد ظلت الفلسفة الغربية الرأسمالية على حالها مما نتج عنها من اجراءات ما هي الا معالجات لا تمس اصل التفكير الذي يعتمد على الذاتية والفردية . وقد وضعت الدراسات والمعالجات لعلاج الظاهرة واتخذت العديد من التدابير المبتكرة لمعالجة المشكلة وعلى راسها الضمان الاجتماعي الذي ضمن لقطاع الشرائح الضعيفة الحصول على بعض ضروريات الحياة.ولكننا نعتقد ان ظاهرة الفقر لايمكن معالجتها جذريا فى اطار ذلك النظام الاقتصادي الاجتماعي الذي ظل يسود العالم سنوات طويلةوظل يجسد نظاماً طبيعياً ما زالت الثروة فيه (90% من الموارد) تتركز فى ايدي اقل من (10% من سكان العالم) بينما يعيش 90 % من سكانه على اقل من 10% من موارده بل ان ظاهرة العولمة الاقتصادية والسياسية ستؤدي الى المزيد من هيمنة المؤسسات الكبري فى الاقتصاد والسياسة والاعلام والثقافة والتسلط على العالم وتؤكد ان يظل الفقراء على حالهم ويزداد الاغنياء غناً .وبالطبع فان دول العالم الثالث اوما يعرف بالدول النامية ظلت خلال القرون الماضية تابعة للدول الغربية نسبة لتعارضها للاستعمار وابعاده المعتمدة من تجارة الرقيق واستنفاد الموارد والحرص على تبديدها بل اصبحت تلك الدول مخازن للمواد الخام للدول المتقدمة دون تطوير لاقتصادها .لذلك تفاقمت ظاهرة الفقر وبلغت أقصى مداها ولعل السياسات الاقتصادية التي تولتها المؤسسات الاقتصادية الغربية الكبري كالبنك الدولىوصندوق النقد الدولى ادت إلى المزيد من التدهور فى الأوضاع الاقتصادية للدول النامية وانعكس ذلك بالطبع على مواطنيها بالمزيد من نسب الفقر والعوز بينهم بل ان ظاهرة العولمة وابعادها الاقتصادية والاجتماعية لا يبدو انها ستعالج مشاكل العالم الاقتصادية اوان تخفف من ظاهرة الفقر والحاجة[1].

[1]- الفادني، عبد القادر الفادني، 2010م ، الفقر نظرة تأصيلية لحالة السودان، د .ط ، (الخرطوم ، السودان ، مركز الطباعة للنشر ،

ويحتوي هذا الفصل على خطة البحث والدراسات السابقة .

1-2 أهداف البحث

يهدف البحث الى توضيح طبيعة الظواهر الاقتصادية ذاتالعلاقات المتراطة فيما بينها فيما يتعلق بظاهرة الفقر في السودان . ويستخدم البحث التكامل المشترك ونموذج تصحيح الخطأ لبيان تكامل السلاسل الزمنية واستقرارها وتقدير النموذج حتي تكون النتائج المتحصل عليها غير زائفة.

1-3 أهمية البحث

يعتبر الفقر احد معوقات التنمية الاقتصادية فى السودان . وتقدير دالة الفقر توضح العوامل الفاعلة والاكثر تأثيراً على معدلات الفقر فى السودان ومن ثم يسهل التحكم بها ومعالجتها .من الناحية المنهجية نجد أن معظم الدراسات التي تناولت ظاهرة الفقر ركزت على الجانب النظري واهملت جانب القياس ويعتبر البحث اضافة الى ادبيات الفقر من طريقة مختلفة بمعنى طريقة (القياس) .

1-4 مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث فى التعريف بمفاهيم الفقر المختلفة وطبيعة واسباب ومؤشرات الفقر فى السودان 1980-2010م مع بيان المتغيرات الاقتصادية التي لها علاقة سببية بالفقر فى السودان كما يسعى البحث ايضاً البناء نموذج قياسي لدالة الفقر فى السودان ومن ثم تقدير ذلك النموذج للوصول الى افضل نموذج لقياس دالة الفقر فى السودان .

والظاهرة موضوع الدراسة هي الفقر فى السودان حيث انها تتأثر بعدة متغيرات مستقلة وهي بدورها تتأثر بعامل الاتجاه العام والتقلبات المختلفة مما جعلنا نستخدم منهج التكامل المشترك لتقدير دالة الفقر فى السودان .

1-5 أسئلة البحث

ماهي المفاهيم المختلفة للفقر وما هي طرق قياس الفقر فى السودان ؟

ما هي محددات الفقر فى السودان من ناحية النظرية الاقتصادية ؟

معهدعلوم الزكاة)، ص5.

ما هي طبيعة واسباب الفقر فى السودان ؟

ما هو النموذج المناسب لقياس دالة الفقر فى السودان ؟

1-6 فروض البحث

أولاً :هنالك علاقة عكسية بين نسبة الفقر ومتوسط دخل الفرد فى السودان

ثانيا: هنالك علاقة طردية بين نسبة الفقر و معدل التضخم في السودان.

ثالثاً : هناك علاقة طردية بين نسبة الفقر و تدهور سعر الصرف في السودان.

رابعا : هناك علاقة طردية بين نسبة الفقر وتكلفة التمويل في السودان.

1-7 منهجية البحث

يعتمد البحث على المنهج التاريخي والوصفي التحليلي والمنهج القياسي لتحليل وتقدير العلاقات بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة .ويستخدم البحث نموذج التكامل المشترك وتصحيح الخطأ لتقدير المعادلة والحصول على النتائج.

1-8 حدود البحث

الحدود الزمانية : الفترة من (1980 الى 2010م)

الحدود المكانية : جمهورية السودان

1-9 مصادر جمع البيانات

يعتمد البحث على المصادر الأولية هي عبارة عن التقارير الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء تقارير بنك السودان ، تقارير وزارة المالية والاقتصاد الوطني ، تقارير ديوان الزكاة. و المصادر الثانوية كذلك تشمل المراجع والكتب الاقتصادية والرسائل الجامعية الغير منشورة.

1-10 هيكل البحث

يتكون البحث من أربعة فصول كما يلي :الفصل الأول المقدمة والدراسات السابقةالفصل الثانيالاطار النظري ، الفصل الثالثالفقر فى السودان ، الفصل الرابعتوصيف النموذج والدراسة التحليلية والنتائج ، والخاتمة والتوصيات.

الدراسات السابقة

دراسة خليل محمود ونيلا

هدفت الدراسة الى وصف وتحليل الفقر الريفي فى السودان والوقوف على جوانب الفقر بشقيه الاقتصادي والاجتماعي ، اعتمدت الدراسة على منهج التحليل الاحصائياهم نتائج الدراسة انخفاض مستوي الدخل يقود الى الفقر و تدني مستوى التعليم والصحة يساهم فى خلق الفقر[1] .

دراسة محمد عثمان الامين

هدفت الدراسة الى تحليل طبيعة ومستوي الفقر من خلال الدخل والانفاق الاسري واعتمدتالدراسة على منهج التحليل الوصفي الاحصائي ،اهم نتائج الدراسة اثبات شدة انتشار الفقر بشقية الاقتصادي والاجتماعي[2].

دراسة صلاح مهدي محمد مهدي

هدفتالدراسة لمعرفة دور الزكاة للحد من الفقر اعتمدت الدراسة على منهج الوصف التحليلي والاحصائي اهم نتائج الدراسةاستخدام الديوان لوسيلتين للحد من الفقر الأولي الصرف الافقى المباشر لتوفير الاحتياجات الاساسية للافراد والثانية الصرف الرأسي الذي يهدف لتمليك وسائل الانتاج للافراد[3].

دراسة مزاهر آدم

هدفت الدراسة الى معرفة آثار الفقر على النساء النازحات والاستراتيجيات المتبعة للتغلب على آثار الفقر واعتمدت الدراسة على منهج الوصف التحليلي والاحصائي اهم نتائج الدراسةان هنالك تأثير كبير للفقر على النساء النازحات[4].

دراسة حافظ جاد الله

هدفت الدراسة الى تحليل الآثار الناتجة عن تطبيق السياسات الاقتصادية التي فرضتها العولمة كالفقر وانتشاره وايجاد الحلول للحد من ظاهرة الفقر واعتمدت الدراسة على منهج الوصف التحليلي

---

[1]- محمود ، خليل محمود، الفقر الاقتصادي و الاجتماعي في السودان ،(دراسة ماجستير غير منشورة ، جامعة النيلين 2005م)

[2] - الأمين ، محمد عثمان الامين ، الفقر الحضري ،(دراسة ماجستير غير منشورة ، جامعة االنيلين2002م)

[3] -مهدي ، صلاح مهدي ، دور الزكاة الحد من آثار الفقر ،(دراسة ماجستير غير منشورة ، جامعة الخرطوم2001م

[4]- آدم ، مزاهر آدم ، مظاهر الفقر وسط النساء النازحات ، (دراسة ماجستير غير منشورة ، جامعة الخرطوم1999م)

والاحصائي اهم نتائج الدراسة توسع الفقر بعد تطبيق سياسة التحرير الاقتصادي وارتفاع معدلات التضخم ادت الى زيادة الفقر[1].

دراسة كوثر عبد الله محمد

هدفت الدراسة الى وصف وتحليل طبيعة ومستوى الفقر للمرأة العاملةومعرفة مؤشرات الفقر الاقتصادي كالانفاق الاسري و معرفة مؤشرات الفقر الاجتماعي كالعلاج والصحة والتعليم واعتمدت الدراسة على منهج الوصف التحليلي والاحصائي اهم نتائج الدراسة انتشار وارتفاع مؤشرات الفقر وسط المرأة العاملة لاشتغال معظمهن فى الوظائف الدنيا[2].

دراسة عفاف بشير محمد

هدفت الدراسة الى معرفة اثر زيادةالمعاشات فى توفير حد الكفاية واشباع الحاجات الاساسية للافراد ومعرفة اسباب وطرق مكافحة الفقر واعتمدت الدراسة على المنهج الوصف التحليلي والاحصائي اهم نتائج الدراسة زيادة الحد الادني للمعاشات من اقوي وسائل الحد من زيادة الفقر[3].

دراسة ادم محمد تيراب:

هدفت الدراسة الى التعرف على مفاهيم الفقر المختلفة وطرق قياسة واسبابهومعرفة دور الجهات الرسمية فى مكافحة آثار الفقر واعتمدت الدراسة على منهج الوصف التحليلي والاحصائي اهم نتائج الدراسة الفقر يبداء بسبب واحد ومن ثم يزيد وتتولد اسباب اخري تؤدي الى المزيد من الفقر[4].

دراسة سعاد على عثمان

هدفت الدراسة الى الوصف الجزئي للعلاقة بين الفقر والفشل الكلوي واعتمدت الدراسة على منهج الوصف التحليلي والاحصائي اهم نتائج الدراسة تم اثبات العلاقة بين الفقر والفشل الكلوي[5].

1- جاد الله ، حافظ جاد الله، اثر العولمة الاقتصادية على الفقر فى السودان، دراسة ماجستير غير منشورة جامعة امدرمان الاسلامية 2005م.

2- محمد ، كوثر عبد الله محمد، الفقر الحضري للمرأة العاملة، دراسة ماجستير غير منشورة جامعة النيلين 2002م.

[3]- محمد ، عفاف بشير محمد، اثر الحدود زيادة الحدود الدنيا للمعاشات لمحاربة الفقر، دراسة ماجستير غير منشورة جامعة النيلين 2006م.

[4]- تيراب ، أدم محمد تيراب، قياس مستوي الفقر فى محلية البقعة، دراسة ماجستير غير منشورة جامعة الخرطوم 2003م.

[5]- عثمان ، سعاد علي عثمان،الفقر والفشل الكلوي فى السودان، دراسة ماجستير غير منشورة جامعة النيلين 2005م.

دراسة سيف الدولة عبد الرحمن

هدفت الدراسة الى معرفة ابعاد ظاهرة الفقر فى المناطق الطرفية واعتمدت الدراسة على منهج الوصف التحليلي والاحصائي اهم نتائج البحث تدني مستوي المعيشة يؤدي الى تقليل فرص اشباع حاجات الناس وعدم تحصل الاسر على الحد الادني من المعيشة[1].

الفجوة بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة:

نلاحظ أن كل الدراسات السابقة أهتمت بالأسباب التي أدت إلى الفقر في السودان من الناحية النظرة فقط وأهملت الجانب التطبيقي ، وقامت هذه الدراسة ببناء نموذج لدالة الفقر في السودان وثم قدرت النموذج لمعرفة المتغيرات الأكثر تأثيراً على الفقر في السودان.

الفصل الثاني

الاطار النظري

[1]- عبد الرحمن ، سيف الدولة ،الابعاد الاجتماعية والاقتصادية لمشكلة الفقر فى المناطق الطرفية بولاية الخرطوم، دراسة ماجستير غير منشورة جامعة النيلين 2004م

1-2 مفاهيم الفقر المختلفة

التعريف العالمي للفقر

عرف علماء الاقتصاد الوضعي الفقر بانه الحالة التي لا يملك فيها الشخص وسائل المعيشة ، اوالحصول على الحاجات الضرورية لوجوده المادي وسلامة بقائه كالمأكل والمشرب والمظهر مما يضطره الى طلب المساعدة العامة والخاصة النقدية والعينية التي تقدم للمحتاجين بناءاً على ذلك فان الفرد يعرف فقيراً اذا كان لا زال فى حاجة الى العناصر الاساسية المعيشية اللازمة لوجوده المادي وسلامة بقائه يحدد الفقر المستوي الادني من المعيشة ويميز بخط وهمي يسمي احياناً بخط الفقر ويدرج تحت هذا الخط كافة الاشخاص الذين لا يمكنهم دخلهم المتواضع من الوصول الى المستوي الادني من المعيشة .ويعرف كذلك بانه النقص الحاد فى الحاجات العامة مثل الطعام والملبس والمسكن والمياه الصحية وكل الاشياء التي تحقق المستوي الادني لحياة الانسان ، وقد تشمل النقص فى الفرص المتاحة كالتعليم والعمل والتي تؤدي الى دمج الانسان في دائرة الفقر اوتؤدي الى عدم اكتسابه لاحترام المجتمع.ويعرفه Mollie Orshanoky الذي وضع مقاييس الفقر فى الولايات المتحدة ويقول أن الفقر هو الحرمان من المتاع والخدمات والرفاهية التي يعتبرها الناس من حولنا كاشياء طبيعية[1].

تعريف آخرهو حالة نسبية فى مجتمع ما والتي يحصل فيها الفرد على دخل اوثروة قليلة بحيث لا يمكن للفرد من تحقيق مستوي العيش الانساني الكريم .تعريف آخر للفقر هو الحالة التي يقل فيها دخل الفرد عن تحديد مستوي مقومات الحياة والصحة عن مستوي الكفاف[2].

الفقر قد يصيب الافراد والجماعات وليس منحصراً فى الدول النامية ولكنة قد يوجد كذلك فى الدول المتقدمة وينعكس فى كثير من المشاكل الاقتصادية كعدم وجود السكن الملائم.

ويقاس الفقر عالمياً على المستويين الفقر المطلق (المدقع) وهو يعرف بانه قيمة حقيقية ثابتة مع الزمان والمكان كذلك يعرف بالفقر الشديد وكما يعرف كذلك بعدم مقدرة الفرد على توفير الحاجات الضرورية .والمستوي الثاني للفقر يسمي الفقر النسبي اوالمتوسط الذي يتغير مع الزمان والمكان .

---

[1] - الفادني، عبد القادر 2010م، مرجع سبق ذكره، ص9.

[2] - نفس المصدر ، ص 10.

اما تعريف الفقر فى الدول المتقدمة يرتبط اكثر بالفقر النسبي .

وحسب التعريف العالميان الفقر ينحصر فى الريف مع ان تكلفة المعيشة قد تكون ادني فى تلك المناطق وذلك لاهمال الحكومات لها ولان الانتاج فى الريف ينحصر فى الزراعة والرعي وان منتجاتهم تباع باثمان بخسة كذلك هم اقل قدرة على تحسين أوضاعهم الاقتصادية .و يعرف تقرير الامم المتحدة الفقر بانه حالة الحياة التي تتسم بسؤ التغذية والامية والمرض بصورة تتدني عن اي مستوي معقول يليق بكرامة الانسانية .وانتقل الى تعريف الفقر بان الانسان يكون فقير معناه يعاني من الجوع ولا يجد المأوي والملبس وان يصاب بالمرض ولا يعتني به احد وان يكون امياً .ونلاحظ ان هذا التعريف لم يقتصر على التعريف المادي فقط بل اضاف ابعاد اخري اصبحت بمنزلة الضرورات .وتحدث علماء الاقتصاد عن ثلاثة قواعد أولها الفقر العابر وهو يشير الى الاجل القصير اوالمؤقت اوموسمي ، والثاني هو الفقر المزمن اي الفقر طويل الاجل اوالهيكلي ، اما الثالث ما يعرف بالفقر المتناهي حينما لا تملك اسرة تلبية 80% من احتياجاتها الضرورية .ويمكن القول بان الفقر العابر يتناسب مع الفقر النسبي اما المتناهي وطويل الاجل فهي درجات متفأوته من الفقر المدقع اوالشديد[1]

.

وعلى ضؤ تلك التعريفات ظهر تقسم الدول الى متقدمة ونامية ومتخلفة .

مفهوم الفقر فى الاسلام

اختلف الاسلام فى نظرته الى الفقر عن الدول الغربية فهو لا يفصل الجانب العقدي عن الجوانب الاقتصادية والاجتماعية ، وان كان الفقر هو الحاجة والعوز . فاذا توفرت للانسان حاجاته من الماكل والمشرب والملبس فهي نعمة تستحق الشكر والعبادة وكما انه معرض للابتلاء لعدم توفر الحاجات.لذلك حارب الاسلام من يسعون لجعل الفقر قدر محتوم لا يمكن تغييره والذين يقدسون الفقر ويعتقدون بانه عباده وزهد.لذلك ابتكر الاسلام اساليب فعالة لمعالجة الفقر على راسها فريضة الزكاةوجعلها ركناً اساسياً من اركان الدين لجعل المجتمع يتميز بالكفاية والرخاء .يري الاسلام الفقر عبارة عن فقد الفرد ما يحتاج اليه اما فقده ما لا يحتاج اليه فلا يسمي فقراً وفقد ما يحتاج اليه ويشمل اصحاب المهن .ويمكن اعتماد الضابط الادني للفقر فهو الذي لا مال له ولا كسب له اوله

[1]- **الفادني ، عبدالقادر الفادني ، مصدر سبق ذكره ص11.**

مال وكسب ولكنه لا يقع موقعاً من حاجته .كما اختلف علماء المسلمين فى تعريف الفقر فى اطار الحديث عن الفقراء والمساكين الوارد ذكرهم فى آية مصارف الزكاة فمنهم من قال انهم صنف واحد وانهم على العوز والحاجة.وقال الامام الطبراني ان المراد بالفقير المحتاج المتعفف عن مسألة الناس والمسكين المتزلل للناس بمساءلتهم[1].

انواع الفقر فى الاسلام

خلص الدكتور يوسف القرضأوي الى تصنيف الفقراء والمساكين الى ثلاثة اصناف:

أولاً :من لا مال له ولاكسب له اصلاً .

ثانياً : من له مال اوكسب لا يبلغ نصف كفايته .

ثالثاً : من له مال اوكسب يسد نصف كفايته .

الفقر اذاً درجات فهناك من لايملك شياً اصلاً وهناك من يملك القليل وهناك من يملك اكثر من القليل ولكن دون الكفاية .يري الاسلام ان هناك نوعان من الفقر نسبي وطبقي.

الفقر النسبي : هو مفهوم الشئ الاقل يعد قليلاً بالنسبة للاكثر وهذا يعكس الفقر والتفأوت فى الدفوع وعلى هذا الاساس يعترف الاسلام بتفأوت الافراد فى ارزاقهم نتيجة لمقدار ما يبذلوه من عمل .

الفقر الطبقي : هو يعني الفقر المطلق اي عدم امكان الفرد من تحقيق اشباع حاجاته مما يعني عدم تحقيق حد الكفاية .

ابعاد مفهوم حد الكفاية فى الاسلام

لا تقتصر حاجات الانسان فى الاسلام على الطعام والشراب والملبس بل تتعداها الى ما تستقر به حياتهم ويصلح به امرهم ويجعله يعيش فى مستوي المعيشة السائد ولكل فرد فى المجتمع الاسلامي حاجات مختلفة باختلاف المكان والزمان فاذا لم تسعف الشخص ظروفه الخاصة كالمرض والشيخوخة اوالتعطل عن العمل عن تحقيق المستوي المعيشي فان بيت مال المسلمين يتكفل بذلك اياً كانت جنسيته أودياناته.اذاً يمكن القول أن هنالك اتفاق بين المفهومين الوضعي والاسلامي للفقر كما ان هنالك اختلافاً ، والاتفاق مبني على ان كليهما يشير الى ان الفقر امر نسبي يختلف باختلاف

[1]- **القرضأوي ، يوسف ، شريعة الاسلام خلودها وصلاحيتها لكل زمان ومكان، دط (بيروت، لبنان، المكتب الاسلامي للطباعة والنشر) ص11.**

الأوضاع الاقتصادية ولكن الاصل فيه الا يجد الانسان ما يكفيه ومن يعوله بحسب ما يليق به فى مجتمعه .اما فى ما يختص بمقياس الفقر فى المنظمات الدولية فانها تتحدث عن حدة الفقر خاصة فيما يتعلق بالدول النامية فالفقير عندهم العاجز عن توفير الغذاء في حين أن رؤية الاسلام تتسع لتشمل الضرورات عموماً وبالتالي فان حجم الفقر فى المفهوم الاسلامي يكون أكبر بكثير من المنظمات الدولية والفكر الغربي لأن الاسلام يكرم الانسان ولا يريد له ان يعيش فى حد الكفاف وانما يسعي لكي يتحقق له مستوي الكفاية وخيراً ان الاسلام يربط الامر كله بالجانب العقدي [1].

2-2مؤشرات قياس الفقر

تنقسم المؤشرات المراد قياسها للفقر الى الآتي :

معدل الفقر: وهو نسبة السكان تحت خط الفقر الى اجمالي السكان .

فجوة الفقر : وهي مقدار حجم الفجوة الاجمالية بين دخول الفقراء وخط الفقر ، مقدار الدخل اللازم للخروج من حالة الفقر الى مستوى خط الفقر المحدد .

شدة الفقر : وهي مقدار التفأوت المجود بين الفقراء . أصبح الفقر ظاهرة ومشكلة مهمة لا بد من معالجتها كما ان هناك صعوبة فى ايجاد حل علمي لها وهناك صعوبة من حيث الاطمئنان اوالاكتفاء على منهج على لدراستها . وقد تعددت طرق النظر اليه وتباينت وقد ظهرت عدة مداخل لدراسة هذه الظاهرة فى الفكر الغربي الرأسمالي حيث يقسم البروفيسور مارتن رانياليون طرق قياس الفقر الى نوعين:

أولاً : الطريقة الذاتية وتعتمد هذه الطريقة الذاتية لتحديد حد الفقر علىسؤال للفقراءعن(كم من الدخل تحتاج لمقابلة احتياجاتك الاساسية) حيث يمكن شرح الاحتياجات الاساسية على انها تحتوي على الغذاء ، الكساء ، التعليم ، الصحة والمواصلات وبأخذ متوسط الاجابات عن هذه الاسئلة يمكن التوصل الى حد الفقر الذاتي .

ثانياً : الطريقة العلمية وينظر اليها من ز أويتين :

الزأوية الأولي : طريقة استهلاك الطاقة الغذائية تعزي هذه الطريقة الى قرير وتوربيك 1986م وهذه تحتاج الى نوعين من المعلومات لكل فرد اواسرة من مايتبع استهلاك السعرات الحرارية واجمالى

---

[1]- **البشير، عصام أحمد البشير 2005م ، الزكاة ودورها في محاربة الفقر،دط (الخرطوم، السودان، المركز الطباعي للنشر)ص12.**

الانفاق على الغذاءيفسر ذلك بان خط الفقر يشير الى الافراد الذين يأكلون أقل من مأكل الانسان العادي وقدرت على انها (2000 – 2500) carlories وذلك بحساب السعرات الحرارية الضرورية للانسان الناضج.

الزأوية الثانية : طريقة الاحتياجاتالأساسية وهي الطريقة التي ابتدعها ر أونتري 1901م حيث عرف الاحتياجات الاساسية على انها تلك الاحتياجات اللازمة للحفاظ على النشاط البدني العادي وحيث عرف الفقراء على انهم أولئك الذين لا يستطيعون مقابلة تكلفة حسبة معينة من السلع تشمل سلع غذائية وخدمية استناداً على معايير متعارف عليها .وقد قدر البنك الدولي هذا النوع والذي سماه الفقر الشديد الذي يعيش فيه الانسان بمستوي اقل من دولار يومياً أي حوالى 370دولار سنوياً [1] .

المستوي الثاني الفقر المزمن اوالمتوسط والذي يعيش به الانسان بمستوي اقل من دولارين فى اليوم وقد اخذت هذه التقديرات بناءاً على السلع الاستهلاكية فى الدول النامية بناءاً على ذلك وجد ان 23% من سكان العالم يعتبرون فقراء و18% يعتبرون من ذوي الفقر الشديد .ولكننا نلاحظ ان هذه التعريفات والمؤشرات المعتمدة على الاساس النقدي اومستوي دخل الفرد اوحتي على مستوي السعرات الحرارية يجب ان تؤخذ بحذر شديد باختلاف قيمة النقد بين الدول والاختلاف طبيعة الانفاق ونوع الغذاء داخل البلد الواحد .اما فى الدول المتقدمة فان معدل الفقر النسبي يختلف بطبيعة الحال عن الدول النامية فمثلاً فى بريطانيا يشير هذا المؤشر الى الاسر التي يقل دخلها السنوي الى اقل من 50%واحياناً 60% عن متوسط الدخل للاسرة عن مستوي الدخل العادي وهذا يشير الى خط الفقر عندهم .اهتم الاسلام بقضية الفقر منذ ظهوره ووجد له المعالجات الكافيةلازالتها ومن خلال تعريفه للفقر فان حد الكفاف اوالكفاية يقاس بالمال الذي تجب فيه الزكاة .وعليه يمكن القول ان الفقر فى الاسلام هو حالة عدم الحصول على مستوي المعيشة اللائق اوالكافي بمقاييس المجتمع الذي ان يعيش فيه الفردويمكن ان نضع هنا مؤشراً لقياس الفقر يعتمد على المؤشرات الاسلامية لكنه يأخذ فى الاعتبار المؤشرات الغربية كما يستوعب متغيرات العصر وهذا يكون على النحو التالي :

[1] **- عبد القادر، علي ، الفقر ومؤشرات القياس والسياسات، دط (الخرطوم، السودان)ص19.**

أولاً : مقياس مستوي الكفاية فى الاسلام، ان مقياس مستوي الكفاية مبني على مقاصد الشريعة والذي يتكون من ثلاثة مستويات:

الضرورات : وهي التي لا بد منها لقيام مصالح الدين والدنيا بحيث اذا فقدت لم تستقم مصالح الناسبل ادت الىالفساد وفقدالحياة ومجموعة الضرورات خمسة حفظ(الدين ، النفس ، النسل ، المال والعرض).

الحاجات: وهي التي يترتب على اشباعها رفع الحرج والضيق والمشقة ومن أمثلتها التمتع بالطيبات من مأكل ومشرب وسكن .

التحسينات اوالكماليات : وهي ما تقتضيه المروءة والادب من حيث لا يختل نظام الحياة بفقدها ولا ينال الحرج بدونها وانما هي مخصصة لرفع معيشة الناس وهي الطيبات المباحة[1].

القوائم الاسلامية لمستوي الكفاية

جدول رقم (2-1): قائمة الكماليات

م	القائمة	التصنيف	ما يترتب عليها
1	مأكل محسن	كماليات	حاجات لا تصعب الحياة بتركها ولكن تتأثر بها وتزيد الحياة نعومة
2	ملابس لائقة		
3	مأوي واسع وجميل		
4	أجهزة منزلية متقدمة		
5	مواصلات خاصة		
6	خدمات طبية راقية		

المصدر: الجدول من اعداد الباحث بناء على تقريرديوان الزكاة 2013م

جدول رقم (2-2):قائمة الحاجات

م	القائمة	التصنيف	ما يترتب عليها
1	مأكل كافي	الحاجيات	حاجيات لا تتوقف عليها الاركان الخمسة للحياة ولكن تتطلبها
2	ملابس ملائمة		
3	مأوي ملائم		

[1]- القرضأوي يوسف،مصدر سبق ذكره ، ص21.

4	اجهزة منزلية ميسرة		
5	ادوية وعلاج متكامل		
6	تعليم ثانوي أوجامعي		
7	نوع متقدم من وسائل التأمين على الحياة		

المصدر: الجدول من اعداد الباحث بناء على تقريرديوان الزكاة 2013م

جدول رقم (3-2): قائمة الضروريات

م	القائمة	التصنيف	ما يترتب عليها
1	الحد الادني من المأكل	الضروريات	حاجات لحفظ الاركان الخمسة للحياة الفردية والاجتماعية فى المنظور الاجتماعي
2	الحد الادني من الملبس		
3	الحد الادني من المأوي		
4	المياه الصالحة للشرب		
5	المواصلات العامة للتنقل		
6	الادوية الاساسية للعلاج		
7	تعلم القراءة والكتابة		
8	الحد الادني من الامن على الحياة والعرض والمال		

المصدر: الجدول من اعداد الباحث بناء على تقرير ديوان الزكاة 2013م

ثانياً : ان حد الفقر فى الاسلام هو حد الضرورات التي تضمن حفظ الاركان الخمسة للحياة الاجتماعية الفردية فى الاسلام كما وضح فى قائمة الحاجات السابقة ويمكن ان يعول عليها في بناء مقاييس دقيقة للفقر وبل ان هذا المقياس يرتبط بنصاب الزكاة ويمكن ان يتناسب مع كل الهيئات والظروف بجانب كونه عادلاً لانه جاء من الله سبحانه وتعالى . كما ان تحديد الفقر وفقاً لنصاب الزكاةيساعد على تحديد نسبة الفقر وفقاً لطبيعة النشاط الاقتصادي لفئات المجتمع المختلفة .

ثالثاً : حقوق الكفاية للفقير المسكين تعتبر من أهم الحقوق فانه من حق اي فرد فى المجتمع المسلم توفر له حد الكفاية مما يطابق الحياة الاساسية له ولمن يعوله . ويتم ذلك من مال الزكاة واذا لم يكفى مال الزكاه حيث يري الاسلام فى المال حق اخر غير الزكاةعلى الاغنياء القادرين فى كل بلد حتي يكتفي فقرائهم وتسد حاجاتهم الاساسية حيث تحقق لهم الاتي :

الغذاء الكافي الذي يحتاج اليه الجسم ليكون صحيحاً قادراً .

الملبس الساتر للعورة والواقي من الحر والبرد .

المسكن الملائم الذي يقي من المطر والمارة.

رابعاً : هناك تفريق بين مستويات الفقر على مستوي الفرد كما لاحظنا فى التعريف الاسلامي للفقير والمسكين وعليه يمكن الربط بين ذلك وبين مستويات الفقر التي حددت فى المقاييس الدولية[1].

2-3 محددات الفقر من الناحية الاقتصادية:

تحدث علماء الاقتصادعن محددات الفقر من خلال بيان طرفي المشكلة الاقتصادية المتمثلين فى ندرة الموارد الطبيعية وتزايد الحاجات الانسانية . اذ يقولون أن زيادة الحاجات الانسانية أكبر من زيادة الموارد الطبيعية الامر الذي يؤدي الى وجود المشكلة الاقتصادية المتمثلة من معظمها فى مشكلة الفقر .وبناءاً على ذلك فانه يمكن القول بان الاصل فى المواد الاخري ولذلك لا يمكن القول بوجود الفقر اذا انطلقنا من مبدأ الاصل فى الموارد هو الوفرة .ولكن من ناحية اخري فان توزيع الموارد ومدي الندرة والوفرة فى الموارد الطبيعية يتفأوت على صعيد الكرة الارضية سواء كانت تتكون من اقاليم جغرافية مختلفة اودول متعددة مثلاً كانتاج البترول فى السعودية وتركيا حيث تتمتع الأولى بانتاج كبير بينما تقوم الاخري باستيراد النقص من حاجتها للبترول.ومن النظريات التي تن أولت ظاهرة الفقر نظرية دائرة الفقر المفرغة . التي تقولأن الاغنياء يكنان يدخروا اويستثمروا بسهولة اكثر من الفقراء. وعليه فان الأجر يعد اكثر صعوبة بالنسبة للفقراء.أي ان الفقر يولد الفقر ويرجع ذلك الى قلة التكوين الراسمالي . تبدأ دائرة الفقر المفرغة بانخفاض مستوى الدخل الذي يؤدي الى انخفاض الادخار مما يؤدي الى انخفاض الاستثمار والذي بدوره يؤدي ذلك الى انخفاض مستوى الانتاج الذي يؤدي الى انخفاض مستوى المعيشة وينتهي بانخفاض مستوى الدخل [2]. انظر الشكل (2-1).

شكل رقم (2-1): دائرة الفقر المفرغة

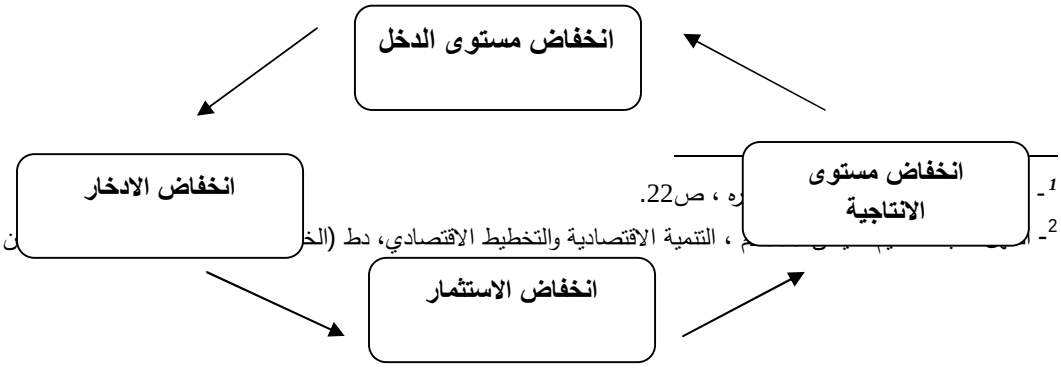

1- ...ره ، ص22.

2- ...م ، التنمية الاقتصادية والتخطيط الاقتصادي، دط (الخ... بعد).

المصدر: لمهل، عبد العظيم سليمان 2005م ، التنمية الاقتصادية

ويمكن ان نستنتج من هذه النظرية العوامل التي تحدد معدل الفقر من الناحية الاقتصادية وتشمل الآتي: مستوى الدخل ، مستوى الادخار ، مستوى الاستثمار مستوى الانتاجية . وبصورة عامة تتمثل محددات الفقر من الناحية الاقتصادية في العوامل الآتية:

أولا: مستوى دخل الفرد

دخول الأفرادتأتي عن طريق العلاقات القائمة بين القطاعات المكونة للاقتصاد القومي وبأخذ نموذج مبسط للاقتصاد الذي يشمل قطاع العائلات(مستهلكين) وقطاع الأعمال (منتجين).حيث يملك قطاع العائلات الإنتاجية وقطاع الأعمال يقوم بإدخال تلكالموارد التي تحصل عليها من قطاع العائلات في عملية إنتاجية ويقوم بتقديمها لقطاع العائلات في شكل سلع وخدمات ويتحصل في ذلك على أيضا في شكل أرباح وتسمى هذه العملية بعملية التدفق الدائري للدخل .ومستوى دخل الفرد يحدد اين يقع الفرد فوق ام تحت خط الفقر وذلك بعد عملية الانفاق على السلع والخدمات .

ثانيا:السياسات الحكومية

تنقسم السياسات الحكومية الى سياسات مالية و سياسات نقدية ، حيث تقوم الحكومة باتخاذها لكي تصل الى مستوى التوازن في الاقتصاد الكلي، وهذه السياسات تمليها ظروف محددة ويكون لها تاثير مباشر وغير مباشر على متوسط دخل الفرد وبالتالي مستوى معيشته اما بالزيادة اوالنقصان.

السياسات المالية

تمارس الانشطة الحكومية المركزية ، المحلية للتأثير على مستوى النشاط الاقتصادي بطرق مختلفة لتغيير مستوى الايرادات الحكومية (خاصة الضرائب) ،النفقات بكل اشكالها. وهي سياسات تتعلق بايرادات الدولة اوانفاقها بكل اشكاله سواء كان انفاق تنموي اوجاري .

الانفاق الحكومي

ينقسم الانفاق الحكومي الى انفاق جاري وتنموي .الانفاق الجاري مثل تكاليف الحكم الذي تدفعه في شكلمرتبات للعاملين في القطاع العام، اذا قامت الدولة بزيادة الانفاق الجاري هذا ينعكس بالزيادة في دخل الفرد وبالتالي يتحسن مستوى معيشته والعكس بالعكس.الانفاق التنموي هو ماتقوم الدولة بانفاقه على الخدمات الاجتماعية كالصحة التعليم ، المياه ، الكهرباء ، الطرق ، النقل و المواصلات. كلما كان الانفاق التنموي كبير كلما كان مستوى المعيشة عالي وبالتالي قل الفقر . والعكس بالعكس .يشمل الانفاق الحكومي المدفوعات التحويلية وما تنفقه الحكومة على السلع والخدمات وكلها مدفوعات حكومية ، ولكن المدفوعات التحويلية تتم دون الحصول على سلع وخدمات في مقابلها .تمثل مشتريات الحكومة اضافة الى الطلب الحكومي على السلع و الخدمات ،فزيادة النفقات الحكومية تؤدي الى ارتفاع مستوى الدخل التوازني . أي ان زيادة الانفاق الحكومي تؤدي الى زيادة الدخل[1].

الزكاة :

الجدير بالذكر ان نشير الى ان علاج الفقر في الاسلام لا ينصرف فقط الى الزكاة بل يرجع اساسا الى العمل ونفقات الميسورين من الاقارب والصدقات المستحبة وغيرها.

ومع ذلك فان اموال الزكاة توجه في معظمها لاغراض التوازن الاجتماعي ،بهدف رفع حاجة القطاعات المحتاجة ،ولهذا كانت الزكاة من مسئولية الدولة من حيث الجباية و الانفاق.ان علاج الفقر من جانب الزكاة يسهم في علاج الجهل و المرض ،وبعلاج هاتين المشكلتين يصبحالفرد قادرا على زيادة دخلة وبالتالي يرتفع مستوى معيشته[2].

الضرائب

تنقسم الضرائب الى ضرائب مباشرة وغير مباشرة . وهي في النهاية يقوم بدفعها شخص غير الشخص الذي فرضت عليه، فعندما تقوم الدولة بفرض ضريبة محددة على سلعة ما تزيد تكلفة تلك

---

[1]- ابدجمان ، مايكل ، وآخر ، الاقتصادي الكلي النظرية والسياسة ، د ط ، (الرياض: المملكة العربية السعودية ، دار المريخ للنشر).

[2]- عصام أحمد البشير ، مصدر سبق ذكره ص22.

السلعة مما يؤدي الى زيادة اعباء المعيشة ، وقد يؤدي الى حرمان الفرد من الحصول على بعض السلع الاخري وبالتالي انخفاض مستوى معيشة الفرد.ليس يخفى ان جزء كبير من الدخل يذهب الى الحكومةفي شكل ضرائب.لذلك نجد الاستهلاك الخاص يعتمد على الدخل بعد اقتطاع الضرائب أي الدخل الممكن التصرف فيه ،(Yd)بخفض الضرائب (T)من الدخل (Y) أي ان:

عند ادخال الضرائب في جانب الطلب الكلي هذا يعني انخفاض الدخل الممكن التصرف فيه يعني الاستهلاك وبالتالي انخفاض مستوى المعيشة.تأخذ الضرائب طابع المتغير الخارجي أي ليس لها علاقة بالزيادة والنقصان في الدخلوفي حالة يقل اثرها على الدخل الممكن التصرف فيه وبالتالي الاستهلاك ، هناك شكل آخر للضرائب حيث تكون الضرائب دالة في الدخل أي كلما ارتفع الدخل الشخصي ارتفع عبء الضريبة الشخصية يزيد وبالتالي يقل الدخل الممكن التصرف فيه وكذلك الاستهلاك.هناك اعتبار آخر يلاحظ في السنوات الحالية ان الزيادة في ضرائب الدخول الشخصية قد تزيد المستوى العام للاسعار . ويشير هذا الراي الى ان الطلب على اجور العمال يستند على الدخل الممكن التصر فيه . فاذا تزايدت معدلات ضرائب الدخول الشخصية فان الدخل الممكن التصرف فيه يتناقص وسوف يطلب العمال اجورا اعلى لتعويض الزيادة في الضرائب . اذا زادتالاجور النقدية استجابة لطلبهمفإن هذا يزيدالمستوى العام للاسعار بالارتفاع.وبالمثل فان الزيادة في معدلات الضرائب الشخصية كتوصية لمواجهة التضخم سوف تكون اقل نجاحا. وبالمثل يرى هذا التحليل ان تخفيض معدلات الضرائب على الدخول الشخصية يكون اكثر نجاحا لعلاج الكساد مادامت التخفيضات الضريبية تزيد كل من العرض الكلي الطلب الكلي.

السياسات النقدية

ترتبط السياسات النقدية بالسياسات المالية ارتباطا وثيقا لاشتراكها في تحقيق هدف واحد وان اختلفت وسائل انفاذها ومجال تطبيقها وهذا الهدف هو ازالة الاختلال في الطلب الكلي، حيث تنعكس أوضاع الطلب الكلي سلبا وايجابا على معدلات التضخم وسعر الصرف ومن خلالهما ينعكس موقف الحساب الجاري الخارجي بمعدل نمو الناتج المحلي الاجمالي الذي يؤثر على دخل الفرد.

سعر الصرف

يعرف سعر الصرف بانه عملية مبادلة عملة وطنية بعملة اجنبية ، وان المتغيرات المضافة في سعر الصرف سوف تجعل المبالغ التي تم اقتراضها من الخارج تكون اقل .اذا تزايدت معدلات سعر الصرف ادى الى زيادة حجم الديون الخارجية.و تذبذب سعر الصرف يؤدي إلى ارتفاع تكاليف السلع والخدمات ، وكذلك يؤثر على المستوى العام للأسعار وزيادة معدلات التضخم . وكل ذلك يؤدي إلى زيادة نسب الفقر . والعكس بالعكس[1] .

التضخم

التضخم يشيرالى ارتفاع متواصل للمستوى العام للاسعار نتيجة لزيادة الطلب الكلي على العرض الكلي اوزيادة كمية النقود عن القيمة الجارية للحجم المتاح من السلع والخدمات.ينقسم التضخم تبعا للعوامل المسببة له الى تضخم جذب الطلب وهذا ينشأ عن زيادة الطلب الكلي عن العرض الكلي عند مستوي العمالة الكامل وقد يحدث قبل ذلك في حالة وجود بطالة وهذا موجود في السودان حيث يكون كمية النقود اكبر من السلع المعروضة مما يؤدي لارتفاع الاسعار ،وفي هذا الوضع نجد الافراد قد يتنازلون عن كثير من حاجاتهم الاساسية . ومن انوعه ايضا تضحم رفع التكلفة اودفع النفقة،وهذا يحدث قبل مستوى العمالة الكاملة ويكون بارتفاع معدلات الاجور اوارتفاع المواد الغذائية المستوردة اوارتفاع السلع المنتجة في ظل الاحتكار هناك ايضا التضخم الهيكلي أو(البنيوي) وذلك يحدث في الدول النامية لاختلال في هيكل اقتصاد الدولة موجود في الاقتصاد السوداني.عند حدوث التضخم بكل انواعه قد يؤدي الى عدم حصول الافراد على متطلباتهم الضرورية وهذا يجعل كثير منهم يعيشون دون حد الكفاف.

الآثار الاقتصادية للتضخم

تنتج عن التضخم آثار كثيرة تتعدى في شمولها واهميتها على مدى ارتفاع الا سعار وتنقسم للاتي:

اثر التضخم على الدائنين والمدينين: يؤثر التضخم على الدائنين و المدينين لأنه يخفض القيمة الحقيقية لوحدة النقود و هي مقدار السلع التي يمكن الحصول عليها مقابل هذه الوحدة. مثلا اذا كان الجنيه يشتري أربع وحدات من سلعة ما ثم ارتفع سعر هذه السلعة الى الضعف فان ما يشتريه الجنيه يكون وحدتين بدل أربع وحدات.

[1]- ابدجمان ، مايكل ، مصدر سبق ذكره، ص115.

من ناحية أخرى يؤثر التضخم على أسعار الفائدة, فاذا كان التضخم صفرا ثم ارتفع الى 6% وسعر الفائدة في الحالتين 5% في هذه الحالة المقرض يخسر ويرتفع سعر الفائدة ويقل الاستثمار وبالتالي يقل الدخل.

أثر التضخم على الدخول: هنالك أثر للتضخم على النوعين من الدخل الثابت والمتغير. الدخل الثابت الذي تمثله الأجور ومعاشات التقاعد, الدخل المتغير يمثله التجار ورجال الأعمال.الضرر بأصحاب الدخول الثابتة يحدث لأن القوة الشرائية لدخولهم تنخفض في ظل التضخم. فمثلا لو ارتفع معدل التضخم من 100% الى 150% والأجور ثابتة هذا يعني أن مقدرة العامل الشرائية قد انخفضت, أما أصحاب الدخول المتغيرة في ظل التضخم لا تتأثر دخولهم في المدى القصير لأنهم يستفيدون من زيادة الأسعار, أما في المدى الطويل يحدث العكس نتيجة لاعادة توزيع الدخل[1].

يرجع تاريخ الديون في السودان الى العام 1959م حيث على أول قرض من البنك الدولي بقيمة 39مليون دولار أي مايعادل 13.6جنية في حينها ،وكان سعر الفائدة على القرض 5.5%سنويا على ان يسدد القرض خلال عشرون عاما .وهكذا استمرت عملية القروض مع دفع خدمات تلك القروض مما ادى الى انخفاض العائد من الناتج القومي الاجمالي الذي انخفاض في متوسط دخل الفرد وبالتالي انخفاض مستوى المعيشة[2].

ثالثا:العوامل الديموغرافية

هيكل السكان في الدول النامية عموما والسودان خاصة دائما يؤ دي الى اعاقة عملية التكوين الرأسمالي وعدم اسهام الزيادة السكانية في الناتج القومي ،(الزيادة في الناتج القومي=الزيادة في الانتاج-الزيادة في الاستهلاك).والحدود التي يستطيع السكان في اطارها المساهمة في زيادة الانتاج تتوقف على حجم قوة العمل ،مستوى قوة العمل التقني.الدول سريعة الزيادة في السكان تعتبر من البلدان التي تشكل المجموعات العمرية العاملة نسبة كبيرة من السكان تنفق نسبة كبيرة من دخولها على الغذاء اضف الى ذلك اعتمادها على النشاط الزراعي الذي تكون قدرته على توليد الدخلمحدودة .

---

[1]- المهل ، عبد العظيم سليمان المهل 2005م ، مبادئ الاقتصاد، ط1، (الخرطوم ، السودان ، مركز الدراسات عن يعد)، ص270.

[2]- **صديق، يوسف ، خلفية تاريخية لمديونية الدول النامية ، المصرفي العدد (23) 2000م ،ص17.**

ومن زأوية اخرى فان حالة الضغط السكاني التي يعيشها السودان وزيادة المجموعات العمرية المعالة تؤدي الى الضغط على الموارد في ظلزيادة سريعة للسكان ممايزيد الانفاق على السلع والخدمات[1].

رابعا:العوامل الطبيعية

يظهر اثر العوامل الطبيعية في التعامل السالب معها وذلك بازالة الغطاء النباتي ، مما يؤدي الى تدهور البيئة الذي ينعكس في شكل جفاف وتصحر في بعض المواسم اوسيول وفيضانات في مواسم اخرى ، مما يؤدي الى تراجع الانتاج وهذا يؤدي الى انخفاض مستوى الدخل وبالتالي مستوى المعيشة.

بعد استعراض تلك المحددات نخلص الى:

اسباب مشكلة الفقر

يتم التركيز هنا على العوامل والاسباب التي تؤدي الى مشكلة الفقر فى الدول النامية ونلاحظ ان الاسباب عديدة وهي كالاتي:

الزيادة السنوية العالية فى السكان مع المقارنة مع الموارد المناسبة لتلك الزيادة .

عدم التوازن بين الانتاج والاستهلاك اذ ان كثير من تلك الدول مزدحمة بالسكان بصورة غير متوازنة مع النمو الاقتصادي مما يؤدي الى التدهور فى مستوي المعيشة وارتفاع معدل الفقر .انخفاض مستوي المعرفة التقنية مما يؤدي الى التأخر فى اللحاق بالدول المتقدمة الامر الذي يجعل الدول النامية تعيش فى تبعية دائمة للدول المتقدمة .عدم الاستفادة من اساليب الانتاج المتقدمة وذلك لعدم توفر رؤوس الاموال التي تحتاج اليها المشروعات الضخمة .لافتقار الى التخطيط بغياب الخطط الواضحة المعالم التي ترسم الطريق وتحدد الأولويات .عدم التنسيق بين السياسات الاقتصادية والتجارية بين الدول مما يؤدي الى دخول رؤوس اموال اجنبية هدفها الربح مما ينعكس على التنمية وبالتالي على دخول الافراد عدم توفر المعلومات عن الموارد المتاحة بشكل دقيق لكثير من الدول خاصة النامية حتي يمكن وضع خطط دقيقة لاستغلالها .عدم التعرف على المشكلات الحقيقة التي تعيق الانتاج حتي يمكن مواجهتها كثرة الخلافات السياسية والحروب مما يعيق عملية التنمية .عدم استغلال الاراضى الصالحة للزراعة الاستغلال الامثل وعدم الاستفادة من عملية الانتاج الرأسي

[1]- المهلسليمان ، مرجع سبق ذكره ، ص234.

.عدم الاستفادة من المسطحات المائية الواسعة خاصة فى صيد الاسماك .سيطرة التبعية الاقتصادية على غالب اقتصاديات الدول النامية والتي تشمل التبعية التكنولوجية والتجارية والنقدية .التبعية التجارية حيث نجد السوق فى دول العالم الثالث من حيث الانتاج الزراعي والصناعي اقل من الدول المتقدمة ونجده مستورداً داتئماً مما يؤدي الى اختلال ميزان المدفوعات فيها وتمويل المشاريع الاستثمارية دايماً ما يكون بواسطة الدول المتقدمة ولذلك نوع الانتاج يكون حسب رغبة الدولة الممولة وليس لصالح المواطن واسعار السلع البديلة المحلية اعلى من اسعار المستوردة لارتفاع اسعار الانتاج لانها تعتمد على السلع الراسماية المستوردة مما يؤثر على سعر الصرف .التبعية التكنولوجية تتمثل فى اعتماد دول العالم الثالث على التكنولوجيا المستوردة من جميع السلع الرأسمالية لذلك تظل مرتبطة بالمصدر الاجنبي وخاصة الحوجة للخبرات .التبعية النقدية حيث تعتمد دول العالم الثالث فى النطاق النقدي والاحتياجات الخارجية والعطاءات للنقد الأجنبي فى الدفع والمعاملات التجارية .

2-4 منهجية التكامل المشترك

اذا كان هناك سلسلتان (Y_t,X_t) غير مستقرتين فليس من الضروري أن يترتب على استخدامهما تقدير علاقة ما و الحصول على انحدار زائف، وذلك اذا كانا يتمتعان بخاصية التكامل المشترك[1].

تعريف تكامل السلاسل الزمنية

اذا كان هناك متغير ما Y_t مثلاً مستقراً فى صورته الاصلية قبل اجراء اي تعديلات يقال انه متكامل من الرتبة صفر $Y_t \sim 1(0)$ واذا كان هذا المتغير مستقر فى صورته الاصلية واصبح مستقراً بعد الحصول على الفرق الأولي:

$$\Delta Y_t=Y_t-Y_{t-1}$$

يقال انه متكامل من الرتبة الأولي اي ان $Y_t \sim 1(1)$.

وبصورة عامة اذا اصبحت السلسلة الزمنية الخاصة بمتغير ما مستقرة بعد عدد من الفروق d يقال ان السلسلة متكاملة من الرتبة **(d)** $Y_t \sim 1(d)$

الخصائص المتعلقة بتكامل السلاسل الزمنية:

[1]- السيفو، وليد اسماعيل2003م ، الاقتصاد القياسي، دط (عمان، الأردن) ص669.

الخاصية الأولي : اذا كان هنالك متغير Y_t و X_t وكان رتبة تكامل كل واحد منهما كما يلي:

$X_t \sim 1(0)$

$Y_t \sim 1(1)$

فان السلسلة Z_t التي تشير الى مجموعها تكون متكاملة من الرتبة ال أولي اي ان[1]:

$Z_t = (Y_t + X_t) \sim 1(1)$

الخاصية الثانية: لايؤثر اضافة حد ثابت أوضربه فى سلسلة زمنية على رتبة تكامله فلوان

$X_t \sim 1\ (d)$ and a,b=constants

$Z_t = (a + b\ Y_t) \sim 1(d)$.

الخاصية الثالثة: تترتب على طرح سلسلتين متكاملتين من رتبة واحدة للحصول على سلسلة جديدة متكاملة من نفس الرتبة فلو ان

$Y_t \sim 1\ (d)$

$X_t \sim 1(d)$

a=constant

$Z_t = (Y_t - aX_t) \sim 1(d)$.

الخاصية الرابعة :اذا قمنا بتقدير علاقة بين متغيرين(Y_t . X_t) وكان كل منهما متكامل من الرتبة الأولي نحصل على بواقي متكاملة من الرتبة الأولى ايضاً وهو ما يعني ان المتغيرين لا يتصفان بخاصية التكامل المشترك اذا كان

$Y_t \sim 1(1)$

$X_t \sim 1(1)$

$Y_t = a + bX_t + U_t$

$U_t \sim 1(1)$

ولعل هذا يعني انه حتي اذا كان هناك سلسلتين متكاملتين من نفس الرتبة كل على حدة فليس هناك ما يضمن ان يتصفان بخاصية التكامل المشتركة .

تعريف التكامل المشترك

[1]-السيفو، وليد اسماعيل ، نفس المرجع ، ص670.

يعرف التكامل المشترك بانه تصاحب بين سلسلتين زمنيتين Y_t و X_tاواكثر بحيث تؤدي التقلبات فى احدهما لالغاء التقلبات فى الطرف الاخر بطريقة تجعل النسبة قيمتها ثابتة عبر الزمن ولعل هذا يعني ان بيان السلاسل الزمنية قد تكون غير مستقرة اذا اخذت كل على حدة ولكنها تكون مستقرة بمجموعها . ومثل هذة العلاقة طويلة الاجل بين مجموعة المتغيرات تكون مفيدة للتنقل بقيم المتغير التابع بدلالة مجموعة المتغيرات المستقلة.ويتتطلب حدوث التكامل المشترك فى حالة تكون السلسلتان Y_tو X_t متكاملتين من الرتبة الأولىكل على حده ، ان تكون البواقي الناتجة عن تقدير العلاقة بينهما متكاملة من الرتبة صفر اي انهحتي يكون التكامل مشترك موجوداً بين متغيرين Y_tو X_t يتعين تحقيق الشروط الاتية :

$Y_t \sim 1 \ (1)$
$X_t \sim 1(1)$
$Y_t = a+bX_t + U_t$
$U_t \sim 1(1)$

ويلاحظ فى هذه الحالة ان الحد العشوائي متمثلاً فى البواقي U_t ليقيس انحراف العلاقة المؤجلة فى الاجل القصير عن اتجاهها التوازني فى الاجل الطويل .

ومما سبق نجد ان التكامل المشترك هو التعبير الاحصائي لعلاقة التوازن طويلة الاجل . فلو ان هناك متغيرين يتصفان بخاصية التكامل المشترك فان العلاقة بينهما فى الاجل الطويل ، بالرغم من امكانية وجود انحرافات عن هذا الاتجاه فى الاجل القصير وتنعكس هذه الانحرافات كما قلنا فى البواقي المتمثلة فى :

$U_t = Y_t - a - bX_t$

ووفقاً لهذا المنطق فان النظام يكون فى وضع توازن عندما يكون $U_t=0$ ويكون فى حالة عدم توازن عندما يكون U_tلا يس أوي صفر .

اختبارات التكامل المشترك

يوجد العديد من اختبارات التكامل المشترك نختار منها اثنين على النحو التالى :

الأول : اختبار انجل جرانجر .

الثاني : اختبار الانحدار المتكامل لديرين واتسون .

اختبار انجل جرانجر

لاجراء هذا الاختبار نتبع الخطوات الاتية :

أولاً : نقوم بتطبيق احدي الصيغ الاصلية التالية للتكامل المشترك :

$$Y_t = a+bX_t+U_t$$

$$Y_t=a+b_1T+b_2X_t+U_t$$

ويلاحظ ان النموذج الأول يحتوي على حد ثابت دون اتجاه زمني والنموذج الثاني يحتوي على حد ثابت واتجاه زمني [1].

ثانياً : نحصل على البواقي, (U_t) وفقاً للصيغ المستخدمة:

ثالثا: نقوم باختبار مدي سكون سلسلة (U_t) بتقدير احدي الصيغ التالية :

$\Delta u_t = \lambda u_{t-1} + \sum \rho_{t-j} \Delta u_{t-j} + \varepsilon_j$ ونحدد *المحسوبة لنقارنها بالقيمة الحرجة من جد أول اعدت خصيصاً ككل من انجل وجرانجر لذلك فإذا كانت ح المحسوبة اكبر من القيمة الحرجة نرفض فرض العدم ، وبالتالي تكون سلسلة (U_t) ساكنه وبيانات سلسلة كل من (Y_t . X_t) تتصف بخاصية التكامل المشترك .وبناءاً علي ذلك فان الانحدار المقدر لا يكون زائفاً . وبالطبع اذا حدث العكس لا تكون المتغيرات محل الاعتبار متمتعة بخاصية التكامل المشترك ، ويكون الانحدار المقدر زائفاً. وتوجد جدأول القيم الحرجة لاختبار EG بالملحق الاحصائي .

اختبار الانحدار المتكامل لديرين واتسون

لاجراء هذا الاختبار نتبع الخطواط التالية :

أولاً : نقوم بحساب احصائية ديرين واتسون (d) المصاحبة للانحدار الاصلي بين (Y_t . X_t) وتسمي (d) المحسوبة .

[1]- **المصدر السابق، ص670**

ثانياً : نبحث فى جد أول معدة عن (d) الجدولية .

ثالثاً : نختبر فرض العدم d = 0 فاذا كانت dالمحسوبة اكبر من d الجدولية نفرض فرض العدم وبالتالي يوجد تكامل مشترك ولا يكون الانحدار المقدر زائفاً والعكس صحيح .وتوجد هناك اختبارات اخري اكثر شمولية وتعقيداً مثل اختبار جوهانسن ويستخدم هذا الاختبار فى المعادلات الانية من الصيغة VAR .

2-5نموذج تصحيح الخطأ

اذا كانت المتغيرات التى تتكون منها ظاهر ما تتصف بخاصية التكامل المشترك فإن النموذج الاكثر ملائمة للتقدير العلاقه بينهما يصبح هو نموذج تصحصح الخطأ .وبطبع إذا كانت المتغيرات لاتتصف بهذة الخاصية فان هذا النموذج لايصبح صالحاً لتفسير سلوك هذه الظاهرة .ويستخدم هذا النموذج عادة لتوفيق بين السلوك قصير الاجل والسلوك طويل الاجل للعلاقات الاقتصادية . فالمتغيرات الاقتصادية يفترض انها تتجه فى الاجل الطويل نحو حالة من الاستقرار يطلق عليها فى الاقتصاد وضع التوازن .وهى فى طريقها فى هذا الوضع قد تنحرف عن هذا المسار لاسباب مؤقتة ولكن لايطلق عليها صفة الاستقر الا اذا ثبت انها متجهه لوضع التوازن طويل الاجل. ومن المعروف ان طريقة المربعات الصغرى تقوم على اساس افتراض مفاده ان الظواهرالاقتصادية تتبع فى سلوكها المعتدل الطبيعى وهذا يتتضمن ان بيانتات السلاسل الزمنية للمتغيرات الاقتصادية هى بيانتات مستغرة . ولكن هذا قد لايحدث فى الواقع العملى ، فكثير ما تكون هذه البيانات غير مستقرةوفى هذه الحالة يترتب على استخدام طريقة المربعات الصغرى العادية فى التقدير للحصول على علاقات انحدار زائف يعبر عن نفسة فى صورة : معامل تحديد مرتفع ، معاملات انحدار ذات معنوية احصائية مرتفعة ووجود ارتباط سلسلى تظهرها إحصائية (DW)ويلاحظ عموماً انة اذا كانت السلاسل الزمنية غير مستقرة كل على حدة ، ولكنها تتصف بخاصية التكامل المشترك كمجموعة يصبح النموذج الملائم لتقدير العلاقة بينهما نموذج تصحيح الخطأ .ولايترتب على قياس العلاقة بينهما فى هذه الحالة الحصول على انحدار زائف [1].

صيغة نموذج تصحيح الخطأ

[1]-**مشعل ، أحمد محمد مشعل 2003م، الاقتصاد القياسي التحليلي بين النظرية والتطبيق، دط، (عمان، الأردن) ص689.**

تأخذ صيغة نموذج تصحيح الخطأ فى الاعتبار كل من العلاقة طويلة الاجل والعلاقة قصيرة الاجل. اما عن كونها تاخذ فى الاعتبار العلاقة طويلة الاجل وهذا يتم باحتوائها على متغيرات ذات فجوة اجتماعية وفيما يتعلق باشتمالها على العلاقة قصيرة الاجل وهذا يتم بادراج فروق السلاسل الزمنية فيها والتعبير عن التغير بين القيم من يوم لاخر ، من اسبوع لاخر ،من شهر لاخر ، اومن فصل لاخر ،اوحتى من سنة الاخرى[1].

اذا بدانا بمتغيرين(Y_t. X_t)وقدرنا العلاقة البسيطة بينهما كالأتي :

$$Y_t = \widehat{a_0} + \widehat{a_1} X_t + \varepsilon_t$$

حيث :

Y_t= قيمة المتغير التابع اواللوغريثم الطبيعى له .

X_t= قيمة المتغير المستغل اواللوغريثم الطبيعى له .

حيث:U_t عندئذ يمكن الحصول على متغير جديد يسمى حد تصحيح الخطأ وهو يتمثل فى البواقى

$$\varepsilon_t = Y_t - \widehat{a_0} - \widehat{a_1} X_t$$

وباستخدام هذا الحد يمكن صياغة تصحيح الخطأ على النحو التالى :

$$\Delta Y_t = \beta_0 + \sum_{i=1}^{k} \beta_j \Delta X_{t-j} + \theta (Y_t - \widehat{a_0} - \widehat{a_1} X_t)_{t-j} + Z_t$$

حيث:

(ΔY_t)=الفرق الأول للمتغير التابع (Y_t -Y_{t-1})

رقم الفجوة الزمنية لفروق المتغير المستقل (X_t) بحيث أن (j)=1,2,3.....,K

(K)=عدد الفجوات الزمنية المدرجة بالنموذج

(ΔX_{t-j})=الفرق الأولي للمتغير التفسيري

فاذا كانت:(j=3) اذا يوجد ثلاثة فروق على النحو التالي:

$\Delta X_{t-1}=X_{t-1} -X_{t-2}$

[1]- **المصدر السابق، ص687**

$\Delta X_{t-2}=X_{t-2}-X_{t-3}$

$\Delta X_{t-3}=X_{t-3}-X_{t-4}$

وبتعين ادراج الفروق التى لها تاثير معنوى فقط فى الصيغة المقدرة للقياس العلاقة قصيرة الاجل ، أما الفروق التى لها تاثير غير معنوى فيتم استبعادها .

جـ (θ) = معامل سرعة التعديل وهو يشير الى مقدار التغير فى المتغير التابع نتيجة لانحراف قيمة المتغير المستقل فى الاجل القصير عنى قيمته التوازنية فى الاجل الطويل بمقدار وحده واحده . ويتوقع ان يكون هذا المعامل سالباً لانة يشير للمعدل الذي تتجة بة العلاقة قصيرة الاجل نحو العلاقة طويلة الاجل ويلاحظ هنا انة فى خضم تجريب العديد من الفجوات الزمنية (ز - ر) يتعين رصد أول معلمة سالبة لها معنوية احصائية بالنسبة لحالة التصحيح . فقد نجرب حدى التصحيح (y_{t2}) ونجد ان المعلمة جـ(θ)فى كليهما موجبة اوسالبة و تاثيرها غير معنوى ، هذا فى حين نجد ان معلمة حد التصحيح : (y_t) سالبة ولها معنوية احصائية عندئذ نرصد حد التصحيح الثالث ومعلمته فى العلاقةالمقدرة لنموذج تصحيح الخطأ.وفى هذه الحالة نقول ان سلوك المتغير التالى يستغرق 3 فترات (شهور اوفصول اوسنوات) حتى يصل للوضع التوازن طويل الاجل .وليس من الضرورى ان تكون الفجوة الزمنية لحد التصحيح هى نفسها لفرق المتغير التفسيرى المدرج بالنموذج فهذا متغير وذاك متغير اخر[1].

نموذج تصحيح الخطأ وعلاقة السببية لجرانجر

يقال ان (X)تسبب(Y) لوان تنبؤ قيمYعن طريق القيم السابقة للمتغير (X)بالاضافة الى القيم السابقة للمتغير(Y) كان افضل من التنبؤ عن القيم السابقة المتغير(Y) فقط .ولو ان كل من (Y،X) يتصفان بخاصية التكامل المشترك من الرتبة الأولى يتعين اضافة حد تصحيح(X Y)الخطأ المقدر من علاقة بين (Y،X)فى نموذج السببية بالاضافة الى القيم السابقة لكل من (Y،X) فى نموذج السببية بالاضافة الى القيم السابقة لكل من (X. Y)نظراً لتداخل العلاقات بين المتغيرات الاقتصادية وهو مايعنى ان (y)قد توثر على (X) مثلما(X) تؤثر علي (Y)فى نفس الوقت فان النموذج الذي يستخدم لاختبار اتجاه العلاقة بين (Y،X) يتعين ان يكون نموذجاً آنياً يحتوى على عدد من المعادلات بعدد

[1]- **المصدر السابق، ص689**

المتغيرات التابعة.ويتضمن نموذج تصحيح الخطأ التالى سببية جرانجر الذى استخدم فى اختبار اتجاه العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية وتحديد ما اذا كانت علاقة السببية تتجة من:(X) الى (y)اومن (y) الى (X)ام انها علاقة تبادلية يوثر كل منهما على الاخر[1].

$$\Delta Y_t = a_1 + \sum_{i=1}^{m} \beta_{1i} \Delta Y_{t-1} + \sum_{i=1}^{n} \delta_{1i} \Delta X_{t-1} + \theta_1 \varepsilon_{1t-1} + Z_{1t}$$

$$\Delta X_t = a_2 + \sum_{i=1}^{P} \beta_{2i} \Delta X_{t-1} + \sum_{i=1}^{Q} \delta_{2i} \Delta Y_{t-1} + \theta_2 \varepsilon_{2t-1} + Z_{2t}$$

الفصل الثالث

الفقر في السودان

بعد استعراض الفقر في الفصل السابق من النظرتين الإسلاميةوالغربية في هذا الفصل نحأول إن نناقشظاهرة الفقر في السودان إن النظرة للفقر في السودان لاتختلف كثيرا عما هو عليه في العالم لكنهاتماثل ما هو عليه الحال في الدول النامية إذ إن السودان يتميز بمستوى معيشي منخفض كذلك ويعانى كثير من المشكلات التي تقعده عن الانطلاق نحو التنمية الشاملة حيث يعانى من ضعف التنمية الاقتصادية ويعانى من سوء استغلال الموارد استغلالا علميا رشيدا كما انه يعانى من عدم الاستقرار السياسي ومن الحروب التي أدت إلى تدهور البنيات الاقتصادية كما يعانى من ضعف الخدمات الصحية والتعليمة بل الأمية خاصة وسط النساء.للوصول لتصور واضح لوضع الفقر في السودان ننتحدث عن الحد الأدنى وهو من الضروراتكالمأكل، الملبسالمأوى ،السكن (ويقاس بامتلاك منزل اوإيجار)المياه الصالحة للشرب ، المواصلات العامة العلاج والأدوية والتعليم.يجب أن ناخذ مقياس الفقر ومفهومه الوطني في الاعتبار التباين الشديد بين الريف والحضر وبين أقاليم السودان المختلفة بحيثتوضع لكل منطقه مقاييسها الخاصةلان طبيعة المجتمع السوداني التي تتركز حول الأسرة ، كما يجب مراعاة التباين بين حالات الإفراد مثل ذوو لحالات الخاصة والضعفاء بوجه

[1]-المصدر السابق، ص690.

عام إي من لا مال له ولا كسب له ، من له كسب ليبلغ كفايته كالعمال والموظفين والمعاشييناالقادرين الذين لايجدوناوالذين لا يملكون وسائل عملكذلك مراعاة المشردين من الحروب والظروف الطبيعية القاهرة والذين يعيشوا في مناطق عشوائية غير ملائمة للسكن.بعض المناطق المهشمة التي لم تجد القدر المناسب للتنمية والقطاعات التي تعتمد على الرعي التقليدي والزراعة التقليدية .مقياس الزكاة الذي يعتبر مقياسا مناسبا يجب إن يؤخذ في الاعتبار.مما سبق يمكن القول إن القياس الذاتي الذى يعتمد على رؤية الأفرادوالجماعات للوضع المعيشي ومستوى الفقر ربما يكون مناسبا لتحقيق مفهوم الفقر في السودان [1].

3-1هيكل الاقتصاد السوداني

قبل العام 1990 م ، كان قطاع الخدمات مسيطرا على الاقتصاد السوداني حيث كان يساهم بأكثر من 50 % من الناتج القومي الاجمالى نتيجة للنمو المتزايد للأنشطة الاقتصادية المتوازية آنذاك التي تمثل 30% من الناتج القومي الإجمال. بعد عام 1990م تراجعت مساهمة قطاع الزراعة في الناتج القومي الإجمالي من 54 % ف عام 1990م إلى 32% ف عام 2000 م . تبع هذا التحول الهيكلي نتيجة لإعادة التنظيم وسياسات التحرير التي طبقت خلال عقد التسعينات تلك السياسات التي انحازت لقطاعات التنمية الاقتصادية خاصة القطاع الزراعي والصناعي .كنتيجة لذلك زادت مساهمه القطاع الخدمي في الناتج المحلي الإجمالي من 29 %عام 1990 م إلى 47%عام 200 م وعلى صعيد آخر زادت مساهمة القطاع الصناعي نسبيا ف الناتج القومي الإجمالي من 17% عام 1990 م الى 21% عام 2000 م[2].

شكل رقم(3-1):مساهمة القطاعات في الناتج القومي الإجمالي للعام 2000م

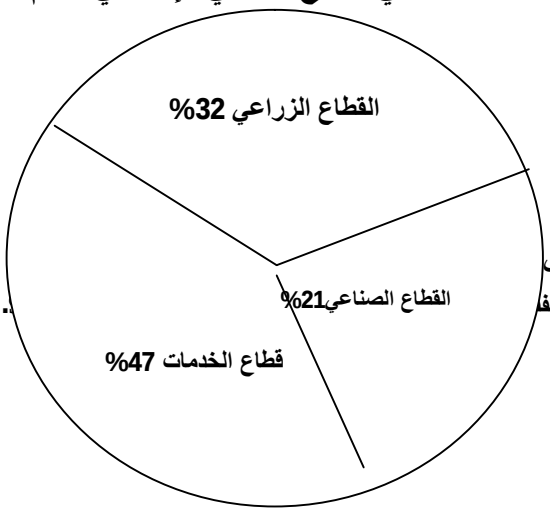

[1]-الفادني ، عبد القادر ، مصدر سبق ذكره ، ص

[2]- مصطفى زكريا، تجربة السودان في محاربة الف

المصدر: مصطفى زكريا

2-3 طبيعة الأنشطة الاقتصادية لهيكل الاقتصاد السوداني

تمتازالتنمية الاقتصادية في السودان كغيره من الدول النامية التي تعانى من التخلف في اقتصادها حيث نجد إنها تمتاز بالآتي:

ازدواجية الهياكل

الازدواجية فيالهياكل تعنى وجود هياكل اقتصادية غير متكاملة إلى وجود قطاع رأسمالي حديث ومتطور إلى جانب قطاع تقليدي كبير ومختلف والعلاقة بينهما ضعيفة من حيث الارتباط وهذا يودى إلى تطور قطاع على حساب الآخر بهدف خدمة الاقتصاد الرأسمالي مثلا فيفترة الاستعمار نجد الانسجام أكثر بقطاع الزراعة على حساب قطاع الصناعة وهذا أدى ارتباط متجه نحو الخارج وذلك من اجل توفر المواد الخام الأولية كإنشاء مشروع الجزيرة[1].

النشاط الأحادي

النشاط الأحادي هو وجود نشاطاقتصادي واحد اواثنين تهيمن على الإقتصاد مثلا نجد في فترة من الفترات الإنتاج الزراعي هو المهيمن ولكن نجد أن مشاركته ضعيفة في الناتج المحلي الإجمالي حيث تمثل نسبة السكان العاملين بالزراعة 55.3% لأنهذا القطاع يعاني من الكثير من المشاكل التي تضعف الإنتاجية الحدية للعامل.وأخيرا الاعتماد على إنتاج النفط وإهمال بقية القطاعات وسرعان ما فقد السودان هذا المصدر بسبب انفصال جنوب السودان[2].

---

[1]- الرداوي ، تيسير ، التنمية الاقتصادية، دط (بغداد، العراق) ص48.

[2]- حبيب، مطانيوس ، التنمية الاقتصادية،دط(بيروت، لبنان) ص5.

تصدير أحادى

عادة نجد الدول النامية و منها السودان يتخصص في تصدير سلعه واحدةاوسلعتين للاقتصاد العالمي مما يجعل اقتصادها يتسم بالحساسية لتقلبات أسعار السوق العالمية ففي السابق السودان تعتمد على القطن كمحصول نقدي ويليه الصمغ العربي ولكن نتيجة لوجود المنافسة العالمية وظهور مواد خام بديله للقطن نجد إن أسعاره انخفضت وادي لخروجه من قائمه الصادرات وكذلك الاعتماد على صادرات البترول قبل الانفصال وفقدها بعض الانفصال[1] .

عدم وجود علاقة روابطأمامية وخلفيه في القطاعات

لعدم وجود ارتباط بين بين مدخلات ومخرجات القطاعات الاقتصادية. فى السودان كان القطاع الزراعي يسيطر على القطاع الإنتاجي . فنجد هذا القطاع يقوم باستيراد مدخلات إنتاجه من الخارج ويصدر إنتاجه كمواد خام للخارج . وكذلك عملية تصدير البترول خاما قبل ان تتم معالجته محليا . كل هذه العوامل تشير الى عدم وجود الروابط الأمامية والخلفية بين القطاعات.

نمط الاستهلاك المشوه

البنية المشوهة للاستهلاك تتمثل فى وجود نمط استهلاكي يتصف بالإنفاق غير الواقعي للطلب على السلع الكمالية التي يتم استيرادها من الخارج

الاختلال بين الموارد المادية والبشرية

وهذا يمثله التفاعل بين الزيادة السكانية وانخفاض تراكم رأس المال ويترتب على ذلك تركيبة معينة من السكان يمثل الصغار دون سن 15سنة نسبة كبيرة مما يزيد من نسبة الإعالة وعدم المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي , أضف إلى ذلك انتشار ظاهرة البطالة بين الكبار .الزيادة السكانية تؤدى إلى زيادة الطلب الاستهلاكي وعندما يعجز الناتج القومي الإجمالي عن تقديم الموارد اللازمة لسد حاجات السكان يترتب على ذلك استيرادها من الخارج مما يحتاج إلى موارد صعبه (دولار) غير متوفرة .وانخفاض تراكم رأس المال يعنى عدم التوسع في القطاعات المنتجة وبالتالي انخفاض في الناتج المحلي الإجمالي وهذا يودى لانخفاض متوسط دخل الفرد وهكذا تؤديدورة النشاط الاقتصادي إلى مزيد من الفقر

---

[1]- **محي الدين ، عمرو ، التخطيط والتنمية، دط (القاهرة، مصر) ص68.**

اختلال الهيكل الإنتاجي

وهذا يوضحه التوزيع النسبي للإنتاج على الأنشطة اوالتوزيع النسبي للقوى العاملة على نفس الأنشطة , ويعنى اختلال الهيكل الإنتاجي انحراف هذا الهيكل عن نمط الهيكل الإنتاجي في الدول المتقدمة .

في السودان نجد إن النشاط الإنتاجي مركزا على الزراعة وطبيعة هذا النشاط تسمح بإحلال العمل محل رأس المال مما يودى إلى تدنى الإنتاجية الحدية في الفدان . أضف إلى ذلك البطالة المقنعة التي يتصف بها هذا القطاع وللأسف هذا الفائض من العمالة يتم استيعابه في قطاع الخدمات في مجالات إنتاجيه منخفضة وعائد قليل مثل الأعمال الهامشية.

ضآلة التصنيع

يعتبر ضعف الصناعة احد مظاهر التخلف في البلدان النامية وتتخذا مظهرين أساسيين هما ضعف مساهمه الصناعة في الناتج القومي وثانيهما فقدان الصناعة الثقيلة والاعتماد على الصناعة الخفيفة . ويمكن تفسير ضعف القطاع الصناعي في السودان وذلك بأنه يتركز في معظم إنتاجه في الصناعات التحويلية وليست الرأسمالية وكذلك انخفاض الإنتاجية الحدية للعامل الغير مؤهل . أضف إلى ذلك هذا القطاع يستوعب عدد قليل من العاملين [1].

2-3 : طبيعة ومصادر الدخول في السودان

دخول الأفراد في السودان تأتي عن طريق العلاقات القائمة بين القطاعات المكونة للاقتصاد القومي وبأخذ نموذج مبسط للاقتصاد الذي يشمل قطاع العائلات(مستهلكين) وقطاع الأعمال (منتجين).حيث يملك قطاع العائلات لموارد الإنتاجية وقطاع الأعمال يقوم بإدخال تلكالموارد التي تحصل عليها من قطاع العائلات في عملية إنتاجية ويقوم بتقديمها لقطاع العائلات في شكل سلع وخدمات ويتحصل في ذلك على أيضا في شكل أرباح وتسمى هذه العملية بعملية التدفق الدائري للدخل .والدخول تأتي بأشكال مختلفة احسب مساهمة عناصر الإنتاج الأربعة في العملية الإنتاجية

[1]-محي الدين ، عمرو،مرجع سبق ذكره، ص69.

حيث يسمى عائد عنصر العمل (اجر) ويسمى عائد عنصر رأس المال (فوائد) وعائد عنصر الأرض (ريع) والمنظم يتحصل على فائدة بعد تحمل تكاليف عناصر الإنتاج السابقة[1].

والمسوحات السكانية التي عملت أكدت إن مشاركه الذكور في العمل اعلي من مشاركه الإناث وهذا يرجع إلى طبيعة العمل في السودان والعوامل الاجتماعية السائدة في المجتمع من الإعالة لان عدد الإناث زايد الأطفال دون سن 15 يعتمدون على الكبار العاملين فقط والأسوأ من ذلك إن هناك بطالة وسط الكبار القادرين على العمل .

ويلاحظ أن نسبه العاملين في الريف اكبر من العاملين في الحضر ومعروف أن أعمال الريف معظمها بدائيه وعائدها قليل مما يجعل أمر إعالة شخص واحد اوشخصين في الأسرة أمر صعب .

توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي وطبيعة ذلك النشاط.نوع النشاط الاقتصادي مهم في توضيح حجم العائد من الإنتاج الذي يمثل دخل الأفراد ونجد القوى العاملة في السودان موزعه على القطاعات الأربعة.

قطاع الزراعة

كان هذا القطاع يستقطب ما يزيد عن ثلثي القوى العاملة في السودان ولكن الآن يستوعب أكثر من 50% يقلل من القوى العاملة مما يعنى انخفاض نسبه التشغيل[(1)].

وفى القطاع الزراعي نجد أن 80% من المساحة الصالحة للزراعة تعتمد على الري المطري 17% تعتمد على الري المنتظم الصناعي و 3% تعتمد على الري بالفيضان. وهذه النسب توضح أن المساحة الكبيرة من الأراضي الصالحة للزراعة تعتمد على الري المطري ومعلوم أن لهذا القطاع مشاكل عديدة .

القطاع المروى

يستوعب هذا القطاع 16% من القوى العاملة للزراعة وعلى الرغم من أن هذا القطاع يستخدم الري الصناعي المنتظم ويستخدم الآلة نجد أن إنتاجية الفدان ضعيفة وتكاليف الإنتاج كبيرة ونجد أن نصيب المزارع من علاقة الإنتاج قليله ومن مشاكل هذا القطاع أن القوى العاملة في هذا القطاع لم تكن مدربة وكذلك عدم فعاليه الإدارة لأسباب فنيه وتكنولوجيه وهى عدم كفاية الري ونقص في

[1]- **المصدر السابق، ص682**

مدخلات الانتاج.الأسباب الاقتصادية التي تودي لتدنى إنتاج الفدان وهى عدم توفر العملة الصعبة لاستيراد مدخلات الإنتاج وخاصة الرأسمالية مما يضعف عمليه الإنتاج وبالتالي عدم استمرار عمليه التراكم الرأسمالي أضف إلي ذلك سوء النقل والترحيل . وكل الأسباب التي ذكرت سابقا تؤدى إلى ضعف إنتاجية الفدان مما يودى لارتفاع تكاليف الإنتاج وهذا يجعل العائد من عمليه الإنتاج ضعيف وبالتالي تكون فوائد المنتجين قليله مما ينعكس على أجور العاملين أيضا.

القطاع المطري الذي يستخدم الآلة في التحضير

هذا القطاع يستوعب 24% القوى العاملة في الزراعة وهى تشمل مناطق مخططه ومناطق غير مخططه ولها مشاكل تؤدى إلى ضعف إنتاجيتها مثل :

عدم التخطيط الكامل وعدم اتباع دورات زراعيه مما يفقد التربة لخصوبتها .وجود المشاكل القبلية والتفلتات الأمنيةانتشار الحشائش والحشرات مما يزيد من تكاليف الإنتاج في محاربتها عدم وجود عماله ماهرة وعدم وجود بزور محسنه[1].

القطاع المطري الذي يعتمد على الآلات البدائية

هذا القطاع يضم حوالي 61% من القوى العاملة بالزراعة والإنتاج به يكون بغرض الاستهلاك. ويحتوى هذا القطاع على عطالة مقنعة وذلك لصغر حيازة الأرض للأسرة الواحدة . وإنتاج هذا القطاع متدني لاعتماده على الآلات البسيطة أضف إلى ذلك تذبذب الإمطار . وبالرغم من إن القطاع الزراعي يضم نسبه كبيرة من القوى العاملة التي تعتمد في دخلها ومعيشتها على هذا القطاع نجد إن المشاكل التي يعانى منها تؤدى إلى لتدنى الإنتاج وارتفاع تكاليف الإنتاج مما يودى إلى ضعف العائد على المزارعين.

القطاع الصناعي

بالرغم من أهميه هذا القطاع في الاقتصاد السوداني والتي تظهر في عمليه زيادة الإنتاج لتوفيره للسلع الوسطية لبقية القطاعات الأخرى إلا انه يحتوي فقط على نسبه 6 % من القوى العاملة وله مشاكل كثيرة منها :

ضعف البنيات الأساسية (الكهرباء– طرق – اتصالات عماله مهرة).

---

[1]- **السيد ، عثمان ابراهيم السيد1998م ، الاقتصاد السوداني، ط2 (الخرطوم، السودان) ص130.**

ضعف التمويل وخاصة من المؤسسات ذات رأس المال الكبير.

عدم قيامممعاهد بحوث ومراكز دراسات جدوى للمستثمرين مما يؤدى لفشل بعض المشاريع .

عدم تقديم الحلول المعاجلة للمشاكل الفنية مما يؤدى لإيقاف المصنع.

عدم الاستغلال الكامل لطاقه المصنع مما يؤدى لتدنى الإنتاج وكل هذه المشاكل تجعل من القطاع الصناعي بالسودان غير متطور ونسبه إنتاجيه متدنية ومما يودى لارتفاع تكاليف الصناعة وبالتالي العائد يكون ضعيف.

القطاع التجاري

يضم هذا القطاع 9,4 % من القوى العاملة وعلى الرغم من هذا القطاع الرابح إلا إن هناك مشاكل تجعل تحقيق الربح صعب مثلا عمليه الجمارك تؤدي إلى زيادة تكلفه الصناعة وبالتالي يزيد سعرها مما يودى لقلة الطلب عليها . أيضا المنافسة الشديدة تقلل من الإرباح والتخزين الذي يودى إلى تلف البضاعة وبالتالي الخسارة .

وكل هذه المشاكل تؤدى إلى عايد غير محفز مما يؤدى الى ضعف دخل الفرد.

قطاع الخدمات

هذا القطاع يشمل الكهرباء والإنشاءات والبنوك والعقارات والنقل و الاتصالات والتعليم والصحة يحتوى فقط على 29,3 % من حجم القوى العاملة وتركيبه هذا القطاع يحتاج لعماله مدربه وماهرة ولكن نجد السودان نسبه التعليم الفنيضعيف مما يودى إلى ضعف العائد بهذا القطاع بالتالي دائما الأجور ضعيفة للعاملين في هذا القطاع لاتفي بالضروريات وخاصة موظفي التعليم والصحة[1].

متوسط دخل الفرد في السودان

نجد ان متوسط دخل الفرد في السودان يعتمد على الناتج القومي الاجمالي والذي بدوره يعتمد الناتج القومي المحلي الاجمالي .ومن حيث التركيب القطاعي نجد في المساهمات القطاعيةالقطاع الزراعي يلعب الدور الرائد في تحقيق معدلات النمو للناتج المحلي الاجمالي ،بجانب القطاع الصناعي وقطاع الخدمات .حيث القطاع الزراعي يمثل مركز الصدارة من حيث المساهمة في الناتج المحلي الاجمالي.ينتج القطاع الزراعي في السودان المحاصيل النقدية كالقطن والسمسم والفول السوداني والكركدي وزهرة الشمس الى جانب الحبوب الغذائية الاخرى (ذرة،دخن) اضف الى ذلك الثروة

[1]- **المصدر السابق، ص133**

الحيوانية والغابات .نجد هذا القطاع يعاني الكثير من المشاكل مما يؤدي الى انخفاض الانتاجية الحدية للافراد وهذا يجعل العائد على الفرد ضعيف مما يؤدي الى انخفاض مستوى المعيشة.اما القطاع الصناعي يضم قطاع الصناعات التحويلية وقطاع البناء والتشييد والكهرباء والمياة والطاقة ،وهذا القطاع ياتي في المرتبة الثالثة من حيث المساهمة في الناتج القومي وايضا يعاني من عدة مشاكل مما يضعف مساهمته في الناتج القومي وبالتالي متوسط دخل الفرد وينحفض معه مستوى المعيشة[1].

3-3أسباب الفقر في السودان

من الأسباب التي تؤدى إلى الفقر في السودان يمكن توضيحها في الآتي :

العوامل الطبيعية

وهذه تتمثل في ظروف البيئة الطبيعية من جفاف وتصحر والتي أثرت على الإنسان وبيئته الطبيعية بصورة مباشرة لأنها تقضى على الأخضر واليابس وتهلك الحرث والنسلوقد شهد السودان في عقد الثمانينات موجات من الجفاف والتصحر ضربت بصفه خاصة حزام السافنا وأثرت بصورة حادة على ولايات دارفور وكر دفان مما أدى إلى نزوح سكانالولايات حيث عاش السكان في معسكراتحول المدن ورغم الجهود التي بذلتها الحكومة من اجل تحقيق رفع المعاناة عنهم داخليا وخارجيا فقد أدى ذلك إلى زيادة معدلات الفقر وأصبح السكان عرضه لنقص وسوء التغذية وأصبحوا فريسة للأمراض والضغوطات النفسية والبؤس وغيرها من آثار الفقر.

الحروب والنزاعات القبلية

أدت الحروبات القبلية الممتدة في جنوب السودان وشرقه وغربه إلي تدمير مشاريع التنمية القائمة وعدم استغلال الموارد في تلك المناطق وإجبار السكان على النزوح وهجر قراهم ومواردهم واللجوء إلي السكن العشوائي ومعسكرات النازحين بحثا عن الأمن والاستقرار.وقد أدت تكلفة الحرب إلى الاضراربميزانية الدولة وذلك بتوجيه الموارد إلى المجهود الحربي إضافة إلى التأثير النفسي على النازحين وإضافتهم إلى قوائم الفقر و الفقر المدقع .

[1]- المصدر السابق ، ص 134

تعدد المدن وانتشار السكن غير المنتظم

للأسباب المذكورة أعلاه تزايد عدد النازحين ونسبه المهاجرين واكتظت المدن الكبرى وخاصة الخرطوم بالسكن غير المنتظم (العشوائي) الذي يفتقر لأبسط مقومات الحياة ورغما عن جهود الدولة في توطين السكان،إلا أن الأمر افرز إشكالات كبيرة تحتاج لمجهود اكبر من الحكومة والمنتظمات إلى حين إيجاد حلول جذريه لتلك المشكلات التي توثر في مستوى المعيشة[1].

ضعف السياسات الاقتصادية

تضافرت عوامل كثيرة أدت إلى ضعف السياسات الاقتصادية منها عوامل داخليه وأخرى خارجية ومنها تفاقم الديون نسبه للاستدانة من المنظمات المالية الدولية وعدم حسن استغلال ملك الأموال وتوجيهها توجيها صحيحا نحو التنمية ورفع مستوى معيشة الناس زيادة على ذلك ضعف الإنتاج الاقتصادي وتخلفه وضعف التنمية الاقتصادية عموما وعدم التخطيط الصحيح لها .

الإصلاح الضريبي

تعتبر سياسات الإصلاح الضريبي جزء من سياسات الإصلاح الاقتصادي وهي تشكل أهم عناصر السياسات المالية لتلك البرامج، ارتبطت سياسات الإصلاح الضريبي بدعم وتحفيز الإنتاج إلى جانب الأهداف الاجتماعية، أضف إلى ذلك علاج الخلل في هيكل الضرائب ومنها:

إصلاح الضرائب غير المباشرة

و يتمثل العلاج في هذا المجال في تنشيط النظام الضريبي وإلغاء تعدد الضرائب والرسوم الجمركية ورسوم الإنتاج المفروضة على السلع والخدمات من قبل جهات متعددة، وكذلك إعادة توزيع العبء الضريبي لتحقيق العدالة وإزالة الآثار السالبة على الإنتاج والاستثمار والادخار والاستهلاك وهذه تعتبر من أهم محددات الدخل، أيضا إزالة الازدواج الضريبي وخاصة على مدخلات الإنتاج الصناعي. ويتم تنفيذ ذلك من خلال تقليص عدد شرائح الفئات الجمركية. ويشمل الاصلاح الضريبي تخفيض عدد فئات التعريفة الجمركية و التخفيض في الحد الأعلى لفئة الرسم الجمركيأيضا يشمل الاصلاح للضرائب غير المباشر إزالة فروقات الأسعار التي تفرض على المواد البترولية والأسمنت والسكر ويتم تحويلهاالى رسوم انتاج بفئات متفأوتة، أما في مجال ضريبة الصادر يتم اعفاء الضريبة

[1] **- مصطفى زكريا ، مصدر سبق ذكره ، ص12.**

على اللحوم المذبوحة والخضر والفاكهة وكذلك اعفاء الضأن والأبقار الحية ويتم اعفاء الذرة بكل انواعها ، وكذلك يهدف البرنامج الى رفع القدرة التنافسية في الأسواق الخارجية للانتاج المحلي. وأهم خطوة في اصلاح الضرائب غير المباشرة تطبيق الضريبة على القيمة المضافة على السلع والخدمات المحلية والمستوردة بفئة موحدة 10%. ويلاحظ أن اجراء تلك الاصلاحات في مجال الضرائب غير المباشرة يؤدي الى تقليل تكلفة السلع والخدمات وبالتالي يزيد الطلب والانتاج والاستثمار والاستهلاك[1].

الاصلاح في الضرائب المباشرة

أما في جانب الضرائب المباشرة اتخذت عدة سياسات مع توجه الدولة نحو دعم القطاعين الانتاجي والاجتماعي وذلك عن طريق تحفيز الانتاج والاستثمار من خلال تخفيض فئات الضرائب على الأموال الموظفة في الانتاج، الى جانب توظيف الضرائب المباشرة في مجال تحقيق أهداف الدولة للدعم الاجتماعي. وجاء الاصلاح على النحو التالي: تخفيض ضريبة أرباح الأعمال على شركات المساهمة العامة ، أيضا تخفيض ضريبة أرباح الأعمال على شركات المساهمة الخاصة ، وكذلك تخفيض الضريبة على شركات التأمين، وشمل التخفيض ايضا أرباح الأعمال (الأفراد) أصحاب الأعمال الزراعية (نباتية وحيوانية).أما في مجال تحقيق الأهداف الاجتماعية فقد تم تخفيض الأعباء الضريبية على العاملين برفع الحد الأدنى المعفي من أجور العاملين في القطاعين العام والخاص . كما يتم تخفيض فئات المساهمة الوطنية للعاملين بالخارج بنسبةللعمال،للموظفين،للمهنيين.

جدول رقم (2-4) فئات ضريبة الدخل الشخصي لعام 1999م

الدخل	الفئة
عن ال440000 جنيه ال أولى	لا شيء
عن ال12000 جنيه التالية	%5
عن ال15000 جنيه التالية	%10
عن ال24000 جنيه التالية	%15
عن ال 36000 جنيه التالية	%20
عن ال 36000 جنيه التالية	%30

[1]- **عثمان ، عبد الوهاب ، 2001م، منهجية الاصلاح الاقتصادي، دط، (الخرطوم، السودان، شركة مطابع العملة السودانية) ص305.**

المصدر: وزارة المالية والاقتصاد الوطني (2000م)

السياسات النقدية

ترتبط السياسات النقدية بالسياسات المالية ارتباطا وثيقا لاشتراكها في تحقيق هدف واحد وان اختلفت وسائل انفاذها ومجال تطبيقها وهذا الهدف هو ازالة الاختلال في الطلب الكلي، حيث تنعكس أوضاع الطلب الكلي سلبا وايجابا على معدلات التضخم وسعر الصرف ومن خلالهما ينعكس موقف الحساب الجاري الخارجي بمعدل نمو الناتج المحلي الاجمالي الذي يؤثر على دخل الفرد.ففي الفترة من 1996 الى 1998م حدث انفلات في عجز الموازنة اثر ذلك على السياسة المالية المتمثلة في ارتفاع عجز الموازنة على الأوضاع النقدية حيث ارتفع في خلال هذه الفترة عرض النقود الاسمي الى 70% و91% على التوالي وأثر ذلك سلبا على ارتفاع معدل التضخم من 119% الى 101%، و116% ثم 96% في الأعوام 93،94،1995م على التوالي، حيث أثر ذلك على سعر الصرف بالتدهور واتساع الفجوة بين سعر الصرف الأصلي والسوق الموازي. على خلفية التطورات السالبة في القطاع النقدي قامت الحكومة بوضع السياسات لمواجهة التدهور في القطاع النقدي وذلك بهدفين: الأول وضع برنامج الاصلاح المصرفي ورفع قدرته في الوساطة المالية وذلك عن طريق تحقيق كفاءة رؤوس أموال المصارف، الثاني ضبط حجم السيولة الكلية للاقتصاد وامتصاص أي سيولة غير مفيدة اوفائضة عن الحاجة الحقيقية للنشاط الاقتصادي[1].

سياسات سعر الصرف

يعرف سعر الصرف بانه عملية مبادلة عملة وطنية بعملة اجنبية ، وان المتغيرات المضافة في سعر الصرف سوف تجعل المبالغ التي تم اقتراضها من الخارج تكون اقل .اذا تزايدت معدلات سعر الصرف ادى الى زيادة حجم الديون الخارجية.

يرجع تذبذب سعر الصرف وانخفاضه في السودان لعدة اسباب منها سياسة تعويم العملة اوتحرير الصرف وتحرير الاقتصاد مما ادى الى ارتفاع العملات الاجنبية بما فيها الدولار ،الشئ الذي يؤدي

[1]- **عثمان ، عبد الوهاب ، مصدر سبق ذكره،ص306.**

في النهاية سعر صرف واقعي للجنية السودانييعكس التكلفة الحقيقة لاسعار السلع و الخدمات ،كذلك العجز المزمن والمتزايد في الميزانية العامة للدولة من السلع والخدمات .ادى ذلك الى ضعف الانتاج وبالتالي قلة سلع الصادر .انعكس ذلك بالانخفاض في متوسط دخل الفرد ومستوى معيشته[1].

آلية هوامش الأرباح

هذه الالية مرتبطة بالصيغ الاسلامية للتمويل المصرفي وتستخدم اساسا للتحكم على الطلب للتمويل المصرفي، ويتحرك هامش الأرباح زيادة ونقصانا وفقا لمتطلبات السياسة النقدية ووفق لحركة معدلات التضخم ويستخدم هامش المرابحة الى جانب أنه سياسة نقدية كآلية لتشجيع الادخار وبالتالي الاستثمار وهذا يؤدي لزيادة الانتاج من خلال تكلفة التمويل من جهة الأرباح التي يمكن ان تحققها أرصدة الودائع الادخارية ويقلل الإنتاج من خلال زيادة تكلفة الإنتاج.

آلية السقوفات القطاعية للتمويل

لقد اشتغلت هذه الالية كأداة لتوظيف الموارد المالية لدى المصارف في دعم وتحريك النشاط الاقتصادي في القطاعات ذات الأسبقية، خاصة قطاع الزراعة، الصناعة والصادر، الى جانب استخدامها لحجب التمويل عن النشاط الهامشي والموازي مثل المضاربة في شراء العملات والسلع.

سياسة التمويل الأصغر

منذ تأسيس وحدة التمويل الأصغر في العام 2007م ببنك السودان المركزي تم وضع خطة لتوسيع امتداد الخدمات المالية عن طريق تأسيس مؤسسات لتقديم خدمات التمويل الأصغر.ولتشجيع خدمات التمويل الأصغر تم إصدار عدد من اللوائح والمنشورات الداعمة لها. حيث قام بنك السودان المركزي في الفترة ما بين 2006 و2010م بتخصيص 350مليون جنيه سوداني لتجريب تلك السياسة وتم اختيار عدد من المؤسسات لتنفيذها وألزمت كل مؤسسة عاملة في هذا المجال بتخصيص من نسبة 12%محفظة التمويل الكلية لصالح التمويل الأصغر.

التمويل الأصغر هو تقديم حزمة مالية متكاملة من الخدمات المالية (قروض، تحأويل، تأمين، وأهمها الادخار). وخدمات غير مالية (تدريب وتقديم نصح) للمبادرين من ذوي الدخل المحدود بهدف ادخالهم دائرة الانتاج لتحقيق التغير الاقتصادي وتحسين مستويات المعيشة.التمويل الأصغر

[1]- عبد الرحمن محمد ، سعر الصرف، المصرفي العدد (9) 1999م، ص29

موجه اساسا لخدمة الفقراء النشيطين اقتصاديا (الفرد الذي لا يقل عمره عن 18سنة ولا يزيد حن 70 سنة) والقادرين على الكسب حتى ان لم يكن لديهم دخل اوالذين يعملون في كل القطاعات (زراعة، صناعة، حرف، مهن) ويقدر عدد المستهدفين حوالي 9 مليون نسمة.

التمويل الأصغر في أرقام

بلغ عدد العملاء المستفيدين حتى مارس 2011م 260 ألف عميل منهم 85 ألف من النساء و 175 الف من الرجال. كما قام البنك المركزي بتوفير الدعم الفني للمؤسسات والبنوك العاملة في مجال التمويل الأصغر حيث بلغ المبلغ الذي تم صرفه حوالي 3 مليون جنيه. وفي العام 2010م تم تكوين محفظة أمان للتمويل الأصغر برأس مال قدره 200 مليون جنيه أي ما يعادل 75 ألف دولار، وكانت مساهمة بين المصارف وديوان الزكاة.وهذه الأرقام تؤكد المساهمة الفعالة لسياسة التمويل الأصغر في زيادة وتحسين متوسط دخل الفرد ومستوى معيشته. والتفاوت في توزيع الموارد البشرية فضلا عن عدم استخدام تلكالموارد الاستخدام الأمثل وكذلكيمكن إضافة الأسباب الآتية مثل :

تفاقم عجز الموازنة الداخلية والخارجية والإضرار المتزايد للتمويل بالعجز ، تصاعدت معدلات التضخم ، هجرة رأس المال والكفاءات الوطنية ، تدهور رأس المال المادي والبشرى ، الحصار السياسي والاقتصادي خلال عقد التسعينات مما أدى إلى انخفاض تدفق الموارد المالية من الخارج وعدم دخول كثير من السلع الرأسمالية والتقنيات الحديثة . مما يترتب على ذلك عدم تنفيذ كثير من البرامج التنموية ، تدهور شروط التبادل التجاري الدولي لصادرات السودان ، سياسات التحرير الاقتصادي التي نفذت في إطار برنامج الإنقاذ والإصلاح الاقتصادي الذي تم تنفيذه في عقد التسعينات قد افرز بعض الآثار السالبة بسبب إلغاء الدعم وتحرير الخدمات الأساسية مما ساهم في ازدياد الفقر[1].

الديون الخارجية

مشكلة المديونية في السودان تعزى الى عدة عوامل بعضها خارجية واخري داخلية،فظروف الكساد العالمي وموجات التضخم التي اجتاحت الدول الصناعية ودول العالم الثالث والظرف المناخية الغير مواتية والتذبذب في معدلات النمو ،اضف الى ذلك عدم تناسب السياسات المحلية الخاصة بمعالجة

[1]- **عبد الرحمن محمد ، مرجع سبق ذكره، ص30.**

الديون ،تدهور الصادرات الذي ساهم في تفاقم العجز في الميزان التجاري.نجد في السودان شكلت القروض مصدرا رئيسيا لسد العجز في الميزان الخارجي والموازنة العامة في الدولة [1].

مظاهر الفقر في السودان

بالرغم من الجهود التي بذلت بواسطة الدولة عن طريق مؤسساتها المختلفة إلا أن ظاهرة الفقر باقية في الريف والحضروبين قطاعات المجتمع المختلفةوبنسب متفأوتة وإن اختلفت وتباينت الأسباب . ووفقا لتقارير الأمم المتحدة فإن السودان يعتبر من الدول الفقيرة والمثقلة بالديون ،إذ تقدر ديون السودان الخارجية بما يعادل 36% من الناتج القومي وذلك رغما عن التحسن الكبير معدل النمو الاقتصادي والذي ارتفع من حوالي 8.1% عام 2005م إلى 10.3% عام2006 وهذا يعتبر من أعلى معدلات النمو في العالم في ذلك الوقت . ومن مظاهر الفقر في السودان وذلك تبعا للمؤشرات التي سبق ذكرها الآتي:

متوسط دخل الفرد يعادل 320دولار فقط في العام وهو أدنى من متوسط حد الفقر وزيادة أن معدل التضخم بلغ 10.5 عام 2005م وقفز إلى نسب عالية في الأعوام التي تلته وهذا بدوره يؤثر على مستوى المعيشة.تزايد عدد السكان والذي بلغ 35.4مليون عام 2005م و 36.3 عام 2006م وقدرت الزيادة بمعدل 1.89% ويعد هذا المعدل عاليا جدا مما يزيد الضغط على الموارد المتاحة.المعدل المرتفع للأمية بين الكبار والذي يقدر بحوالي 55% في العام 2005م ويزيد عن معدل الدول النامية وهو 49% في العام 2005م حيث نجد في السودان مازالت رياض الأطفال محدودةوعدد مقدر من الأطفال لا يلتحقون بمدارس الأساس وخاصة الرحل وعدد أكبر لا يجد فرصة في التعليم الثانوي والجامعي حيث نسب المشاركة فيه مازالت في حدود 7% في العام2005م مننسبة السكان.في مجال الصحة نلاحظ زيادة نسبة وفيات الأطفال وخاصة وسط الشرائح الضعيفة وكذلك تعرض النساءوسط الطبقات الفقيرة إلى أمراض فقر الدم والملا ريا وغيرها خاصة في فترة الحمل وتقدر نسبة وفيات الأمهات خلال فترة الحمل في الأسابيع الأولى بحوالي 550حالة في كل 100ألف نسمة الأمر الذي يزيد من عبء كفالة الأيتام وخدمات الرعاية و الأمومة والطفولة .وكما نجد أن السكان الذين لا تتوفر لديهم فرص في الخدمات الصحية تصل إلى 30% في لعام 2005موهي نسب عالية.زيادة

[1] **- صديق ، يوسف ، مديونية الدول النامية ، مجلة المصرفي العدد 320، عام 2000م.**

النازحين بسبب الحروب النزاعات القبلية والكوارث الطبيعية زاد من تفاقم المشكلة خاصة في المدن أصبحت من كثير المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن تزايد عدد المجموعات الفقيرة.متوسط السعرات الحرارية للفرد في اليوم تصل إلى 1840(calories)فقط مقارنة ب 2115 في الدول الأقل نموا وهي غير متوازنة حيث تغلب علية النشويات.سؤ استخدام الموارد البشرية ، مع ازدياد البطالة حيث بلغ معدل البطالة حوالي 17.1% في عام 2006م مع ملاحظة ارتفاعها وسط خريجي الجامعات خاصة خريجي التخصصات النظرية.الانتشار الواسع لمرض الملا ريا إذ بلغ 40%من جملة الإصابات ،كذلك أمراض الجهاز التنفسي والتي تبلغ 28% في العام 2006م زيادة على ذلك الاسهالات وأمراض سؤ التغذية وهي لاشك تعيق عملية الإنتاج وتزيد من فرص انتشار الفقر[1].

المؤشرات الاخرى للفقر في السودان

من المؤشرات الاخرى للفقر في السودان خلاف فقر الدخل ، مايعرف بالفقر البشري وهذا يقيس مستوى الصحة ، التعليم ، الحصول مياة شرب نقية ، معدل الوفيات للنساء الحوامل و الاطفال ناقصي الوزن دون سن الخامسة.السودان خلال العقود الماضية حتى بداية التسعينات ظل يعاني من تدني كبير في تلك المستويات الا انه بدأ يتحسن تدريجيا ماعدا مشكلة مياة الشرب.انظر الجدول رقم(3-2).

3-4تغلغل الفقر فى السودان

تشير بعض الدراسات الى وجود خلل كبير فى توزيع الدخل فى السودان حيث اصبحت طبقة الفقراء هي الغالبة والاغنياء هم الاقلية وتكاد تختفي الطبقة الوسطي وقد افادت بعض الدراسات ان نسبة الفقراء فى السودان كانت تقدر ب 36%عام 1978م وارتفعت الى 89% عام 1998م وقد اثبتت الدراسة التي اعدها مركز الدراسات الاستراتيجي ان فجوة الفقر عام 1998 قد تكون حوالى 70% ان انفاق الفقراء لا يفي سوي بثلاثين بالمائة من تكلفة غذائهم الاساسي ويري التقرير الاستراتيجي ان برامج التكيف الهيكلي التي طبقت فى السودان فاقمت من الفقر الموجود اصلا وخلقها لفقر جديد ، ان خفض الانفاق الحكومي على الخدمات الاجتماعية قد ادي الى زيادة معدلات الفقر بينما لم تحسن الخصخصة من كفاءة المشروعات التي كانت ملك الحكومة .يشير تقرير لوزارة العمل لعام

[1]- الفادني ، عبد القادر ، مصدر سبق ذكره ، ص41.

1997م بأن 81% من سكان الحضر في عام 1992م لايستطيعون الحصول على غذاء كافي وترتفع الى 87% اذا اضفنا الحاجات الاخري وان 83% من سكان الريف فقراء غذائياً وترتفع الى 86% اذا اضفنا الحاجات الاخري ، وان اجور العاملين لا تفي باحتياجاتهم .يوضح التقرير الاستراتيجي السوداني للعام 1998م ان ثلاثة ارباع السودانيين بالولايات الشمالية أي نسبة 75% يعانونمن حالة من الفقر و25% يعيشون فى فقر مدقع ، ويشر التقرير ايضاً الى ان الفقر الشديد ينحصر فى الريف فقط بينما الاغنياء يعيشون فى الحضر .وفي اشارة الى التنمية غير المتوازنة انه من بين 20.4 مليون نسمة حسب تعداد السكان للعام 1993م فان حوالي 15 مليون فقراء من بينهم 6.2 مليون يعيشون فى فقر شديد ويقدر فقراء الريف لنفس التقرير بحوالي 12 مليون نسمة .يتضح ذلك الخلل اذا نظرنا لبنود الصرف على خدمات التنمية الاجتماعية عموماً حيث لم يتعدي نصيب الفرد فى السودان من الانفاق على الصحة 24. جنيه فى العام 1993م – 1994م وانخفاض القوة الشرائية وارتفاع معدلات البطالة مع ارتفاغ معدلات الفقر انظر الجدول رقم(3-2)[1].

جدول رقم (3-2) معدلات البطالة وانتشار الفقر في السودان 1996م

الاقليم	معدل البطالة %		معدلات الفقر %	
	ريف	حضر	ريف	حضر
الشمالى	29.4	25.5	92.7	90.0
الشرقي	24.1	20.7	94.3	88.4
الخرطوم	18.6	22.3	80.0	76.9
ال أوسط	16.4	16.6	91.2	93.1
كردفان	14.7	20.0	93.0	86.5
دارفور	10.2	13.9	97.0	98.1
شمال السودان	15.7	19.6	93.3	94.6

المصدر : تقرير مسح البطالة وزارة العمل 1997م

تعبر المخصصات المرصودة للتنمية الاجتماعية فى السودان عن حقيقة الازمة التي يعيشها الاقتصاد حيث تحملت شريحة الفقراء الانعكاسات السالبة لسياسة التحرير الذي ادي الى التدهور الكبير الذي طرأ على الاجور فى الفترة من 1990م الى 1995م حيث اصبح الحد الادني للاجور يعادل فقط 36% من قيمته قبل 5 سنوات وان اجور موظفي الدرجة الأولي اصبحت تعادل فقط

[1]- أبو صالح، محمد حسين سليمان 2002م، التخطيط الاستراتيجي للاقتصاد السوداني ، البعد المفقود ، دط، (الخرطوم ، السودان ، شركة الخرطوم للنشر) ص150

28% من قيمتها فى العام 1995م أي ظلت التعديلات والزيادة التي تطرأ على الاجور من آن لآخر أقل من ارتفاع معدلات الاسعار انظر الجدول رقم(3-3).

جدول رقم (3-3) مؤشر الاجر الحقيقي لبعض الدرجات الوظيفية فى الخدمة المدنية (سنه الاساس 1990م =100)

السنة	الدرجة الأولي	الرابعة	التاسعة	ال14/	ال16/	مؤشر اسعار الاستهلاك
1990م	100	100	100	100	100	100
1991م	50	69	63	87	83	650.9
1992م	39	51	56	74	68	1310.7
1993م	31	39	42	61	53	2843.2
1994م	28	36	42	52	36	4787.5

المصدر :اعداد الباحث بناء على تقرير السودان القومي للتنمية البشرية 1998م .

بحسب اخر مسح للفقر اجري في السودان عام 2009م قبل الانفصال كانت نسبة الفقر 46.5% منها 26.5% من سكان المدن (حضر) و57.5%من سكان القرى (ريف) فضلا عن الاختلاف مابين الولايات .حيث كانت النسبة في ولاية شمال دار فور غرب البلاد 69% كاعلى نسبة ، وفي ولاية الخرطوم 26% كادنى نسبة .

ولا شك في انهناك متغيرات كثيرة حدثت مابين العام 2009م و2010م كانفصال الجنوب ، وهذا ماغير عدد ونسب الفقر بين سكان الريف والحضر وادى الى اختلال مابين الموارد والسكان أي مابين السكان وايرادات الدولة بالاضافة الى تغير سعر الصرف و أوزان القطاعات الاقتصادية ، وكذلك انشطة السكان وسبل كسب العيش و أولويات الصرف . حيث احدث ذلك فروق كبيرة في نسب الفقر سواء كان ذلك على مستوى البلاد بشكل عام اوالولايات بصفة خاصة.ويناقش خبراء اقتصاديون في عدم توفر نسب حقيقية وواضحة للفقر يشكل معوق كبيرا لكل الجهات الحكومية التي تسعى الى وضع مشاريع حيقيقة لمحاربة الفقر والحد منه لا سيما تقسيم السكان بحسب درجة فقرهم مهم لتوجيه البرامج التي تستهدف كل شريحة على حدى.ومن المتوقع في زيادة نسب الفقر في السودان مستقبلا وذلك بسبب تراجع الزراعة والهجرة من الريف الى المدن والعمل بالمهن الهامشية ، وتوسع نطاق الصراعات المسلحة في(دارفور ، جنوب كردفان وجنوب النيل الازرق).حيث تزايدت تكلفة الحرب على الدولة ، وادت الحرب الى نزوح اكثر من 300الف مواطن اضف الى ذلك

2.2مليون نسمة يعيشون في المخيمات.وطوال السنوات الماضية عملت الدولة على محاربة الفقر بوضع العديد من السياسات من تلك البرامج الدعم المباشر الذي يقدم للفقراء والمساكين من الزكاة ومن خلال وزارة الرعاية و الضمان الاجتماعي وكذلك مشروع التأمين الصحي ومشاريع التمويل الاصغر مع البنك المركزي الذي الزم البنوك بتحديد سعر الفائدة ب 12% لبرامج التمويل الاصغر ، فضلا عن السكن الشعبي باعتبار ان السكن يمثل 30% من الحاجات الاساسية ودخل المواطن ، كذلك طرحت برامج لمحاربة البطالة التي بلغت 28% ، كما وضعت 10% من سقوفات الائتمان للمصارف لتمويل صغار المنتجين .احدث تقرير للامم المتحدة ذكر ان الوضع الانساني بالسودان 70% من السكان يعانون من صعوبات في الحصول علىحاجاتهم الاساسيةكالماء ، الغذاء التعليمالعلاج ، فضلا عن الخدمات الصحية التي لا تغطي سواء 40% من السودانيين[1].

جدول رقم (3-4) :الفقر حسب نمط المعيشة (حضر / ريف)

معدل الفقر	
شمال السودان	46.5
الحضر	26.5
الريف	57.6
فجوة الفقر	
شمال السودان	16.2
الحضر	7.1
الريف	21.3
شدة الفقر	
شمال السودان	7.8
الحضر	2.7
الريف	10.6

المصدر : المسح القومي للبيانات الاساسية للفقر 2009م الجهاز المركزي للاحصاء

جدول رقم (3-5): الملامح الأساسية للفقر

	الفقر			**فجوة الفقر بين الفقراء**	**السكان (%)**	**الفقراء (%)**
	معدل الفقر	**فجوة الفقر**	**شدة الفقر**			
الإقليم						

[1]- *www.raseef.com/economy/poverty/11,9,2015*

الشمالي	33.7	9.4	3.8	28.0	6.4	4.7
الشرقي	46.3	17.7	9.0	38.2	14.3	14.2
الخرطوم	26.0	6.4	2.4	24.7	18.7	10.4
الاوسط	45.4	13.8	6.1	30.4	26.2	25.5
كردفان	58.7	23.1	11.7	39.3	14.3	18.1
دارفور	62.7	24.6	12.6	39.3	20.1	27.1
الولاية						
الشمالية	36.2	10.5	4.2	29.1	2.4	1.9
نهر النيل	32.3	8.8	3.5	27.3	4.0	2.8
البحر الأحمر	57.5	24.9	13.7	43.1	3.6	4.4
كسلا	36.3	14.7	8.0	40.6	5.9	4.6
القضارف	50.1	15.9	6.7	31.8	4.8	5.2
الخرطوم	26.0	6.4	2.4	24.7	18.7	10.4
الجزيرة	37.8	10.1	4.1	26.6	12.2	9.9
النيل الأبيض	55.5	17.6	7.8	31.7	6.4	7.6
سنار	44.1	14.0	6.4	31.7	4.5	4.3
النيل الأزرق	56.5	20.6	9.9	36.5	3.1	3.7
شمال كردفان	57.9	24.6	13.1	42.5	8.9	11.0
جنوب كردفان	60.0	20.7	9.4	34.5	5.5	7.1
شمال دارفور	69.4	27.4	14.2	39.6	5.9	8.7
غرب دارفور	55.6	19.8	8.9	35.6	3.2	3.8
جنوب دارفور	61.2	24.5	12.7	40.1	11.1	14.6

المصدر: المسح القومي للبيانات الأساسية للأسر الفقيرة ، الجهاز المركزي للإحصاء 2009م.

الملامح الأساسية للفقر

تتفاوت مستويات الفقر في شمال السودان كما يشير الجدول رقم (3-5) أعلاه ويعرض مؤشرات قياس الفقر تبعا لثلاث تقسيمات: المناطق الحضرية والريفية والاقليم، والولاية. وفي هذا الصدد تجدر الاشارة الى بعض النتائج أولها، معدل الفقر في المناطق الحضرية أقل بكثير من المناطق الريفية.

اذ نجد شخص واحد فقط فقير من بين كل أربعة اشخاص من سكان الحضر هو من الفقراء، في حين ان هذه النسبة تصل الى 3 من أصل 5 أشخاص في الريف. بينما اظهر مؤشرا فجوة الفقر وشدة الفقر أنماطا متماثلة. الثانية، معدل الفقر في اقليم الخرطوم هو الأقل من بين الأقاليم الأخرى، يليه الأقليم الشمالي. ويحتل الاقليم الشرقي والاقليم الأوسط المرتبة الثالثة في حين تمثل كردفان ودارفور أفقر الأقاليم. الثالثة، توزيع السكان حسب الاقليم لا يصطف بدرجة وثيقة مع توزيع الفقراء حسب الاقليم. فاقليم الخرطوم يمثل نحو خمس سكان السودان، لكن يوجد فيه عشر الفقراء فقط، وبالمقابل، يمثل اقليما كردفان ودارفور 34% من اجمالي السكان، ولكن يعيش فيهما 45% من اجمالي الفقراء.الرابعة، تتباين مستويات الفقر الى حد كبير حسب الولاية، حيث يتراوح معدل انتشار الفقر ما بين ربع السكان في العاصمة الى أكثر من ثلثي السكان في ولاية شمال دارفور. ويمكن الجمع بين بقية الولايات الى ثلاث مجموعات تبعا لمعدلات الفقر. المجموعة الاولى، وتضم ولاية نهر النيل، الولاية الشمالية، ولاية كسلا، وولاية الجزيرة بمعدلات للفقر تتراوح بين ثلث وخمسي سكانها. وتضم المجموعة الثانية ولاية سنار، وولاية القضارف، حيث تبلغ نسبة الفقراء بين السكان 44% و55% على التوالي. أما المجموعة الثالثة فتضم ولاية النيل الأبيض، ولاية غرب دارفور ولاية النيل الأزرق، ولاية البحر الأحمر، ولاية شمال كردفان، ولاية جنوب كردفان وولاية جنوب دارفور حيث يتر أوح معدل الفقر في هذه الولايات ما بين 55% و 61%. الخامسة، ليس من الواضح أن التحضر من العوامل المرتبطة بالفقر، وذلك عند النظر لمختلف الولاياتالأرقام لا تظهر في الجدول أعلاه على سبيل المثال ولايتي البحر الأحمر وشمال كردفان بهما نفس معدلات الفقر تقريبا (نحو 57%) ولكن مستويات التحضر فيهما مختلف تماما (55% و20% على التوالي). وعلى العكس ولايتي النيل الأزرق ونهر النيل بهما مستويات التحضر نفسها (حوالي 27%)، ولكن معدلات الفقر فيهما تختلف الى حد كبير (56% 32% على التوالي).والسادسة، توزيع الفقراء بين الولايات يشبه الى حد كبير توزيع السكان، وذلك باستثناء ولاية الخرطوم (التي يقل نصيبها من الفقراء بكثير عن نصيبها في اجمالي السكان)، وتقريبا جميع ولايات اقليمي كردفان ودارفور (حيث نصيبها من الفقراء أعلى من نصيبها في اجمالي السكان). وأخيرا، أظهرت الفجوة بين الفقراء تشتتا يقل بشكل جوهري من فجوة الفقر. وهذا يعكس حقيقة أن الأخيرة هي متوسط بين جميع السكان، في

حين أن الأولى هي متوسط بين الفقراء فقط. على سبيل المثال، على الرغم من أن معدل الفقر في الاقليم الشرقي أقل بشكل واضح من معدلاته في اقليمي كردفان-دارفور، الا أن متوسط العجز في الاستهلاك بالنسبة الى خط الفقر لا يختلف جوهريا بينها. بعبارة أخرى، أن مستويات استهلاك الفقراء تتماثل الى حد كبير بين هذه الأقاليم. وتمثل ولاية كسلا حالة أخرى. حيث يبلغ معدل الفقر فيها ما يقرب من نصف معدل الفقر في ولاية شمال دارفور، ولكن فجوات الفقر بين الفقراء فيهما هي نفسها تقريبا[1].

الفصل الرابع

بناء ووصف وتحليل النموذج

نقوم في هذا الفصل ببناء ووصف النموذج بمعني صياغة ظاهرة الفقر في شكل نموذج رياضي ثم نضيف اليه المتغير العشوائي ليمثل المتغيرات التي يصعب حسابها وذلك وفق طبيعة واتجاهات الظاهرة ،اوما يعرف بمرحلة صياغة الفرضيات.وعليه فان صياغة نموذج الفقر في السودان سيتم

[1] - تقرير المسح القومي للبيانات الأساسية للفقر 2009م، الجهاز المركزي للإحصاء.

وفقا للنظرية الاقتصادية في تحديد المتغيرات ذات الاثر على الفقر في السودان وتحديد اتجاهاتها ، في نموذج التكامل المشترك وتصحيح الخطأ.

4-1 وصف النموذج

يتكون نموذج الفقر فيالسودان من المتغيرات الآتية:

المتغير التابع (الداخلي) يمثله نسبالفقر في السودان (pov).

المتغيرات المستقلة (الخارجية : وفي هذا النموذج المتغيرات المستقلة هي (متوسط دخل الفرد (Y) ،التضخم (INF) ، سعر الصرف(EX) وتكلفة التمويل (CF) .

العناصر الثابتة:هي العناصر التي تمثل المعالج في النموذج القياسي وتمثل ايضا معلمات النموذج ، وهي نوعين ، النوع الأول ثابت اومطلق وهذا يمثل الحد الاعلى لقيمة المتغير التابع ، وعنده تبدأ نقطة الشروع للمعالجة.اما النوع االثاني يسمى العنصر السلوكي الثابت ، وهذا يمثل العنصر الملازمللمتغيرات المستقلة وهي تمثل ميل انحدار الدالةاومعامل الانحدار للمتغير التابع علي المتغيرات المستقلة .

المتغير العشوائي:ويطلق عليه احيانا عنصر (الاضطراب) او(حد الخطأ) او(البواقي) ، وهو عنصر مستقل يضاف للنموذج ، وهو يميز النموذج الاقتصادي القياسي عن النموذج الاقتصادي الرياضي ، وانه يقيم تأثير كل العوامل المعروفة والغير معروفة على المتغير التابع ، وكذلك يحول النموذج الاقتصادي الى نموذج قياسي . والنموذج المقترح هو :

$$P = a_0 + b_1 y + b_2 inf + b_3 ex + b_4 cf + u$$

حيث :

Pov : تمثل الفقر فى السودان.

Y : تمثل متوسط دخل الفرد فى السودان.

Inf : تمثل التضخم فى السودان.

Ex : تمثل سعر الصرف فى السودان.

Cf :تمثل تكلفة التمويل

u :تمثل المتغير العشوائي.

الوصف الاحصائي لمتغيرات النموذج

جدول رقم (4-1) الوصف الاحصائي لمتغيرات النموذج

	CF	EX	INF	Y	P
Mean	22.61667	1.082333	41.87367	83625.43	75.46333
Median	24.00000	0.310000	26.89000	43726.10	78.75000
Maximum	41.70000	2.630000	130.4400	306159.7	90.50000
Minimum	10.20000	0.010000	4.920000	195.1000	46.00000
Std. Dev.	8.118225	1.131032	39.69540	98889.67	12.70049

المصدر:إعداد الباحث استخدام برنامج E.views

متغيرالفقر

بلغ الوسط الحسابي لمتغير الفقر 75.5% في الفترة من 1980م الى 2010م، بينما بلغ الوسيط لهذا التغير 78.8%،وكانت اعلى قيمة 90 %، اما ادنى قيمة 46%، بينما بلغ الانحراف المعياري 12.7 % تشير هذه الارقام الى ان نسبة الفقر عالية جدا خلال فتر الدراسة

متغير متوسط دخل الفرد

بلغ الوسط الحسابي لمتغير متوسط دخل الفرد 83625.4 جنية سوداني،اما الوسيط كان حوالي 43726.1 جنية سوداني ، بينما اعلي قيمة كانت 3036159.7 جنية سوداني ، واقل قيمة كانت 195.1 جنية سوداني ، بينما بلغ الانحراف المعياري 98889.67 جنية سوداني الارقام توضح ان هناك زيادة كبيرة في تشتت متوسط دخل الفرد خلال فتر الدراسة .

متغير التضخم

بلغ الوسط الحسابي لمتغير التضخم 41.9% في الفترة مابين 1980م الى 2010م، بينما بلغ الوسيط 26.9%، وكانت اعلى قيمة 130.4%، ادنى قيمة 4.9%، اما الانحراف المعياري بلغ 39.7% تشيرهذه الارقام الى ان معدل التضخم عالي جدا خلال فترة الدراسة.

متغير سعر الصرف

بلغ الوسط الحسابي لسعر صرف الجنية السوداني في الفترة من 1980م الى 2010م 1.08جنية مقابل واحد دولار، بينما بلغ الوسيط لهذا المتغير 0.31 جنية، وكانت اعلى قيمة هي 2.63 جنية ماقبل دولار واحد، ادنى قيمة هي 0.01،اما الانحراف المعياري فقد بلغ 1.13 . تشير هذه الارقام الى تقلبات سعر الصرف وعدم استقراره خلال فترة الدراسة.

متغير تكلفة التمويل

بلغ الوسط الحسابي لمتغير تكلفة التمويل 22.6%، بينما الوسيط بلغ 24%،اعلى قيمة كانت 41%، بينما اقل قيمة كانت 10 %،أما الانحراف المعياري بلغ 8.1 %تشير هذه الارقام الى ان تكلفة التمويل كانتعالية خلال فتر الدراسة .

الاتجاه العام لمتغيرات النموذج

أولا : متغير الفقر

شكل رقم(4-1):الاتجاه العام لمتغير الفقر

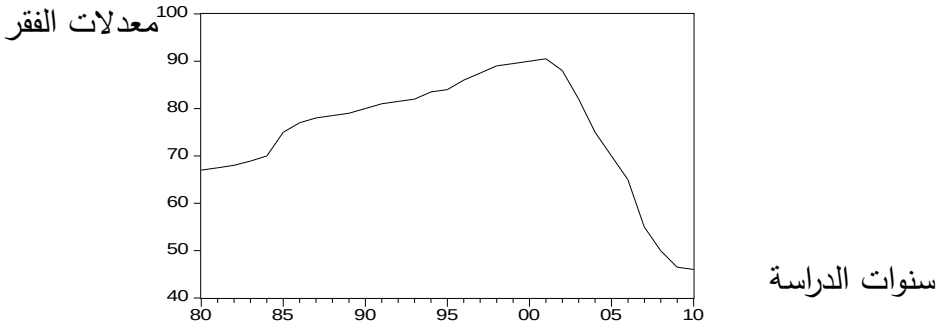

المصدر إعداد الباحث من برنامج E.views

نلاحظ من هذا الشكل ارتفاع بسيط في بداية السلسلة الى ان وصل اعلى معدل له 90% في العام 2003م . في المرحلة الثانية في العام 2005مبدأ ينخفض ، ثم انخفاض سريع في العام 2006م الى أن وصل 46% في عام 2010م .

ثانيا :متغير متوسط دخل الفرد

شكل رقم(4-2):الاتجاه العام لمتغير متوسط دخل الفرد

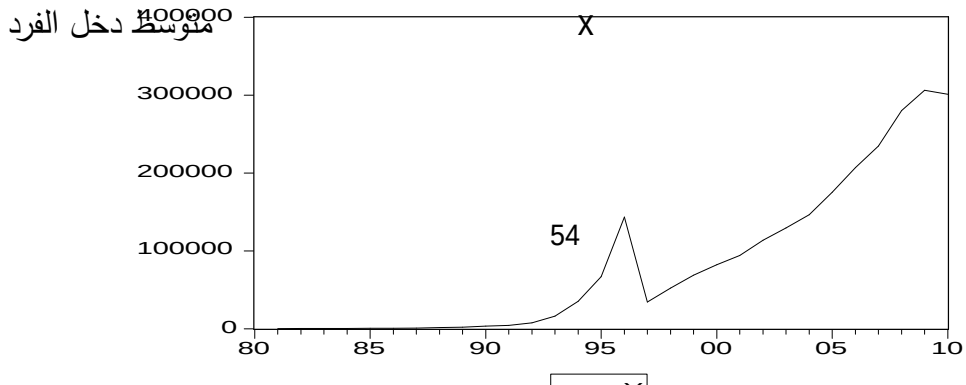

سنوات الدراسة

المصدر إعداد الباحث من برنامج E.views

نلاحظ من خلال هذا الشكل ارتفاع بسيط في المرحلة الأولى في عام 1995م انخفاض ايضا بسيط في المرحلة الثانية في عام 1998م ، وارتفاع كبير في المرحلة الثالثة في عام 2008م. وكانت تلك التقلبات نتيجة لحدوث بعض التغيرات الإقتصادية.

ثالثا :متغير تكلفة التمويل

شكل رقم(4-3):الاتجاه العام لمتغير تكلفة التمويل

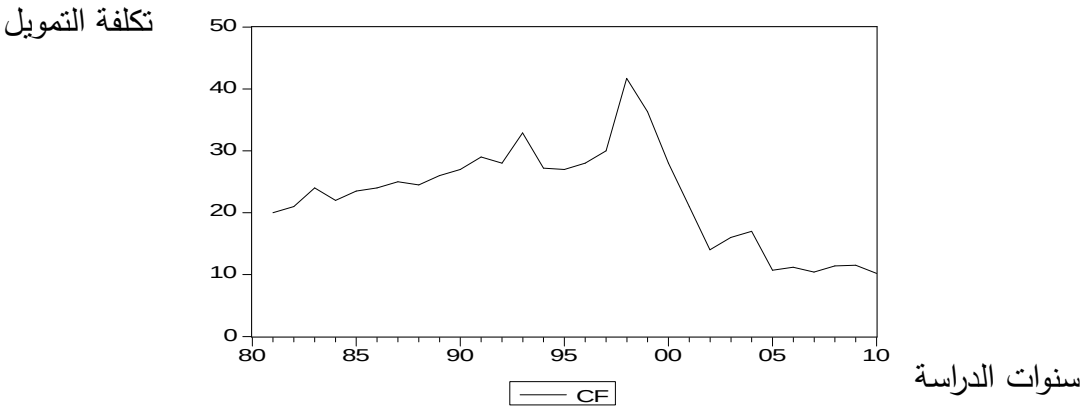

المصدر إعداد الباحث من برنامج E.views

نلاحظ من خلال هذا الشكل ارتقاع بسيط كذلك انخفاض بسيط في المرحلة الاولى خلال الأعوام 1980م و1998م يترواح مابين 20% و30% ، ثم ارتفاع اكبر ومتسارع في المرحلة الثانية الى أن وصل 40% في العام 2000م، انخفاض كبير ومتسارع في المرحلة الثالثة حتى وصل 10% في العام 2010م

رابعا :متغير سعر الصرف.

شكل رقم(4-4):الاتجاه العام لمتغير سعر الصرف.

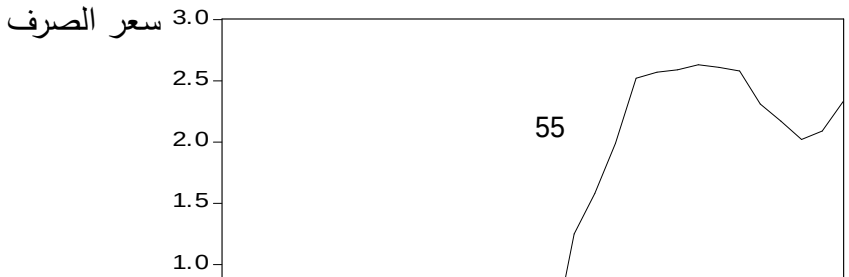

سنوات الدراسة

المصدر إعداد الباحث من برنامج E.views

نلاحظ من خلال هذا الشكل ان هناك ارتفاع بسيط حوالي0.5% في المرحلة الاولى في عام 1995م ، ثم ارتفاع كبير ومتسارعالى أن وصل 2.5% في عام 2000م في المرحلة الثانية ، وانخفاض بسيط وصل 2% ثم ارتفاع بسيط وصل 2.3% في المرحلة الثالثة في عام 2010م.

خامسا :متغير معدل التضخم

شكل رقم(4-5):الاتجاه العام لمتغير التضخم

.

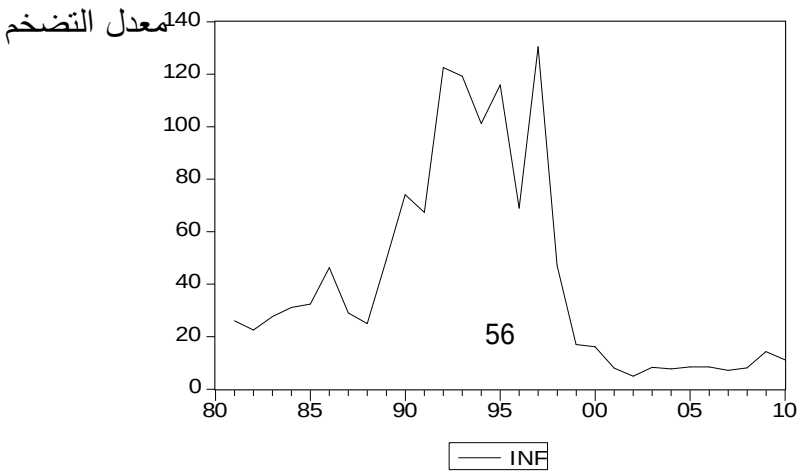

سنوات الدراسة

المصدر إعداد الباحث من برنامج E.views

نلاحظ من خلال هذا الشكل ان هناك زيادة كبيرة ومتسارعة حوالي 140% في المرحلة الاولى في عام 200م ، ثم انخفاض كبير ومتسارع بصورة اكبر الى أن وصل4.9% في المرحلة الثانية فيعام 2002م، و ارتفاع طفيف نحو 20% في المرحلة الثالثة في 2009م.

نلاحظ من الجدول اعلا ه ان الوسط الحسابي للفقر يس أوي 75.6 ، وهي قيمة عالية جدا.

اختبار سكون استقرار متغيرات النموذج

ويتم ذلك عبر إختباري ديكي- فلر وفليبس- برون

Augmented Dickey – Filler(ADF) and Philips – (pp) وذلك من خلال برنامج التحليل القياسي Evewsتقوم فكرة هذين الإختبارين على انه اذا كانت القيمة الاحصائية لنتيجة الإختبار اكبر من القيمة المعنوية عند مستوى معنوي (1%،5%،10%) فان السلسلة تعتبر مستقرة والعكس صحيح، وسيكون استقرار المتغيرات حسب إحصائية الإختبار، أما في المستوى Third difference اوfirst difference. Second difference اي بمعني ان يكون المتغير مستقر في المستوى الحالي اوالفرق الأول اوالثاني ويقصد Level مستوى المتغير الحالي. ويعني First difference (الفرق الأول) أي القيم الناتجة عن طرح البيانات الاصلية بعضها من بعض الآخر أما Second (الفرق الثاني) فهو عبارة عن القيم الناتجة عن الفرق الأول لبيانات الفرق ال أول للسلسلة. ان إستخدام الفرق ال أول للسلسلة قد لاتؤدي لاستقرار، فاذا كانت النتيجة ان السلسلة الجديدة غير ساكنة نوجد الفرق الثاني وهكذا[1].

جدول رقم(4-2): نتائج اختبار استقرار متغيرات النموذج باستخدام اختبارديكي-فلر الفترة(1980- 2010)

[1]- **الرشيد ، طارق الرشيد ، 2005ن، الاقتصاد القياسي ، د ط ، ص52.**

المتغير	استقرار المتغير		احصائية الاختبار		القيمة الحرجة عند مستوى معنوية 5%		مستوى معنوية	
	مع الاتجاه والقاطع	مع القاطع	مع الاتجاه والقاطع	مع القاطع	مع الاتجاه والقاطع	مع القاطع	مع الاتجاه والقاطع	مع القاطع
P	2nd difference d(p2	2nd difference d(p2)	3.549563	3.679143	2.7119	2.9750	0.0012	0.0017
y	1stdifference d(y)	1stdifference d(y)	4.887468	3.981253	3.6920	2.9750	0.0006	0.0001
ex	2nd difference d(ex2)	2nd difference d(ex2)	4.215833	4.337532	3.7119	2.9798	0.0002	0.0004
cf	1stdifference d(cf)	1stdifference d(cf)	3.616182	3.525443	3.7119	2.9750	0.0017	0.0015
inf	1stdifference d(inf)	1stdifference d(inf)	3.755254	3.703352	3.6920	2.9750	0.0011	0.0010

المصدر: إعداد الباحث من برنامج E.views انظر الملاحق (2،3،4،5،6،7،8،9،10،11

جدول رقم(4-3): نتائج اختبار استقرار متغيرات النموذج باستخدام اختبار فليبس- بيرون الفترة(1980- 2010)

مستوى معنوية		القيمة الحرجة عند مستوى معنوية 5%		احصائية الاختبار		استقرار المتغير		المتغير
						مع القاطع	مع الاتجاه والقاطع	
مع القاطع	مع الاتجاه والقاطع	مع القاطع	مع الاتجاه والقاطع	مع القاطع	مع الاتجاه والقاطع			
0.0000	0.0000	2.9705	3.5796	5.453932	5.325273	2nd difference d(p2)	2nd difference d(p2)	P
0.0000	0.0000	2.9705	3.5796	6.158238	7.502416	1st difference d(y2)	1st difference d(cf)	y
0.0000	0.0000	2.9705	3.5796	6.900918	6.752622	2nd difference d(ex2)	2nd difference d(ex2)	ex
0.0001	0.0001	2.9705	3.5796	4.533045	4.655093	1stdifference d(cf)	1stdifference d(cf)	cf
0.0000	0.0000	2.9705	3.5796	7.094141	7.155127	1stdifference d(inf)	1stdifference d(inf)	inf

المصدر:اعدادالباحث من نتائج تحليل برنامج**Eviwes** انظرالملاحق(12،13،14،15،16،17،18،19،20،21).

نلاحظ ان استقرار المتغيرات في الاختبارين واحد .

اختبار التكامل المشترك لمتغيرات النموذج المقترح الفترة (1980- 2010)

إختبار التكامل المشترك Co-Integration test

عمل كثير من الباحثين على دراسة التكامل المشترك والأنحدار الزائف وغيرها من أساليب الفحص لبيانات السلاسل الزمنية والتي هي في الغالب تطبيقات لنماذج المعادلات الآنية. بيانات السلاسل إذا كانت متكاملة من رتبة واحدة "متسأوية التكامل" في هذه الحالة فإن الانحدار المقدر لا يكون زائفاً حتى وان كانت السلاسل الزمنية غير مستقرة. للتحقق من أن الأنحدار المقدر من بيانات السلاسل الزمنية زائفاً أم لا يتعين على الباحث اختبار التكامل .

طرق إختبار التكامل المشترك

يقصد بالتكامل المشترك إمكانيه وجود توازن فى الأجل الطويل بين السلاسل الزمنيه غير المستقره فى مستوياتها .ليست فى كل الحالات التى يكون فيها بيانات السلاسل الزمنيه غير ساكنه يكون الانحدار المقدر زائفا، فبيانات السلاسل الزمنيه اذا كانت متكامله من رتبه واحده فان بيانات السلاسل الزمنيه يكون فيها الانحدار المقدر غير زائف هذا ما ذهب اليه كل من (أنجل – جرانجر). ويستخدم إختبار جوهانسن لإمكانيه وجود اكثر من متجه للتكامل المشترك حيث يحتوي النموذج على اكثر من متغير مستقل [1].

جدول رقم(4-4): نتائج التكامل المشترك لمتغيرات النموذج المقترح

فرضيات الاختبار	القيمة الحرجة عند مستوى معنوية 5%	نسبة الإمكان الأعظم
None**	94.15	97.22882
Atmost1**	68.52	57.55372
Atmost2*	47.21	32.75140
Atmost3	29.68	11.42482
Atmost4	15.41	2.130248

المصدر: اعداد الباحث من نتائج تحليل برنامج Eviews**. (انظر الملحق رقم 22).**

[1] **- الرشيد، طارق الرشيد مرجع سابق، ص 55**

نلاحظ من هذا الجدول ان هنالك تكامل مشترك بين متغيرات النموذج من ثلاث رتب ، وهذا يعني ان السلسلة سوف تستقر في الاجل الطويل.

2-4 : تقدير النموذج

سيتم تقدير النموذج بطريقة المربعات الصغرى . وذلك لمعرفة مدى مطابقة إشارات المتغيرات للنظرية الإقتتصادية ، وكذلك معرفة مدى تأثير المتغيرات المستقلة المضمنة في النموذج على المتغر التابع ، كما يتم التأكد هل النموذج يعاني من مشاكل االقياس أم لا؟

تقدير النموذج المقترح

جدول رقم(4-5): نتائج تقدير النموذج المقترح باستخدام طريقة المربعات الصغرى

الفترة(1980- 2010)

المتغير	المعلمة	الاخطاء المعيارية	احصاء اختبار -T	معنوية المعلمة
C	58.86412	5.326410	11.05137	0.0000
Y	-0.000117	0.000001	-5.572441	0.0000
EX	9.614382	1.641791	5.856032	0.0000
INF	0.088293	0.038633	2.285452	0.0310
CF	0.544427	0.0217275	2.505709	0.0191

DW	**R^2**	**R^{-2}**	**F**	**Prop**
1.337917	0.819099	0.790155	28.29927	0.0000

المصدر:اعداد الباحث من نتائج تحليل برنامج **Eviews** (انظر الملحق رقم 23)

من خلال نتائج التقدير يمكن كتابة نموذج دالة الفقر كالآتي:

$$Pov = 58.86412 - 0.000117Y + 9.614382Ex + 0.0.088293Inf + 0.544427Cf$$

تقييم النموذج

يتم تقييم النموذج وفقا لثلاثة معايير. المعيار الاقتصادي ، المعيار الاحصائي ، والمعيار القياسي.

المعيار الاقتصادي

نلاحظ ان قيمة الثابت(a_0) تساوي 58.86412 واشارته موجبة ، وهذا مطابق للنظرية الاقتصادية. قيمة (b_1) تساوي 0.000117 وهي تفسر معدل التغير في متوسط دخل الفرد واشارته سالبة وهي مطابقة للنظرية الاقتصادية وذلك لوجود العلاقة العكسية بين متوسط دخل القرد ونسبة الفقر. قيمة(b_2) تساوي 9.614382 وهي تفسر معدل التغير في سعر الصرف والاشار ة موجبة مطابقة للنظرية الاقتصادية وذلك لوجود العلاقة الطردية بين نسبة الفقر وتدهور سعر الصرف. قيمة(b_3) تساوي 0.088293 وهي تفسر معدل التغير في التضخم واشارته موجبةوهي مطابقة للنظرية الاقتصادية لوجود العلاقة الطردية بين نسبة الفقر ومعدلات التضخم. قيمة (b_4)تساوي 0.544427 وهي تفسر معدل التغير في تكلفة التمويل واشارته موجبة وهي مطابقة للنظرية الاقتصادية لوجود العلاقة الطردية بين تكلفة التمويل ونسبة الفقر.

المعيار الاحصائي

معنوية متوسط دخل الفرد (**Y**)تساوي 0.00 وهي اقل من0.05 وهذا يعني ان متوسط دخل الفردمعنويأي انه يؤثر على نسبة الفقر. معنوية سعر الصرف (**EX**) تساوي 0.00 وهي اقل من 0.05أي ان سعر الصرف معنوي وبالتالي يؤثر على نسبة الفقر. معنوية تكلفة التمويل تساوي 0.01 وهي اقل من من 0.5 مما يعني ان تكلفة التمويلمعنوية أي انها تؤثر على نسبة الفقر.معنوية معدل التضخم (**INF**) تساوي 0.03 وهي اقل من 0.05 وهذا يعني معنوية التضخم أي ان معدلات التضخم تؤثر على نسبة الفقر. معنوية النموذج ككل (**F**) تساوي 0.000 وهذا يؤكد ان النموذج معنوي.

قيمة (R^{-2}) معامل التحديد المعدل التي تعكس جودة توفيق النموذج تسأوي0.79 أي انالمتغيرات المستقلة تفسر نسبة 79% من التغير في نسبة الفقر نسبة21% تفسره المتغيرات غير المضمنة في النموذج ، وهذا يعكس جودة توفيق النموذج.

المعيار القياسي

المعيار القياسي نتناول فيه مشكلة الارتباط الذاتي ومشكلة اختلاف التباين ثم الارتباط الخطي المتعدد.

الارتباط الذاتي

حيث نجد قيمة (**D.W**) تساوي 1.337917 وهي تبعد عن ال(2)القيمة المثالية وتقترب من ال(1) مما يعني وجود مشكلة ارتباط ذاتي موجب.

مشكلة اختلاف التباين

كما نجد قيمة (**Obs* R^2**)تساوي 0.437397 وهي اكبر من 0.05 مما يعني ان النموذج لا يعاني من مشكلة اختلاف تباين. (انظر الملحق رقم 24)

الارتباط الخطي المتعدد

من مصفوفة الارتباطات نجد ان النموذج لا يعاني من ارتباط خطي متعدد ، حيث نجد قيم ارتباطات المتغيرات كلها اقل من 0.80 انظر الملحق رقم(25)

تقدير النموذج نصف اللوغريثمي:

جدول رقم(4- 6): نتائج تقدير النموذج نصف اللوغريثمي

المتغير	المعلمة	الاخطاء المعيارية	احصاء اختبار -**T**	معنوية المعلمة
C	-10.69776	32.79796	-0.326171	0.7470
Y	-0.388835	2.307188	-0.168532	0.2675
EX	2.098905	2.11104	-0.721000	0.4776
INF	-2.858200	3.102295	-0.921318	0.36357
CF	33.49613	6.426211	5.212422	0.0000

DW	**R^2**	**R^{-2}**	**F**	**Prop**
0.743669	0.711384	0.665205	15.40505	0.0000

المصدر:اعداد الباحث من نتائج تحليل برنامج **Eviews** (انظر الملحق رقم 26)

من خلال نتائج التقدير يمكن كتابة نموذج دالة الفقر كالآتي:

$$Pov = -10.69776 - 0.38835logY + 2.2098905logEx - 2.0.858200logInf + 33.49613logCf$$

تقييم النموذج نصف اللوغريثمي

يتم تقييم النموذج وفقا لثلاثة معايير. المعيار الاقتصادي ، المعيار الاحصائي ، والمعيار القياسي.

المعيار الاقتصادي

نلاحظ ان قيمة الثابت(**a_0**) تساوي 10.69776واشارته سالبة ، وهذاغير مطابق للنظرية الاقتصادية. قيمة (**b_1**) تساوي 0.388835 وهي تفسر معدل التغير في متوسط دخل الفرد واشارته سالبة وهي مطابقة للنظرية الاقتصادية وذلك لوجود العلاقة العكسية بين متوسط دخل القرد ونسبة الفقر. قيمة(**b_2**) تساوي 2.098905 وهي تفسر معدل التغير في سعر الصرف والاشار ة موجبة مطابقة للنظرية الاقتصادية وذلك لوجود العلاقة الطردية نسبة الفقر وتدهور سعر الصرف. قيمة (**b_3**) تساوي 2.858200 وهي تفسر معدل التغير في التضخم واشارته سالبةوهي غير مطابقة للنظرية الاقتصادية لوجود العلاقة الطردية بين نسبة الفقر ومعدلات التضخم. قيمة (**b_4**)تساوي 33.49613 وهي تفسر معدل التغير في تكلفة التمويل واشارته موجبة وهي مطابقة للنظرية الاقتصادية لوجود العلاقة الطردية بين تكلفة التمويل ونسبة المعييار.

المعيار الاحصائي

معنوية متوسط دخل الفرد (**Y**)تساوي 0.26 وهي اكبر من0.05 وهذا يعني ان متوسط دخل الفرد غير معنويأي انه لا يؤثر على نسبة الفقر. معنوية سعر الصرف (**EX**) تساوي 0.47 وهي اكبر من 0.05 أي ان سعر الصرف غير معنوي وبالتالي لا يؤثر على نسبة الفقر. معنوية تكلفة التمويل تساوي 0.00 وهي اقل من من 0.5 مما يعني ان تكلفة التمويلمعنوية أي

انهاتؤثر على نسبة الفقر.معنوية معدل التضخم (**INF**) تساوي 0.36 وهي اكبر من 0.05 وهذا يعني غير معنوية التضخم أي ان معدلات التضخم لا تؤثر على نسبة الفقر. معنوية النموذج ككل (**F**) تساوي 0.000 وهذا يؤكد ان النموذج معنوي.

قيمة ($\mathbf{R^{-2}}$) معامل التحديد المعدل التي تعكس جودة توفيق النموذج تساوي 0.71 أي انالمتغيرات المستقلة تفسر نسبة 71% من التغير في نسبة الفقر نسبة29% تفسره المتغيرات غير المضمنة في النموذج ، وهذا يعكس جودة توفيق النموذج.

المعيار القياسي

المعيار القياسي نتنأول فيه مشكلة الارتباط الذاتي ومشكلة اختلاف التباين ثم الارتباط الخطي المتعدد.

الارتباط الذاتي

حيث نجد قيمة (**D.W**) تساوي 0.71 وهي تبعد عن قيمة(2) القيمة المثالية وتقترب من الواحد الصحيح مما يعني وجود مشكلة ارتباط ذاتي موجب.

مشكلة اختلاف التباين

كما نجد قيمة ($\mathbf{Obs^* R^2}$)تساوي 0.07 وهي اكبر من 0.05 مما يعني ان النموذج لا يعاني من مشكلة اختلاف تباين. (انظر الملحق رقم 27)

الارتباط الخطي المتعدد

من مصفوفة الارتباطات نجد ان النموذج لا يعاني من ارتباط خطي متعدد ، حيث نجد قيم ارتباطات المتغيرات كلها اقل من 0.80 انظر الملحق رقم(25)

تقدير النموذج اللوغريثمي

جدول رقم(4- 7): نتائج تقدير النموذج اللوغريثمي

المتغير	المعلمة	الاخطاء المعيارية	احصاء اختبار - T	معنوية المعلمة
C	3.083127	0.518737	5.0943526	0.0000
L Y	-0.008130	0.036491	-0.222809	0.8255
EXL	0.026860	0.046042	0.583386	0.5649
INFL	-0.044626	0.049066	-0.909504	0.3718
CFL	0.487327	0.101648	4.794743	0.0001

DW	**R^2**	**R^{-2}**	**F**	**Prop**
0.656682	0.676658	0.624923	13.079336	0.0000

المصدر:اعداد الباحث من نتائج تحليل برنامج **Eviews** (انظر الملحق رقم 28)

من خلال نتائج التقدير يمكن كتابة نموذج دالة الفقر كالآتي:

$$logPov = 3.083127 - 0.008130logY + 0.026860logex - 0.0.0044626logInf + 0.487327logCf$$

تقييم النموذج اللوغريثمي

يتم تقييم النموذج وفقا لثلاثة معايير. المعيار الاقتصادي ، المعيار الاحصائي والمعيار القياسي.

المعيار الاقتصادي

نلاحظ ان قيمة الثابت(a_0) تساوي 3.083127 واشارته موجبة ، وهذا مطابق للنظرية الاقتصادية. قيمة (b_1) تساوي 0.008130 وهي تفسر معدل التغير في متوسط دخل الفرد واشارته سالبة وهي مطابقة للنظرية الاقتصادية وذلك لوجود العلاقة العكسية بين متوسط دخل القرد ونسبة الفقر. قيمة(b_2) تساوي 2.026860 وهي تفسر معدل التغير في سعر الصرف والاشار ة موجبة مطابقة

للنظرية الاقتصادية وذلك لوجود العلاقة الطردية نسبة الفقر وتدهور سعر الصرف. قيمة (b_3) تساوي 0.044626 وهي تفسر معدل التغير في التضخم واشارته سالبةوهي غير مطابقة للنظرية الاقتصادية لوجود العلاقة الطردية بين نسبة الفقر ومعدلات التضخم. قيمة (b_4) تساوي 0.487327 وهي تفسر معدل التغير في تكلفة التمويل واشارته موجبة وهي مطابقة للنظرية الاقتصادية لوجود العلاقة الطردية بين تكلفة التمويل ونسبة الفقر.

المعيار الاحصائي

معنوية متوسط دخل الفرد (**Y**)تساوي 0.82 وهي اكبر من0.05 وهذا يعني ان متوسط دخل الفرد غير معنويأي انه لا يؤثر على نسبة الفقر. معنوية سعر الصرف (**EX**) تساوي 0.56 وهي اكبر من 0.05 أي ان سعر الصرف غير معنوي وبالتالي لا يؤثر على نسبة الفقر. معنوية تكلفة التمويل تساوي 0.00 وهي اقل من من 0.05 مما يعني ان تكلفة التمويلمعنوية أي انهاتؤثر على نسبة الفقر.معنوية معدل التضخم (**INF**) تساوي 0.37 وهي اكبرغير من 0.05 وهذا يعني معنوية التضخم أي ان معدلات التضخم لا تؤثر على نسبة الفقر. معنوية النموذج ككل (**F**) تساوي 0.000 وهذا يؤكد ان النموذج معنوي.

قيمة (R^{-2}) معامل التحديد المعدل التي تعكس جودة توفيق النموذج تساوي 0.62 أي انالمتغيرات المستقلة تفسر نسبة 62% من التغير في نسبة الفقر وباقي 38% تفسره المتغيرات غير المضمنة في النموذج ، وهذا يعكس ان النموذج غير جيد .

المعيار القياسي

المعيار القياسي نتنأول فيه مشكلة الارتباط الذاتي ومشكلة اختلاف التباين ثم الارتباط الخطي المتعدد.

الارتباط الذاتي

حيث نجد قيمة (**D.W**) تساوي 0.65 وهي تبعد عن قيمة(2) القيمة المثالية وتقترب من الواحد الصحيح مما يعني وجود مشكلة ارتباط ذاتي موجب.

مشكلة اختلاف التباين

كما نجد قيمة (**Obs* R^2**) تساوي 0.02 وهي اقل من 0.05 مما يعني ان النموذج يعاني من مشكلة اختلاف تباين. (انظر الملحق رقم 29)

الارتباط الخطي المتعدد

من مصفوفة الارتباطات نجد ان النموذج لا يعاني من ارتباط خطي متعدد ، حيث نجد قيم ارتباطات المتغيرات كلها اقل من 0.80 انظر الملحق رقم(25) ومن خلال تحليل النموذجالمقترح لدالة الفقر اتضح انه اجتاز المعايير (الاقتصادي ، الاحصائي والقياسي) ماعدا مشكلة الارتباط الذاتي. ومن خلال تحليل النموذجالنصف لوغريثمي لدالة الفقر اتضح انه لم يجتاز المعايير (الاقتصادي ، الاحصائي والقياسي) .

ومن خلال تحليل النموذج اللوغريثمي لدالة الفقر اتضح انه لم يجتاز المعايير (الاقتصادي ، الاحصائي والقياسي) .

لذلك لابد من وجود نموذج معدل لقياس دالة الفقر في السودان وخالي من كل المشاكل وخاصة مشكلة الارتباط الذاتي ، وهنا تتم معالجتها عن استبعاد المتغير سبب المشكلة، ومن خلال تحليل فريش اتضح انالمتغير سبب المشكلة هو تكلفة التمويل (**CF**). والنموذج المعدل هو:

$$Pov = a_0 + b_1 Y + b_2 Ex + b_3 Inf + u$$

جدول رقم(4-8):نتائج تقدير النموذج المعدل باستخدام طريقة المربعات الصغرى الفترة(1980- 2010)

المتغير	المعلمة	الاخطاء المعيارية	احصاء اختبار - **T**	معنوية المعلمة عند 5%
C	69.63475	**2.681302**	**2.597050**	**0.0000**
Y	**-0.000149**	**0.000001**	**-8.222832**	**0.0000**
EX	**11.09287**	**1.693057**	**6.551975**	**0.0000**
INF	**0.145789**	**0.035316**	**5/4.12808**	**0.0003**

D.W	**R^2**	**R^{-2}**	**F.S**	**Prop**

1.704110	**0.769460**	**0.743844**	**30.03874**	**0.0000**

المصدر: اعداد الباحث من نتائج تحليل برنامج **Eviews**. انظر الملحق رقم(30).

ومن خلال نتائج تقدير النموذج المعدل يمكن كتابة دالة الفقر كالأتي:

$$Pov = 69.63475 - 0.000149Y + 11.09287Ex + 0.145789Inf$$

تقييم النموذج المعدل

المعيار الاقتصادي

اشارة الثابت موجبة مطابقة للنظرية الاقتصادية ، اشارة معلمة الدخل سالبة ايضا مطابقة للنظرية الاقتصادية لوجود العلاقةالعكسية بين نسبة الفقر والدخل، اشارة معلمة سعر الصرف موجبة كذلك مطابقة للنظرية الاقتصادية لوجود العلاقة الطردية بين نسبة الفقر و سعر الصرف.اشارة معدل التضخم موجبة مطابقة للنظرية الاقتصادية لوجود العلاقة الطردية بين نسبة الفقر ومعدل التضخم.

المعيار الاحصائي

معنوية الدخلتساوي 0.000 وهي اقل من 0.05 بالتالي يكون متغير الدخل معنوي أي ان الدخل يؤثرعلى نسبة الفقر ، معنوية سعر الصرف تساوي 0.0000وهي اقل من 0.05 اذا متغير سعر الصرف معنوي أي ان سعر يؤثر على نسبة الفقر.معنوية معدل التضخم تسأوي0.0003 وهي اقل من 0.05 أي ان معدل التضخم يؤثر على نسبة الفقر. النموذج ككل معنوي 0.000 .ومعنوية النموذج ككل تساوي 0.000 أي ان النموذج معنوي .

R^{-2}تساوي 0.74 أيمتغير متوسط دخل الفرد ومتغير سعر الصرف يفسران 74% من نسبة التغير في الفقر وهذا يعكس جودة توفيق النموذج .

المعيار القياسي

أولا: النموذج المعدل لا يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي حيث نجد قيمة **(D.W)** تساوي 1.704110 وهي تقترب من قيمة2 القيمة المثالية.

ثانيا: النموذج لا يعاني مشكلة اختلاف التباين حيث نجد قيمة (Obs^*R^2) تساوي 0.471003 وهي اكبر من 0.05 . انظر الملحق رقم (31).

ثالثا:النموذج لايعاني من ارتباط خطي متعدد انظر الملحق رقم (32).

مقدرة النموذج المعدل على التنبؤ

يتم استخدام معامل ثايل لمعرفه مدى مقدره النموذج على التنبؤ فكلما كانت القيمة الإحصائية لمعامل ثايل تسأوى الصفر اوتقترب منه دل ذلك على مقدرة النموذج على التنبؤومن خلال نتائج اختبارنموذج دالة الفقر في السودان ، نجد ان القيمة الاحصائية لمعامل ثايل تساوي 0.039046 وهي تقترب من الصفر ممايعني مقدرة النموذج على التنبؤ.(انظر الملحق رقم 33).

3-4: نتائج البحث

من خلال نتائج التحليل تم التوصل للآتي:

أولا: اثبتت النتائج ان هنالكعلاقة عكسية بين نسبة الفقر ومتوسط دخل الفرد .

ثانيا: اثبتت النتائج ان هنالكعلاقة طردية بين نسبة الفقر و معدل التضحم.

ثالثا: اثبتت النتائج ان هنالكعلاقة طردية بين نسبة الفقر وتكلفة التمويل .

رابعا: اثبتت النتائج ان هنالكعلاقة طردية بين نسبة الفقر و سعر الصرف .

خامسا: اثبتت النتائج معدلات الفقر تتأثر بمتغيرات (متوسط دخل الفرد ، تدهور سعر الصرفمعدل التضخم و تكلفة التمويل)تتفق الدراسة مع دراسة خليل محمود في وجود علاقة عكسية نسبة الفقر ومتوسط دخل ، كما تتفق الدراسة مع دراسة حافظ جاد الله في انه تزايدت نسب الفقر بعد تطبيق سياسة التحرير الا قتصادي وارتفاع معدلات التضخم أي وجود علاقة طردية بين نسبة الفقر ومعدلات التضخم .كما توصلت الدراسة الى أن أكثر المتغيرات تاثيرا على نسب الفقر هما متغير الدخل ومتغير سعر الصرف.واخيرا توصلت الدراسة الى ان افضل نموذج لتقدير دالة الفقر في السودان هو:

$$Pov = 69.63475 - 0.000149Y + 11.09287Ex + 0.145789Inf$$

4-4: مناقشة الفرضيات

الفرضية الأولى: هنالك علاقة عكسية بين نسبة الفقر ومتوسط دخل الفرد في السودان ،أي كلما زاد متوسط دخل الفرد تقل نسب الفقر ومن نتائج الدراسة نجد ان قيمة معامل متوسط دخل الفرد تساوي 0.000149 والاشارة سالبة، ومعنويته تساوي 0.00 . اذا يمكن القول ان الفرضية صحيحة وانها ذات دلالة احصائية.

الفرضية الثانية: هنالك علاقة طردية بين نسبة الفقر ومعدل التضخم ، أي كلما زادت معدلات التضخم تزيد نسب الفقر ومن نتائج تقدير النموذج نجد ان معامل معدل التضخم يسأوي 0.145789 والاشارة موجبة ، ومعنويته 0.003 .وبالتالي يمكن القول ان الفرضية صحيحة وانها ذات دلالة احصائية .

الفرضية الثالثة: هنالك علاقة طردية بين نسبة الفقر وتدهور سعر الصرف ،أي كلما زاد سعر الصرف تزيد نسب الفقر ومن التحليل نجد ان قيمة معامل سعر الصرف تساوي 11.09287 واشارته موجبة ، ومعنويته تساوي 0.00 .اذا الفرضية صحيحة وانها ذات دلالة احصائية .

الفرضية الرابعة: هنالك علاقة طردية بين نسبة الفقر وتكلفة التمويل . أي كلما زادت تكلفة التمويل تزيد ومن نتائج تحليل النموذج نلاحظ ان قيمة معامل تكلفة التمويل تساوي 0.544427 واشارته موجبة ، ومعنويته تسأوي0.01 . وهذا يؤكد صحة الفرضية وانها ذات دلالة احصائية. لكن النموذج يعاني من مشاكل قياسية لذلك تم تقدير نموذج معدل بحذف متغير التمويل لمعالجة مشكلة الارتباط الذاتي.

الخاتمة والتوصيات

الخاتمة

مهما تعددت المفاهيم واختلفت النظريات حول ظاهرة الفقر ، يظل الفقر احدى معوقات التنمية الاقتصادية التي تنعكس سلبا على اقتصاد الدولة ككل ومعاش الفرد على وجه الخصوص.ولأهمية ظاهرة الفقر ظهرت النظريات الاقتصادية والاجتماعية التي تدعو للعدالة في توزيع الثروة . ولذلك كان لابد من وجود مقاييس مناسبة لقياس مؤشرات الفقرو معرفة محدداته من ناحية النظرية الاقتصادية .حتى يسهل قياس اثر تلك المتغيرات المستقلة على معدلات الفقر . و لمعرفةاثر المتغيرات المستقلة على ظاهرة اقتصادية معينة يستخدم الاقتصاد القياسي عدة منهجيات مثل طريقة المربعات الصغرى ومنهجية التكامل المشترك التي تم استخدامها في هذا البحث.

والعوامل المحددة للفقر في السودان كثيرة ولكن اهمها التي تم تناولها في هذا البحث (متوسط دخل الفرد ، تدهور سعر الصرف ، معدلات التضخم ، تكلفة التمويل) ومن خلال التحليل اتضح انها تفسر نسبة كبيرة من التغيرات التي حدثت في معدلات الفقر خلال فترة الدراسة .وبتحديد المتغيرات المستقلة التي تؤثر بشكل واضح على معدلات الفقر في السودان ، تسهل عملية معالجتها ومن ثم التحكم بها .وعلى ضؤ ذلك قامت الدولة بوضع سياسات عديدة للقضاء على ظاهرة الفقر ، منها برنامج الاسر المنتجة بالتمويل من ديوان الزكاة ، برنامج التمويل الاصغر ، والدعم الاجتماعي بواسطة وزارة الرعاية والضمان الاجتماعي .

التوصيات

أولا : زيادة متوسط دخل الفرد وذلك عن طريق زيادة الإنتاج أو الدعم المباشر للشرائح الضعيفة .

ثانيا:اتخاذ السياسات المالية والنقدية التي تعمل استقرار الأسعار وبالتالي خفض معدلات التضخم .

ثالثا: اتخاذ السياسات الاقتصادية (المالية والنقدية) التيث تحسن ميزان المدفوعات وبالتالي المحافظة على قوة العملة الوطنية واستقرار سعر الصرف .

رابعا:يجب ان يحدد بنك السودان المركزي هامس مرابحة مناسب ليقلل من ارتفاع تكلفة التمويل.

مقترحات بدراسات مستقبلية:

أولا: تقدير دالة الفقر في السودان بإستخدام نماذج المعادلات الآنية نسبة لتأثير المتغيرات الاقتصادية على بعضها البعض .

ثانيا: ادخال متغيرات مستقلة اخرى علي نموذج دالة الفقر في السودان ، مثل الانفاق الحكومي والضرائب غير المباشرة .

المصادر و المراجع

أولا: المراجع

1. الفادني،عبد القادر 2010م، الفقر نظرة تأصيلية لحالة السودان، د.ط (الخرطوم، السودان، المركز الطباعي للنشر).
2. القرضأوي، يوسف 2005م، شريعة الاسلام خلودها وصلاحيتها لكل زمان ومكان، دط (بيروت، لبنان، المكتب الاسلامي للطباعة والنشر).
3. البشير ، عصام أحمد 2005م ، الزكاة ودورها في محاربة الفقر،دط (الخرطوم، السودان، المركز الطباعي للنشر)
4. عبد القادر، علي عبد 2001م ، الفقر ومؤشرات القياس والسياسات، دط (الخرطوم، السودان).
5. ابدجمان ، مايكل 1985م،محمد ابراهيم منصور،الاقتصاد الكلي النظرية و السياسة،دط ، (الرياض،المملكة العربية السعودية، دار المريخ للنشر).
6. حمزة ، عبد الوهاب عثمان، 2001م، منهجية الاصلاح الاقتصادي، دط، (الخرطوم، السودان، شركة مطابع العملة السودانية).
7. المهل ، عبد العظيم سليمان 2005م ، مبادئ الاقتصاد، ط1، (الخرطوم، السودان، مركز الدراسات عن بعد).
8. المهل، عبد العظيم سليمان 2005م ، التنمية الاقتصادية والتخطيط الاقتصادي، دط (الخرطوم، السودان، مركز الدراسات عن بعد).
9. السيفو، وليد اسماعيل 2003م ، الاقتصاد القياسي، دط(عمان، الأردن).
10. مشعل،أحمد محمد 2003م، الاقتصاد القياسي التحليلي بين النظرية والتطبيق، دط ،(عمان، الأردن).
11. حبيب ، مطانيوس 1985م، التنمية الاقتصادية،دط(بيروت، لبنان).
12. الردأوي ، تيسير 1987م ، التنمية الاقتصادية، دط (بغداد، العراق).
13. محي الدين ، عمرو 1990م، التخطيط والتنمية الاقتصادية ، دط ، (القاهرة ، مصر).
14. السيد ،عثمان ابراهيم 1998م ،الاقتصاد السوداني ، ط2 (الخرطوم ، السودان).
15. أبو صالح ،محمد حسين سليمان 2002م، التخطيط الاستراتيجي للاقتصاد السوداني ، دط (الخرطوم ، السودان).

16. فندل، ولتر1989م، ترجمة عبد الرضي حامد عزام، السلاسل الزمنية من الوجهة التطبيقية ونماذج بوكس- جنكنز، دط (الرياض ، السعودية).
17. الرشيد ، طارق ا2005م، الاقتصاد القياسي ، دط ،(الخرطوم السودان ، جي ت أو).

ثانيا: الاوراق العلمية والمجلات

1. محمد ، عبد الرحمن ، سعر الصرف ، المصرفي ، العدد(9)1999م.
2. صديق، يوسف ، حلقية تارخية لمدونية الدول النامية ،المصرفي العدد(23) العام 2000م.
3. مصطفى زكريا، تجربة السودان في محاربة الفقر ،(قاعة الشهيد الزبير للمؤتمرات (5-9) يناير 2002م.

ثالثا: الرسائل الجامعية

1. خليل محمود، الفقر الاقتصادي و الاجتماعي في السودان ،(دراسة ماجستير غير منشورة ، جامعة النيلين 2005م).
2. حمد عثمان الامين ، الفقر الحضري ،(دراسة ماجستير غير منشورة ، جامعة االنيلين2002م).
3. صلاح مهدي ، دور الزكاة في الحد من آثار الفقر ،(دراسة ماجستير غير منشورة ، جامعة الخرطوم2001م).
4. آدم ، مزاهر ، مظاهر الفقر وسط النساء النازحات ، (دراسة ماجستير غير منشورة ، جامعة الخرطوم1999م.
5. عثمان ، سعاد علي ،الفقر والفشل الكلوي فى السودان، دراسة ماجستير غير منشورة جامعة النيلين 2005م.
6. عبد الرحمن ، سيف الدولة ،الابعاد الاجتماعية والاقتصادية لمشكلة الفقر فى المناطق الطرفية بولاية الخرطوم، دراسة ماجستير غير منشورة جامعة النيلين 2004م.

رابعا: التقارير

1. تقرير وزارة العمل 1997م.
2. التقرير القومي الإستراتيجي للعام 1998م ، وزارة التخطيط والاقتصاد الوطني.
3. تقرير الأمم المتحدة للعام 2009م.
4. المسح القومي للبيانات الأساسية للفقر2009م ، الجهاز المركزي للإحصاء.

خامساً: المواقع الالكترونية

.www.raseef.com/economy/poverty/11,9,2015.1

2. www.sudanagric.net/15,9,2012/11,9,2015

الملاحق

ملحق رقم (1):بيانات الدراسة

obs	CF	EX	INF	P	Y
1980	19	0.01	20	67	259.5
1981	20	0.01	26.09	67.5	195.1
1982	21	0.01	22.56	68	233.3
1983	24	0.01	27.69	68.9	313.7
1984	22	0.01	31.13	70	416.1
1985	23.5	0.03	32.45	75	497.6
1986	24	0.03	46.33	77	649.5
1987	25	0.03	29.04	78	844.4
1988	24.5	0.05	24.98	78.5	1557.9
1989	26	0.05	49.14	79	1954.7
1990	27	0.05	74.08	80	3421.2
1991	29	0.05	67.38	81	4407.5
1992	28	0.05	122.52	81.5	7499.4
1993	32.9	0.1	119.24	82	16179
1994	27.2	0.13	101.18	83.5	35154.1
1995	27	0.22	115.93	84	66907.1
1996	28	0.4	68.97	86	143456.4
1997	30	1.25	130.44	87.5	34324.1
1998	41.7	1.58	47.19	89	52298.1
1999	36.3	1.99	17.01	89.5	68728
2000	28	2.52	16.16	90	82180.4
2001	21	2.57	8.02	90.5	94006.1
2002	14	2.59	4.92	88	113552.5
2003	16	2.63	8.3	82	129512.4
2004	17	2.61	7.7	75	146333.5
2005	10.7	2.58	8.46	70	175243.8
2006	11.2	2.31	8.5	65	206829.2
2007	10.4	2.17	7.2	55	234638.5
2008	11.4	2.02	8.1	50	280161.4
2009	11.5	2.09	14.3	46.5	306159.7
2010	10.2	2.33	11.2	46	301108.3

المصدر: الجهاز المركزي للاحصاء ، بنك السودان المركزي ،تقرير التخطيط القومي الاستراتيجي السوداني

ملحق رقم (2) استقرارمتغير معدلات الفقر باستخدام اختبار ديكي – فلر (القاطع)

ADF Test Statistic	**-3.679143**	**1% Critical Value***		**-3.6959**
		5% Critical Value		**-2.9750**
		10% Critical Value		**-2.6265**
***MacKinnon critical values for rejection of hypothesis of a unit root.**				
Augmented Dickey-Fuller Test Equation				
Dependent Variable: D(P,3)				
Method: Least Squares				
Date: 10/23/15 Time: 17:56				
Sample(adjusted): 1984 2010				
Included observations: 27 after adjusting endpoints				
Variable	**Coefficient**	**Std. Error**	**t-Statistic**	**Prob.**
D(P(-1),2)	**-1.202352**	**0.326802**	**-3.679143**	**0.0012**
D(P(-1),3)	**0.082024**	**0.216277**	**0.379254**	**0.7078**
C	**-0.086387**	**0.428795**	**-0.201464**	**0.8420**
R-squared	**0.536053**	**Mean dependent var**		**0.096296**
Adjusted R-squared	**0.497391**	**S.D. dependent var**		**3.113801**
S.E. of regression	**2.207527**	**Akaike info criterion**		**4.526062**
Sum squared resid	**116.9562**	**Schwarz criterion**		**4.670044**
Log likelihood	**-58.10184**	**F-statistic**		**13.86502**
Durbin-Watson stat	**1.905541**	**Prob(F-statistic)**		**0.000099**

ملحق رقم (3)

استقرارمتغير معدلات الفقر باستخدام اختبار ديكي – فلر (الاتجاه مع القاطع)

ADF Test Statistic	-3.549563	1% Critical Value*		-4.3382
		5% Critical Value		-3.5867
		10% Critical Value		-3.2279
*MacKinnon critical values for rejection of hypothesis of a unit root.				
Augmented Dickey-Fuller Test Equation				
Dependent Variable: D(P,3)				
Method: Least Squares				
Date: 10/23/15 Time: 18:01				
Sample(adjusted): 1984 2010				
Included observations: 27 after adjusting endpoints				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(P(-1),2)	-1.192603	0.335986	-3.549563	0.0017
D(P(-1),3)	0.075774	0.222251	0.340937	0.7362
C	-0.309404	1.042658	-0.296746	0.7693
@TREND(1980)	0.013224	0.056120	0.235640	0.8158
R-squared	0.537170	Mean dependent var		0.096296
Adjusted R-squared	0.476801	S.D. dependent var		3.113801
S.E. of regression	2.252289	Akaike info criterion		4.597725
Sum squared resid	116.6746	Schwarz criterion		4.789701
Log likelihood	-58.06929	F-statistic		8.898104

Durbin-Watson stat	1.916084	Prob(F-statistic)	0.000425

ملحق رقم (4)

استقرار متغير تكلفه التمويل باستخدام اختبار ديكي – فلر (مع القاطع)

ADF Test Statistic	**-3.525443**	**1% Critical Value***		**-3.6959**
		5% Critical Value		**-2.9750**
		10% Critical Value		**-2.6265**
***MacKinnon critical values for rejection of hypothesis of a unit root.**				
Augmented Dickey-Fuller Test Equation				
Dependent Variable: D(CF,2)				
Method: Least Squares				
Date: 10/23/15 Time: 18:04				
Sample(adjusted): 1984 2010				
Included observations: 27 after adjusting endpoints				
Variable	**Coefficient**	**Std. Error**	**t-Statistic**	**Prob.**
D(CF(-1))	**-0.945960**	**0.268324**	**-3.525443**	**0.0017**
D(CF(-1),2)	**0.054095**	**0.201234**	**0.268816**	**0.7904**
C	**-0.490294**	**0.834080**	**-0.587826**	**0.5621**
R-squared	**0.456653**	**Mean dependent var**		**-0.159259**
Adjusted R-squared	**0.411374**	**S.D. dependent var**		**5.615929**
S.E. of regression	**4.308652**	**Akaike info criterion**		**5.863567**
Sum squared resid	**445.5476**	**Schwarz criterion**		**6.007548**
Log likelihood	**-76.15815**	**F-statistic**		**10.08532**
Durbin-Watson stat	**1.980690**	**Prob(F-statistic)**		**0.000662**

ملحق رقم (5)

استقرار متغير تكلفه التمويل باستخدام اختبار ديكي – فلر (مع الاتجاه والقاطع)

ADF Test Statistic	-3.616182	1% Critical Value*		-4.3382
		5% Critical Value		-3.5867
		10% Critical Value		-3.2279
*MacKinnon critical values for rejection of hypothesis of a unit root.				
Augmented Dickey-Fuller Test Equation				
Dependent Variable: D(CF,2)				
Method: Least Squares				
Date: 10/23/15 Time: 18:07				
Sample(adjusted): 1984 2010				
Included observations: 27 after adjusting endpoints				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(CF(-1))	-1.026714	0.283922	-3.616182	0.0015
D(CF(-1),2)	0.097341	0.207661	0.468749	0.6437
C	1.207541	2.063062	0.585315	0.5640
@TREND(1980)	-0.101459	0.112672	-0.900482	0.3772
R-squared	0.475156	Mean dependent var		-0.159259
Adjusted R-squared	0.406698	S.D. dependent var		5.615929
S.E. of regression	4.325730	Akaike info criterion		5.902993
Sum squared resid	430.3747	Schwarz criterion		6.094969
Log likelihood	-75.69040	F-statistic		6.940852

Durbin-Watson stat	**1.992222**	**Prob(F-statistic)**	**0.001712**

ملحق رقم (6)

استقرار متغير سعر الصرفباستخدام اختبار ديكي – فلر (مع القاطع)

ADF Test Statistic	**-4.430774**	**1% Critical Value***		**-3.6959**
		5% Critical Value		**-2.9750**
		10% Critical Value		**-2.6265**
***MacKinnon critical values for rejection of hypothesis of a unit root.**				
Augmented Dickey-Fuller Test Equation				
Dependent Variable: D(EX,3)				
Method: Least Squares				
Date: 10/23/15 Time: 18:12				
Sample(adjusted): 1984 2010				
Included observations: 27 after adjusting endpoints				
Variable	**Coefficient**	**Std. Error**	**t-Statistic**	**Prob.**
D(EX(-1),2)	**-1.536136**	**0.346697**	**-4.430774**	**0.0002**
D(EX(-1),3)	**0.159036**	**0.212452**	**0.748575**	**0.4614**
C	**0.008983**	**0.039364**	**0.228205**	**0.8214**
R-squared	**0.662332**	**Mean dependent var**		**0.006296**
Adjusted R-squared	**0.634193**	**S.D. dependent var**		**0.338050**
S.E. of regression	**0.204460**	**Akaike info criterion**		**-0.232454**
Sum squared resid	**1.003289**	**Schwarz criterion**		**-0.088472**
Log likelihood	**6.138129**	**F-statistic**		**23.53787**
Durbin-Watson stat	**1.873374**	**Prob(F-statistic)**		**0.000002**

ملحق رقم (7)

استقرار متغير سعر الصرف باستخدام اختبار ديكي – فلر (مع الاتجاه و القاطع)

ADF Test Statistic	-4.311399	1% Critical Value*		-4.3382
		5% Critical Value		-3.5867
		10% Critical Value		-3.2279
*MacKinnon critical values for rejection of hypothesis of a unit root.				
Augmented Dickey-Fuller Test Equation				
Dependent Variable: D(EX,3)				
Method: Least Squares				
Date: 10/23/15 Time: 18:14				
Sample(adjusted): 1984 2010				
Included observations: 27 after adjusting endpoints				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(EX(-1),2)	-1.536269	0.356327	-4.311399	0.0003
D(EX(-1),3)	0.159122	0.218485	0.728298	0.4738
C	0.009282	0.096975	0.095717	0.9246
@TREND(1980)	-1.76E-05	0.005197	-0.003389	0.9973
R-squared	0.662332	Mean dependent var		0.006296
Adjusted R-squared	0.618289	S.D. dependent var		0.338050
S.E. of regression	0.208857	Akaike info criterion		-0.158380
Sum squared resid	1.003288	Schwarz criterion		0.033595
Log likelihood	6.138136	F-statistic		15.03810
Durbin-Watson stat	1.873260	Prob(F-statistic)		0.000012

ملحق رقم (8)

استقرار متغير معدل التضخم باستخدام اختبار ديكي – فلر (القاطع)

ADF Test Statistic	**-3.775326**	**1% Critical Value***		**-3.6852**
		5% Critical Value		**-2.9705**
		10% Critical Value		**-2.6242**
***MacKinnon critical values for rejection of hypothesis of a unit root.**				
Augmented Dickey-Fuller Test Equation				
Dependent Variable: D(INF,2)				
Method: Least Squares				
Date: 10/23/15 Time: 20:45				
Sample(adjusted): 1983 2010				
Included observations: 28 after adjusting endpoints				
Variable	**Coefficient**	**Std. Error**	**t-Statistic**	**Prob.**
D(INF(-1))	**-1.235318**	**0.327208**	**-3.775326**	**0.0009**
D(INF(-1),2)	**-0.083250**	**0.199310**	**-0.417693**	**0.6797**
C	**-0.504473**	**4.915218**	**-0.102635**	**0.9191**
R-squared	**0.676048**	**Mean dependent var**		**0.015357**
Adjusted R-squared	**0.650132**	**S.D. dependent var**		**43.95389**
S.E. of regression	**25.99857**	**Akaike info criterion**		**9.454917**
Sum squared resid	**16898.15**	**Schwarz criterion**		**9.597654**
Log likelihood	**-129.3688**	**F-statistic**		**26.08595**
Durbin-Watson stat	**2.036432**	**Prob(F-statistic)**		**0.000001**

ملحق رقم (9)

استقرار متغير معدل التضخم باستخدام اختبار ديكي – فلر (مع الاتجاهالقاطع)

ADF Test Statistic	**-3.834500**	**1% Critical Value***		**-4.3226**
		5% Critical Value		**-3.5796**
		10% Critical Value		**-3.2239**
***MacKinnon critical values for rejection of hypothesis of a unit root.**				
Augmented Dickey-Fuller Test Equation				
Dependent Variable: D(INF,2)				
Method: Least Squares				
Date: 10/23/15 Time: 20:46				
Sample(adjusted): 1983 2010				
Included observations: 28 after adjusting endpoints				
Variable	**Coefficient**	**Std. Error**	**t-Statistic**	**Prob.**
D(INF(-1))	**-1.295642**	**0.337891**	**-3.834500**	**0.0008**
D(INF(-1),2)	**-0.051301**	**0.204584**	**-0.250757**	**0.8041**
C	**7.833781**	**11.45825**	**0.683680**	**0.5007**
@TREND(1980)	**-0.506896**	**0.628216**	**-0.806881**	**0.4277**
R-squared	**0.684604**	**Mean dependent var**		**0.015357**
Adjusted R-squared	**0.645179**	**S.D. dependent var**		**43.95389**
S.E. of regression	**26.18194**	**Akaike info criterion**		**9.499580**
Sum squared resid	**16451.85**	**Schwarz criterion**		**9.689895**
Log likelihood	**-128.9941**	**F-statistic**		**17.36492**
Durbin-Watson	**2.02038**	**Prob(F-statistic)**		**0.000003**

stat	3		

ملحق رقم (10)

استقرار متغير متوسط دخل ا لفرد باستخدام اختبار ديكي – فلر (مع القاطع)

ADF Test Statistic	-4.021662	1% Critical Value*		-3.6852
		5% Critical Value		-2.9705
		10% Critical Value		-2.6242
*MacKinnon critical values for rejection of hypothesis of a unit root.				
Augmented Dickey-Fuller Test Equation				
Dependent Variable: D(Y,2)				
Method: Least Squares				
Date: 10/23/15 Time: 20:50				
Sample(adjusted): 1983 2010				
Included observations: 28 after adjusting endpoints				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(Y(-1))	-1.231925	0.306322	-4.021662	0.0005
D(Y(-1),2)	0.039290	0.200465	0.195997	0.8462
C	13243.28	6499.819	2.037484	0.0523
R-squared	0.592130	Mean dependent var		-181.7714
Adjusted R-squared	0.559500	S.D. dependent var		45076.01
S.E. of regression	29917.01	Akaike info criterion		23.55120
Sum squared resid	2.24E+10	Schwarz criterion		23.69394
Log likelihood	-326.7168	F-statistic		18.14703
Durbin-Watson stat	1.998464	Prob(F-statistic)		0.000014

ملحق رقم (11)

استقرار متغير متوسط دخل الفرد باستخدام اختبار ديكي – فلر (مع الاتجاه و القاطع)

ADF Test Statistic	**-4.979142**	**1% Critical Value***		**-4.3226**
		5% Critical Value		**-3.5796**
		10% Critical Value		**-3.2239**
***MacKinnon critical values for rejection of hypothesis of a unit root.**				
Augmented Dickey-Fuller Test Equation				
Dependent Variable: D(Y,2)				
Method: Least Squares				
Date: 10/23/15 Time: 20:53				
Sample(adjusted): 1983 2010				
Included observations: 28 after adjusting endpoints				
Variable	**Coefficient**	**Std. Error**	**t-Statistic**	**Prob.**
D(Y(-1))	**-1.647087**	**0.330797**	**-4.979142**	**0.0000**
D(Y(-1),2)	**0.245030**	**0.203262**	**1.205493**	**0.2398**
C	**-12120.73**	**12205.16**	**-0.993082**	**0.3306**
@TREND(1980)	**1800.552**	**755.8632**	**2.382114**	**0.0255**
R-squared	**0.670125**	**Mean dependent var**		**-181.7714**
Adjusted R-squared	**0.628890**	**S.D. dependent var**		**45076.01**
S.E. of regression	**27459.76**	**Akaike info criterion**		**23.41039**
Sum squared resid	**1.81E+10**	**Schwarz criterion**		**23.60071**
Log likelihood	**-323.7455**	**F-statistic**		**16.25158**

Durbin-Watson stat	**2.050361**	**Prob(F-statistic)**	**0.000006**

ملحق رقم (12)

استقرار متغير الفقر باستخدام اختبار فيلبس- بيرون (مع القاطع)

PP Test Statistic	**-5.453932**	**1% Critical Value***		**-3.6852**
		5% Critical Value		**-2.9705**
		10% Critical Value		**-2.6242**
***MacKinnon critical values for rejection of hypothesis of a unit root.**				
Lag truncation for Bartlett kernel: 3		**(Newey-West suggests: 3)**		
Residual variance with no correction				**4.209576**
Residual variance with correction				**3.645546**
Phillips-Perron Test Equation				
Dependent Variable: D(P,3)				
Method: Least Squares				
Date: 10/23/15 Time: 20:55				
Sample(adjusted): 1983 2010				
Included observations: 28 after adjusting endpoints				
Variable	**Coefficient**	**Std. Error**	**t-Statistic**	**Prob.**
D(P(-1),2)	**-1.107063**	**0.203390**	**-5.443063**	**0.0000**
C	**-0.051009**	**0.403424**	**-0.126440**	**0.9004**
R-squared	**0.532601**	**Mean dependent var**		**0.107143**
Adjusted R-squared	**0.514624**	**S.D. dependent var**		**3.056133**
S.E. of regression	**2.129176**	**Akaike info criterion**		**4.418096**
Sum squared resid	**117.8681**	**Schwarz criterion**		**4.513254**
Log likelihood	**-**		**F-statistic**	**29.62693**

	59.85335		
Durbin-Watson stat	1.926495	Prob(F-statistic)	0.000010

ملحق رقم (13)

استقرار متغير الفقر باستخدام اختبار فيلبس- بيرون (مع الاتجاه و القاطع)

PP Test Statistic	-5.325273	1% Critical Value*		-4.3226
		5% Critical Value		-3.5796
		10% Critical Value		-3.2239
*MacKinnon critical values for rejection of hypothesis of a unit root.				
Lag truncation for Bartlett kernel: 3		(Newey-West suggests: 3)		
Residual variance with no correction				4.202473
Residual variance with correction				3.667295
Phillips-Perron Test Equation				
Dependent Variable: D(P,3)				
Method: Least Squares				
Date: 10/23/15 Time: 20:58				
Sample(adjusted): 1983 2010				
Included observations: 28 after adjusting endpoints				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(P(-1),2)	-1.104870	0.207517	-5.324243	0.0000
C	-0.223083	0.932555	-0.239217	0.8129
@TREND(1980)	0.010448	0.050824	0.205568	0.8388
R-squared	0.533389	Mean dependent var		0.107143
Adjusted R-squared	0.496060	S.D. dependent var		3.056133
S.E. of regression	2.169509	Akaike info criterion		4.487836
Sum squared resid	117.6692	Schwarz criterion		4.630572
Log likelihood	-59.82970	F-statistic		14.28892
Durbin-Watson stat	1.933196	Prob(F-statistic)		0.000073

ملحق رقم (14)

استقرار متغير تكلفة التمويل باستخدام اختبار فيلبس- بيرون (القاطع)

PP Test Statistic	**-4.533045**	**1% Critical Value***		**-3.6852**
		5% Critical Value		**-2.9705**
		10% Critical Value		**-2.6242**
***MacKinnon critical values for rejection of hypothesis of a unit root.**				
Lag truncation for Bartlett kernel: 3		**(Newey-West suggests: 3)**		
		Residual variance with no correction		**16.35069**
		Residual variance with correction		**14.69757**
Phillips-Perron Test Equation				
Dependent Variable: D(CF,2)				
Method: Least Squares				
Date: 10/23/15 Time: 21:00				
Sample(adjusted): 1983 2010				
Included observations: 28 after adjusting endpoints				
Variable	**Coefficient**	**Std. Error**	**t-Statistic**	**Prob.**
D(CF(-1))	**-0.888498**	**0.194703**	**-4.563354**	**0.0001**
C	**-0.351866**	**0.795215**	**-0.442479**	**0.6618**
R-squared	**0.444732**	**Mean dependent var**		**-0.082143**
Adjusted R-squared	**0.423375**	**S.D. dependent var**		**5.526036**
S.E. of regression	**4.196241**	**Akaike info criterion**		**5.775005**
Sum squared resid	**457.8194**	**Schwarz criterion**		**5.870162**
Log likelihood	**-**	**F-statistic**		**20.82420**

	78.85006		
Durbin-Watson stat	1.982374	Prob(F-statistic)	0.000106

ملحق رقم (15)

استقرار متغير تكلفة التمويل باستخدام اختبار فيلبس- بيرون (مع الاتجاه والقاطع)

PP Test Statistic	-4.655093	1% Critical Value*		-4.3226
		5% Critical Value		-3.5796
		10% Critical Value		-3.2239
*MacKinnon critical values for rejection of hypothesis of a unit root.				
Lag truncation for Bartlett kernel: 3		(Newey-West suggests: 3)		
Residual variance with no correction				15.66329
Residual variance with correction				12.96593
Phillips-Perron Test Equation				
Dependent Variable: D(CF,2)				
Method: Least Squares				
Date: 10/23/15 Time: 21:01				
Sample(adjusted): 1983 2010				
Included observations: 28 after adjusting endpoints				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(CF(-1))	-0.936529	0.199677	-4.690230	0.0001
C	1.373619	1.828563	0.751202	0.4595
@TREND(1980)	-0.105459	0.100681	-1.047456	0.3049
R-squared	0.468076	Mean dependent var		-0.082143
Adjusted R-squared	0.425522	S.D. dependent var		5.526036
S.E. of regression	4.188422	Akaike info criterion		5.803482
Sum squared resid	438.5720	Schwarz criterion		5.946219
Log likelihood	-78.24875	F-statistic		10.99959
Durbin-Watson stat	1.976967	Prob(F-statistic)		0.000374

ملحق رقم (16)

استقرار سعر الصرف باستخدام اختبار فيلبس- بيرون (مع القاطع)

PP Test Statistic	**-7.037460**	**1% Critical Value***		**-3.6852**
		5% Critical Value		**-2.9705**
		10% Critical Value		**-2.6242**
***MacKinnon critical values for rejection of hypothesis of a unit root.**				
Lag truncation for Bartlett kernel: 3		**(Newey-West suggests: 3)**		
Residual variance with no correction				**0.036672**
Residual variance with correction				**0.035914**
Phillips-Perron Test Equation				
Dependent Variable: D(EX,3)				
Method: Least Squares				
Date: 10/23/15 Time: 21:04				
Sample(adjusted): 1983 2010				
Included observations: 28 after adjusting endpoints				
Variable	**Coefficient**	**Std. Error**	**t-Statistic**	**Prob.**
D(EX(-1),2)	**-1.320854**	**0.188240**	**-7.016853**	**0.0000**
C	**0.009374**	**0.037559**	**0.249570**	**0.8049**
R-squared	**0.654422**	**Mean dependent var**		**0.006071**
Adjusted R-squared	**0.641130**	**S.D. dependent var**		**0.331733**
S.E. of regression	**0.198727**	**Akaike info criterion**		**-0.325018**
Sum squared resid	**1.026805**	**Schwarz criterion**		**-0.229860**
Log likelihood	**6.550250**	**F-statistic**		**49.23623**
Durbin-Watson stat	**2.040101**	**Prob(F-statistic)**		**0.000000**

ملحق رقم (17)

استقرار سعر الصرف باستخدام اختبار فيلبس- بيرون (مع الاتجاه و القاطع)

PP Test Statistic	**-6.891885**	**1% Critical Value***		**-4.3226**
		5% Critical Value		**-3.5796**
		10% Critical Value		**-3.2239**
***MacKinnon critical values for rejection of hypothesis of a unit root.**				
Lag truncation for Bartlett kernel: 3		**(Newey-West suggests: 3)**		
Residual variance with no correction				**0.036659**
Residual variance with correction				**0.036092**
Phillips-Perron Test Equation				
Dependent Variable: D(EX,3)				
Method: Least Squares				
Date: 10/23/15 Time: 21:05				
Sample(adjusted): 1983 2010				
Included observations: 28 after adjusting endpoints				
Variable	**Coefficient**	**Std. Error**	**t-Statistic**	**Prob.**
D(EX(-1),2)	**-1.320426**	**0.191987**	**-6.877672**	**0.0000**
C	**0.001978**	**0.087120**	**0.022707**	**0.9821**
@TREND(1980)	**0.000448**	**0.004742**	**0.094507**	**0.9255**
R-squared	**0.654545**	**Mean dependent var**		**0.006071**
Adjusted R-squared	**0.626909**	**S.D. dependent var**		**0.331733**
S.E. of regression	**0.202627**	**Akaike info criterion**		**-0.253946**
Sum squared resid	**1.026439**	**Schwarz criterion**		**-0.111210**

Log likelihood	6.555251	F-statistic	23.68419
Durbin-Watson stat	2.041370	Prob(F-statistic)	0.000002

ملحق رقم (18)

استقرار معدل التضخم باستخدام اختبار فيلبس- بيرون (مع القاطع)

PP Test Statistic	-7.236240	1% Critical Value*		-3.6752
		5% Critical Value		-2.9665
		10% Critical Value		-2.6220
*MacKinnon critical values for rejection of hypothesis of a unit root.				
Lag truncation for Bartlett kernel: 3		(Newey-West suggests: 3)		
Residual variance with no correction				586.7858
Residual variance with correction				747.9478
Phillips-Perron Test Equation				
Dependent Variable: D(INF,2)				
Method: Least Squares				
Date: 10/23/15 Time: 21:07				
Sample(adjusted): 1982 2010				
Included observations: 29 after adjusting endpoints				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(INF(-1))	-1.347789	0.180256	-7.477085	0.0000
C	-0.581807	4.661981	-0.124798	0.9016
R-squared	0.674333	Mean dependent var		-0.316897
Adjusted R-squared	0.662271	S.D. dependent var		43.19893
S.E. of regression	25.10481	Akaike info criterion		9.350468
Sum squared resid	17016.79	Schwarz criterion		9.444764
Log likelihood	-133.581	F-statistic		55.90680

	8		
Durbin-Watson stat	1.941490	Prob(F-statistic)	0.000000

ملحق رقم (19)

استقرار معدل التضخم باستخدام اختبار فيلبس- بيرون (مع الاتجاه والقاطع)

PP Test Statistic	-7.282533	1% Critical Value*		-4.3082
		5% Critical Value		-3.5731
		10% Critical Value		-3.2203
*MacKinnon critical values for rejection of hypothesis of a unit root.				
Lag truncation for Bartlett kernel: 3		(Newey-West suggests: 3)		
Residual variance with no correction				570.9739
Residual variance with correction				692.1098
Phillips-Perron Test Equation				
Dependent Variable: D(INF,2)				
Method: Least Squares				
Date: 10/23/15 Time: 21:08				
Sample(adjusted): 1982 2010				
Included observations: 29 after adjusting endpoints				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(INF(-1))	-1.366311	0.182508	-7.486310	0.0000
C	7.073905	10.16675	0.695789	0.4927
@TREND(1980)	-0.478710	0.564158	-0.848537	0.4039
R-squared	0.683109	Mean dependent var		-0.316897
Adjusted R-squared	0.658732	S.D. dependent var		43.19893
S.E. of regression	25.23600	Akaike info criterion		9.392117
Sum squared resid	16558.24	Schwarz criterion		9.533562
Log likelihood	-133.1857	F-statistic		28.02353
Durbin-Watson stat	1.955535	Prob(F-statistic)		0.000000

ملحق رقم (20)

استقرار متوسط دخل الفرد باستخدام اختبار فيلبس- بيرون (مع القاطع)

PP Test Statistic	-6.230531	1% Critical Value*		-3.6752
		5% Critical Value		-2.9665
		10% Critical Value		-2.6220
*MacKinnon critical values for rejection of hypothesis of a unit root.				
Lag truncation for Bartlett kernel: 3		(Newey-West suggests: 3)		
Residual variance with no correction				7.78E+08
Residual variance with correction				7.55E+08
Phillips-Perron Test Equation				
Dependent Variable: D(Y,2)				
Method: Least Squares				
Date: 10/23/15 Time: 21:09				
Sample(adjusted): 1982 2010				
Included observations: 29 after adjusting endpoints				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(Y(-1))	-1.180107	0.189850	-6.215996	0.0000
C	12276.14	5729.803	2.142506	0.0413
R-squared	0.588657	Mean dependent var		-171.9655
Adjusted R-squared	0.573422	S.D. dependent var		44263.80
S.E. of regression	28909.99	Akaike info criterion		23.44823
Sum squared resid	2.26E+10	Schwarz criterion		23.54253
Log likelihood	-337.9994	F-statistic		38.63861

Durbin-Watson stat	2.011310	Prob(F-statistic)	0.000001

ملحق رقم (21)

استقرار متوسط دخل الفرد باستخدام اختبار فيليبس- بيرون (مع الاتجاه و القاطع)

PP Test Statistic	-7.625642	1% Critical Value*		-4.3082
		5% Critical Value		-3.5731
		10% Critical Value		-3.2203
*MacKinnon critical values for rejection of hypothesis of a unit root.				
Lag truncation for Bartlett kernel: 3		(Newey-West suggests: 3)		
Residual variance with no correction				6.63E+08
Residual variance with correction				3.93E+08
Phillips-Perron Test Equation				
Dependent Variable: D(Y,2)				
Method: Least Squares				
Date: 10/23/15 Time: 21:11				
Sample(adjusted): 1982 2010				
Included observations: 29 after adjusting endpoints				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(Y(-1))	-1.321033	0.190492	-6.934863	0.0000
C	-8129.236	11010.87	-0.738292	0.4669
@TREND(1980)	1368.244	643.8210	2.125193	0.0432
R-squared	0.649536	Mean dependent var		-171.9655
Adjusted R-squared	0.622577	S.D. dependent var		44263.80
S.E. of regression	27193.36	Akaike info criterion		23.35703
Sum squared resid	1.92E+10	Schwarz criterion		23.49848
Log likelihood	-335.6769	F-statistic		24.09365
Durbin-Watson stat	2.104256	Prob(F-statistic)		0.000001

ملحق رقم (22)

اختبار التكامل المشترك لمتغيرات للنموذج المقترح

					Date: 10/23/15 Time: 21:15
					Sample: 1980 2010
					Included observations: 28
Test assumption: Linear deterministic trend in the data					
					Series: CF EX INF P Y
					Lags interval: 1 to 1
	Likelihood	**5 Percent**	**1 Percent**	**Hypothesized**	
Eigenvalue	**Ratio**	**Critical Value**	**Critical Value**	**No. of CE(s)**	
0.757552	**97.22882**	**68.52**	**76.07**		**None ****
0.587615	**57.55372**	**47.21**	**54.46**		**At most 1 ****
0.533111	**32.75140**	**29.68**	**35.65**		**At most 2 ***
0.282476	**11.42482**	**15.41**	**20.04**		**At most 3**
0.073258	**2.130248**	**3.76**	**6.65**		**At most 4**
***(**) denotes rejection of the hypothesis at 5%(1%) significance level**					
L.R. test indicates 3 cointegrating equation(s) at 5% significance level					
					Unnormalized Cointegrating Coefficients:
CF	**EX**	**INF**	**P**	**Y**	
0.021163	**0.284253**	**-0.000677**	**0.009237**	**1.25E-06**	
-0.052778	**-0.266006**	**-0.000830**	**0.031385**	**3.30E-06**	
-0.062660	**0.590232**	**0.008195**	**-0.038237**	**-1.08E-05**	
-0.014184	**0.265681**	**0.010347**	**-0.015899**	**-2.19E-06**	
-0.005949	**-0.166948**	**-0.000839**	**0.019553**	**-1.00E-06**	
Normalized Cointegrating Coefficients: 1 Cointegrating Equation(s)					
CF	**EX**	**INF**	**P**	**Y**	**C**
1.000000	**13.43141**	**-0.031978**	**0.436443**	**5.89E-05**	**-74.38030**
	(7.92658)	**(0.06054)**	**(0.30582)**	**(4.9E-05)**	
Log likelihood	**-516.3245**				
Normalized					

Cointegrating Coefficients: 2 Cointegrating Equation(s)					
CF	EX	INF	P	Y	C
1.000000	0.000000	0.044380	-1.213971	-0.000135	78.82456
		(0.10831)	(1.14034)	(0.00016)	
0.000000	1.000000	-0.005685	0.122877	1.45E-05	-11.40647
		(0.01335)	(0.14057)	(2.0E-05)	
Log likelihood	-503.9234				
Normalized Cointegrating Coefficients: 3 Cointegrating Equation(s)					
CF	EX	INF	P	Y	C
1.000000	0.000000	0.000000	-0.635393	-4.92E-05	29.52103
			(0.34546)	(5.8E-05)	
0.000000	1.000000	0.000000	0.048762	3.42E-06	-5.090691
			(0.04124)	(6.9E-06)	
0.000000	0.000000	1.000000	-13.03690	-0.001944	1110.941
			(5.25045)	(0.00088)	
Log likelihood	-493.2601				
Normalized Cointegrating Coefficients: 4 Cointegrating Equation(s)					
CF	EX	INF	P	Y	C
1.000000	0.000000	0.000000	0.000000	5.77E-05	-27.70175
				(1.3E-05)	
0.000000	1.000000	0.000000	0.000000	-4.78E-06	-0.699286
				(1.5E-06)	
0.000000	0.000000	1.000000	0.000000	0.000249	-63.14763
				(0.00019)	
0.000000	0.000000	0.000000	1.000000	0.000168	-90.05884
				(2.4E-05)	
Log likelihood	-488.6128				

ملحق رقم (23)

نتائج تقدير النموذج المقترح

Dependent Variable: P				
Method: Least Squares				
Date: 10/22/15 Time: 23:31				
Sample(adjusted): 1981 2010				
Included observations: 30 after adjusting endpoints				
Variable	**Coefficient**	**Std. Error**	**t-Statistic**	**Prob.**
C	**58.86412**	**5.326410**	**11.05137**	**0.0000**
Y	**-0.000117**	**2.11E-05**	**-5.572441**	**0.0000**
EX	**9.614382**	**1.641791**	**5.856032**	**0.0000**
INF	**0.088293**	**0.038633**	**2.285452**	**0.0310**
CF	**0.544427**	**0.217275**	**2.505709**	**0.0191**
R-squared	**0.819099**	**Mean dependent var**		**75.46333**
Adjusted R-squared	**0.790155**	**S.D. dependent var**		**12.70049**
S.E. of regression	**5.817950**	**Akaike info criterion**		**6.510785**
Sum squared resid	**846.2136**	**Schwarz criterion**		**6.744318**
Log likelihood	**-92.66177**	**F-statistic**		**28.29927**
Durbin-Watson stat	**1.337917**	**Prob(F-statistic)**		**0.000000**

ملحق رقم (24)

اختلاف التباين للنموذج المقترح

ARCH Test:				
F-statistic	**0.573435**	**Probability**		**0.455456**
Obs*R-squared	**0.603102**	**Probability**		**0.437397**
Test Equation:				
Dependent Variable: RESID^2				
Method: Least Squares				
Date: 10/23/15 Time: 21:23				
Sample(adjusted): 1982 2010				
Included observations: 29 after adjusting endpoints				
Variable	**Coefficient**	**Std. Error**	**t-Statistic**	**Prob.**
C	**24.43786**	**13.36729**	**1.828184**	**0.0786**
RESID^2(-1)	**0.144295**	**0.190550**	**0.757255**	**0.4555**
R-squared	**0.020797**	**Mean dependent var**		**28.44074**
Adjusted R-squared	**-0.015470**	**S.D. dependent var**		**65.61193**
S.E. of regression	**66.11750**	**Akaike info criterion**		**11.28722**
Sum squared resid	**118031.1**	**Schwarz criterion**		**11.38151**
Log likelihood	**-161.6646**	**F-statistic**		**0.573435**
Durbin-Watson stat	**1.990227**	**Prob(F-statistic)**		**0.455456**

ملحق رقم (25)

مصفوفة ارتباطات النموذج المقترح

	CF	EX	INF	Y
CF	**1**	**-0.491552513221**	**0.602277598873**	**-0.699573568123**
EX	**-0.491552513221**	**1**	**-0.570934078308**	**0.751665589203**
INF	**0.602277598873**	**-0.570934078308**	**1**	**-0.459430900046**
Y	**-0.699573568123**	**0.751665589203**	**-0.459430900046**	**1**

ملحق رقم (26)

نتائج تقدير النموذج نصف اللوغريثمي

Dependent Variable: P				
Method: Least Squares				
Date: 10/29/15 Time: 12:02				
Sample(adjusted): 1981 2010				
Included observations: 30 after adjusting endpoints				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-10.69776	32.79796	-0.326171	0.7470
LOG(Y)	-0.388835	2.307188	-0.168532	0.8675
LOG(EX)	2.098905	2.911104	0.721000	0.4776
LOG(INF)	-2.858200	3.102295	-0.921318	0.3657
LOG(CF)	33.49613	6.426211	5.212422	0.0000
R-squared	0.711384	Mean dependent var		75.46333
Adjusted R-squared	0.665205	S.D. dependent var		12.70049
S.E. of regression	7.348688	Akaike info criterion		6.977932
Sum squared resid	1350.080	Schwarz criterion		7.211465
Log likelihood	-99.66899	F-statistic		15.40505
Durbin-Watson stat	0.743669	Prob(F-statistic)		0.000002

ملحق رقم(27)

نتائج تقدير اختلاف التباين للنموذج نصف اللوغريثمي

ARCH Test:				
F-statistic	**3.277022**	**Probability**		**0.081400**
Obs*R-squared	**3.138804**	**Probability**		**0.076450**
Test Equation:				
Dependent Variable: RESID^2				
Method: Least Squares				
Date: 10/29/15 Time: 12:08				
Sample(adjusted): 1982 2010				
Included observations: 29 after adjusting endpoints				
Variable	**Coefficient**	**Std. Error**	**t-Statistic**	**Prob.**
C	**32.36837**	**14.81426**	**2.184947**	**0.0377**
RESID^2(-1)	**0.334068**	**0.184542**	**1.810255**	**0.0814**
R-squared	**0.108235**	**Mean dependent var**		**46.51207**
Adjusted R-squared	**0.075206**	**S.D. dependent var**		**70.48204**
S.E. of regression	**67.77990**	**Akaike info criterion**		**11.33688**
Sum squared resid	**124041.1**	**Schwarz criterion**		**11.43118**
Log likelihood	**-162.3848**	**F-statistic**		**3.277022**
Durbin-Watson stat	**1.903303**	**Prob(F-statistic)**		**0.081400**

ملحق رقم(28)

نتائج تقدير النموذج اللوغريثمي

Dependent Variable: LOG(P)				
Method: Least Squares				
Date: 10/29/15 Time: 12:16				
Sample(adjusted): 1981 2010				
Included observations: 30 after adjusting endpoints				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	3.083127	0.518737	5.943526	0.0000
LOG(Y)	-0.008130	0.036491	-0.222809	0.8255
LOG(EX)	0.026860	0.046042	0.583386	0.5649
LOG(INF)	-0.044626	0.049066	-0.909504	0.3718
LOG(CF)	0.487327	0.101638	4.794743	0.0001
R-squared	0.676658	Mean dependent var		4.307623
Adjusted R-squared	0.624923	S.D. dependent var		0.189780
S.E. of regression	0.116228	Akaike info criterion		-1.315517
Sum squared resid	0.337723	Schwarz criterion		-1.081984
Log likelihood	24.73276	F-statistic		13.07936
Durbin-Watson stat	0.656682	Prob(F-statistic)		0.000007

ملحق رقم(29)

نتائج اختلاف التباين تقدير للنموذج اللوغريثمي

ARCH Test:				
F-statistic	**5.274241**	**Probability**		**0.029630**
Obs*R-squared	**4.739166**	**Probability**		**0.029483**
Test Equation:				
Dependent Variable: RESID^2				
Method: Least Squares				
Date: 10/29/15 Time: 12:21				
Sample(adjusted): 1982 2010				
Included observations: 29 after adjusting endpoints				
Variable	**Coefficient**	**Std. Error**	**t-Statistic**	**Prob.**
C	**0.007286**	**0.003515**	**2.073125**	**0.0478**
RESID^2(-1)	**0.422633**	**0.184028**	**2.296572**	**0.0296**
R-squared	**0.163420**	**Mean dependent var**		**0.011633**
Adjusted R-squared	**0.132435**	**S.D. dependent var**		**0.017122**
S.E. of regression	**0.015948**	**Akaike info criterion**		**-5.372519**
Sum squared resid	**0.006867**	**Schwarz criterion**		**-5.278223**
Log likelihood	**79.90152**	**F-statistic**		**5.274241**
Durbin-Watson stat	**1.898466**	**Prob(F-statistic)**		**0.029630**

ملحق رقم (30)

نتائج تقدير النموذج المعدل

Dependent Variable: P				
Method: Least Squares				
Date: 10/23/15 Time: 21:34				
Sample: 1980 2010				
Included observations: 31				
Variable	**Coefficient**	**Std. Error**	**t-Statistic**	**Prob.**
C	**69.63475**	**2.681302**	**25.97050**	**0.0000**
Y	**-0.000149**	**1.81E-05**	**-8.222832**	**0.0000**
EX	**11.09287**	**1.693057**	**6.551975**	**0.0000**
INF	**0.145789**	**0.035316**	**4.128085**	**0.0003**
R-squared	**0.769460**	**Mean dependent var**		**75.19032**
Adjusted R-squared	**0.743844**	**S.D. dependent var**		**12.57920**
S.E. of regression	**6.366563**	**Akaike info criterion**		**6.659911**
Sum squared resid	**1094.394**	**Schwarz criterion**		**6.844941**
Log likelihood	**-99.22862**	**F-statistic**		**30.03874**
Durbin-Watson stat	**1.704110**	**Prob(F-statistic)**		**0.000000**

ملحق رقم (31)

اختلاف التباين للنموذج المعدل

ARCH Test:				
F-statistic	**0.493529**	**Probability**		**0.488157**
Obs*R-squared	**0.519622**	**Probability**		**0.471003**
Test Equation:				
Dependent Variable: RESID^2				
Method: Least Squares				
Date: 10/23/15 Time: 21:36				
Sample(adjusted): 1981 2010				
Included observations: 30 after adjusting endpoints				
Variable	**Coefficient**	**Std. Error**	**t-Statistic**	**Prob.**
C	**30.79437**	**19.12492**	**1.610170**	**0.1186**
RESID^2(-1)	**0.131608**	**0.187338**	**0.702516**	**0.4882**
R-squared	**0.017321**	**Mean dependent var**		**35.42597**
Adjusted R-squared	**-0.017775**	**S.D. dependent var**		**97.46812**
S.E. of regression	**98.33055**	**Akaike info criterion**		**12.07889**
Sum squared resid	**270729.1**	**Schwarz criterion**		**12.17230**
Log likelihood	**-179.1833**	**F-statistic**		**0.493529**
Durbin-Watson stat	**1.977455**	**Prob(F-statistic)**		**0.488157**

ملحق رقم (32)

مصفوفة ارتباطات متغيرات النموذج المعدل

	Y	INF	EX
Y	**1**	**-0.436550769947**	**0.75798459243**
INF	**-0.436550769947**	**1**	**-0.54263843293**
EX	**0.75798459243**	**-0.54263843293**	**1**

ملحق رقم (33)

مقدرة النموذج المعدل على التنبؤ

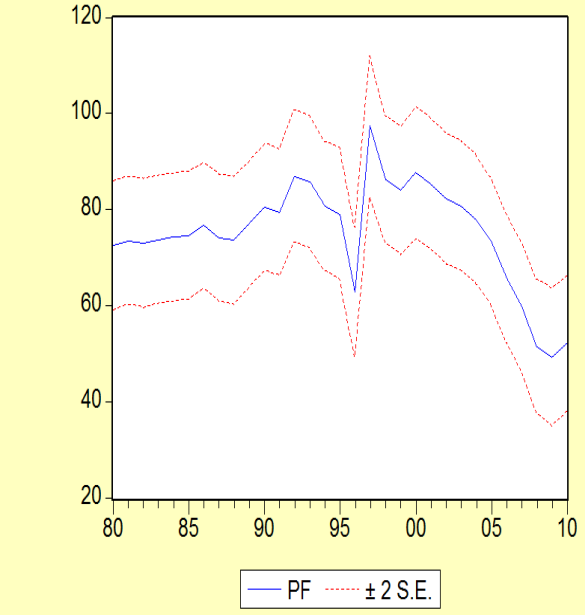

Forecast: PF	
Actual: P	
Forecast sample: 1980 2010	
Included observations: 31	
Root Mean Squared Error	5.941637
Mean Absolute Error	4.342672
Mean Abs. Percent Error	5.824622
Theil Inequality Coefficient	0.039046
Bias Proportion	0.000000
Variance Proportion	0.065423
Covariance Proportion	0.934577